جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com

ملف تادلة

جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة

الأستاذ محمد لبداوي رئيسا للمجلس الجهوي للموثقين لجهة بني ملال- خنيفرة

حول اللقاء الجهوي لتنزيل الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة



دور الصحافة الوطنية في معركة الاستقلال ومعركة التحرر الوطني (1933-1956)





أزمنة وأمكنة

هل يعيد اليسار التعرف على نفسه؟



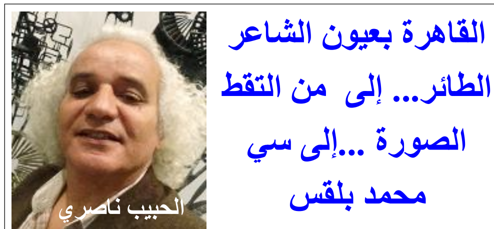
ذ.التهامي ياسين

- الإرهاب التكفيري وإصلاح التعليم



محمد بوبكري

القاهرة بعيون الشاعر الطائر... إلى من النقط الصورة ...إلى سي محمد بلقس



الحبيب ناصري

المخرجة سيمون بيتون تصور ببني ملال



قصبة تادلة:
ندوة كبيرة في مدينة صغيرة

- المرأة الحامل والأم المرضعة في رمضان

- من هو "كارلوس" الذي يصفه الإعلام العربي عن قصد أو عن غباء بالإرهابي كما يفعل الإعلام الغربي والصحف الصهيونية؟

- أبـو زيـد مرة أخـرى



الملف الرياضي

-"خطيب الهبيل "والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال يستقبل فارس عين أسردون العائد لقسم الصفوة.

- البطل العالمي " عبد الفتاح بامو " ابن بني ملال يراهن على تحقيق رقم قياسي جديد في بطولة العالم بدبي الإماراتية وألعاب البارا أولمبية بالعاصمة اليابانية.



عبد الفتاح بامو

- رجاء بني ملال يتاهل لدور السدس عشر من منافسات كاس العرش وسبعة أندية من القسم الوطني الثاني غادرت المنافسات مبكرا.

- نادي أطلس 05 يتأثر لهزيمته الأخيرة ضد الجيش الملكي ويحقق فوزين على التوالي في بطولة كرة القدم النسوية.

- أمل شباب قصبة تادلة يقصي كلا من اتحاد طنجة والوداد البيضاوي في بطولة الأمل ويواجه غدا الجمعة الكوكب المراكشي في نصف النهاية ذهابا.

- الدوري الرمضاني في نسخته الثالثة المنظم طيلة شهر الصيام تتواصل فعالياته بازيلال.

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 417 من 16 إلى 31 ماي 2019 "الثمن 4 دراهم "

Transfère Du Siège Social De La Ste TAGANT CAR
R C N° : 1473

La Société TAGANT CAR, siégée au BD Dakhla Rue A N° 33 Zaouiat Cheikh gérée par LEGZOULI HAMZA et LEGZOULI YOUSRA.

A transfère le siège social de la société à l'adresse suivante : **Boulevard Marche vert en haut de la boulangerie Machaa ALLAH Zaouiat Cherkh**

Ref :

Déposant : Nom & Prénoms EDDAHBI ABLELLAH

Le Secrétaire-greffier en chef de Tribunal de KASBAT TADLA. Soussigné, certifie que les pièces susvisées ont été déposées à ce secrétariat-greffe, le et enregistrées a ce secrétariat-greffe sous le : N° : 66. Kasbat Tadla le : 07/ 05/2019

كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية : إلى متى؟...



بلغ إلى علمنا و نحن نحرر هذا المقال بأن مفوضا قضائيا قد حل بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بالمحمدية من أجل تبليغ السيد عميد الكلية بالنيابة السيد "ج.ح" من أجل القذف و السب والتأثير على القضاء وإهانته، الفصول 442 .444.443 و 266 من القانون الجنائي، ليحضر المعني بالقاعة 7 بالمحكمة الزجرية بعين السبع بالدارالبيضاء، وهي ذات المحكمة التي تشهد أطوار شكاية تقدم بها الدكتور "ع.ش" عضو لجنة التحرير بصحيفة ملفات تادلة يومه 22 أبريل، رفقة محاميه ذ ع الجليل طوطو من هيئة الدار البيضاء الكبرى، إثر الشكاية المباشرة التي تقدم بها ضد كل من :

- عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية المنتهية ولايته "ج.ح"
- نائب العميد "ي.د"
- الكاتب العام "ل.م"
- رئيس شعبة القانون الخاص"أ.ف"
- رئيس شعبة القانون العام "ك.إ"
- رئيس شعبة الاقتصاد "م.ح"
- عميد كلية القانونية والاقتصادية والاجتماعية بعين السبع.

من أجل التزوير و شهادة الزور و الوشاية الكاذبة والمشاركة في ذلك:الفصول 129 .351 .360 .366 .368 .370 و445 من مجموعة القانون الجنائي.

وبعد الاستماع إلى عميد كلية الحقوق بالمحمدية أجلت القضية إلى 10/06/2019 بالقاعة 8 بالمحكمة الزجرية بعين السبع- البيضاء.

الوطنية بريس

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بني ملال
المحكمة الابتدائية بقصبة تادلة
قسم التنفيذ المدني

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

ملف تنفيذ عدد: 641/ 6104/ 2019

يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة أنه بتاريخ 11/ 06/ 2019 على الساعة 11 صباحا ستجرى سمسرة علنية عمومية بقاعة البيوعات بهذه المحكمة للوصول إلى بيع منزلين الكائنين بحي بودراع قصبة تادلة.

لفائدة:

-ورثة وردية بنت صالح : عنوانهم حي بودراع قصبة تادلة

الأمر يتعلق بمنزلين:

1) منزل يقع بحي بودراع بلوك 1 زنقة 15 رقم 331 قصبة تادلة مساحته حوالي 50 متر مربع ويتكون من طابق أرضي به 02 بيوت وفناء ومطبخ ومرحاض وسطح

وقد حدد الثمن الافتتاحي للمنزل رقم 1 الخبير السيد محمد حسيب لبيع العقار في: 150000 درهم

2) منزل يقع بحي بودراع بلوك 1 زنقة 13 رقم 406 قصبة تادلة مساحته حوالي 50 متر مربع يتكون من طابق أرضي به 02 بيوت وفناء ومرحاض

وقد حدد الثمن الافتتاحي للمنزل رقم 2 الخبير السيد محمد حسيب لبيع العقار في: 175000 درهم

وعلى من رست عليه المزايدة أن يؤدي الثمن بعد 10 أيام من رسو المزاد ونقدا مع زيادة 03 % على المبلغ الراسي به المزاد.

وللمزيد من المعلومات الاتصال بقسم التنفيذ المدني بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة. **الإمضاء: عن رئيس مصلحة كتابة الضبط**

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بقصبة تادلة
قسم التنفيذ المدني

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

ملف تنفيذ عدد: 2019/6104/564

يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة أنه بتاريخ 04/06/2019 على الساعة 11 صباحا ستجرى سمسرة علنية عمومية بقاعة البيوعات بهذه المحكمة للوصول إلى دار سفلية بالمزاد العلني تتواجد **بآيت احسايان القصيبة.**

لفائدة:

- **الحسين ايشو ومن معه**، عنوانهم دوار افلا نفلان رقم 112 زنقة المنجم القصيبة.

في مواجهة:

- **رابحة اطلحة ومن معها**، سكناهم حي ايت احسين زنقة العيون رقم 20 القصيبة.

والتي هي عبارة عن دار تشتمل على سفلي له باب خارجي مع الدار العلوية أرضيتها مزلجة مساحتها 111م م تقريبا، تشتمل على 3 بيوت ومطبخ ومرحاض وفناء يتوسط الدار به حلقة هوائية، والدار ككل مبنية بالياجور ومسقفة بالضالة ومجهزة بالماء والكهرباء.

وقد حدد الثمن الافتتاحي الخبير السيد **أحمد شرقوي** لبيع الدار السفلية وقدره 165.000,00 درهم، وعلى من رست عليه المزايدة أن يؤدي الثمن حالا ونقدا مع زيادة 03 % من المبلغ الراسي به المزاد وواجب الخزينة.

وللمزيد من المعلومات الاتصال بقسم التنفيذ بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة. الإمضاء: عن رئيس مصلحة كتابة الضبط
أحمد الشطيني

أكثـــاف الفســـاد



قالوا في ما قالوا وخططو له باتقان: سننتصر! سنسقط قلاعهم، الواحدة تلو الأخرى! ليخلو لنا المجال. سلطة داخل سلطة وهي سلطة القهر بمنهجية الصراع الغير المتكافئ، ولكن لا بد من مقاومة الشر من أجل إسعاد من لهم الحق في الابتسامة الغير ملوثة بالنفاق والعمالة والانتهازية المقيتة، التي تقتات من السلطة الغير دستورية و هو التنظيم السري للفساد الذي يرى ولا يرى، يُشهي الفقير في الجوع ويُشهي الجاهل في الجشع ويُشهي العليل في الشفاء ويُشهي العاطل في الشقاء ويُشهي الأكمه في النور. إنه التنظيم السري للفساد وهم البلطجية أو أكثاف الفساد كبنية حامية لأصل الفساد ومنبعه، وبالتالي يصبح الكلام عن الفساد وتحليلاته يجدر بالمجتمع المدني والمجتمع السياسي أن يدمج بين نقاط جداول أعمالهم مناقشة ظاهرة شريحة البلطجية، سواء المالية أو السياسية رغم أن لا مبدأ لهم لأنهم فقط مع الذي أو الذين يدفعون أكثر...

شريحة اجتماعية غريبة ترغم الأخضر على الجفاف وتمنع بُرعم الورد من الانفتاح والبوح بعبقه عبر هواء الوطن.....

إنهم البلطجية أكثاف الفساد التنظيم السري المقوي للفساد المُ جبر بدوره على حماية جدوره من الهلاك قحطا....

فكيف يمكن الاستمرار في الوجود إذا ذبلت وماتت الجدور؟ وكيف يمكن فصل الكهف عن ضله؟ عملة واحدة بوجهين، محاولة الفصل بينهما خيط ماء زلال يصب داخل حناجر من يعيشون حرقة عطش الانتظار الذي لا يعرف قط الفراق أو الوداع...

يكرهون وينبذون من ينتظر الفراغ ويشوش فقط على من ينتظر معشوقا آت من هناك القريب، البعيد، الذي وصل ودق على الابواب، ولكن المجيب مشدود إلى سماع خرافة مفادها أن الانتظار خاصية متفشية في الإنسان الصابر الصبور، الذي كأنه ينتظر و هو لا ينتظر مخلوقا، صدق من قال:

"الأوطان لا تبنى بالأساليب التدليسية"

بعيدا عن الانفجارات المفتعلة لإضعاف اليسار العقل المدبر لكيفية عشق الوطن عبر منهجية ملكة شجاعة النقد والسؤال، ملكات فطرية حقوقية وليست بأحلام..... لأن الحلم وأنت غير نائم أصدق من الحلم وأنت نائم..... رغم الهديان الملغوم بالتأويلات الساقطة لا محالة في الإسقاطات والفرضيات الشيطانية.

■ذ. مصطفى وكيلي

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،
د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،
بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي،
المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -
نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي،
عبادي صالحة

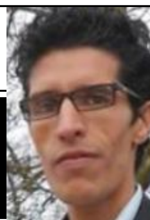
القسم الاداري
الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الادارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/06-044

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة
ملفات تادلة للتواصل والاشهار







دور الصحافة الوطنية في معركة الاستقلال ومعركة التحرر الوطني (1933-1956)

بعد النقاش والجدل العلمي الذي أثاره" كتابة التاريخ والصحافة " للمؤرخ المغربي طيب بياض في مجموعة من الجامعات والمعاهد والندوات العلمية واللقاءات الصحافية التي عقدها صاحب الكتاب ، ارتأيت التعريف في هذه المقالة المتواضعة أن اذكر من الناحية التاريخية أن الصحافة في المغرب لعبت أدوار رائدة في معركة الاستقلال ، حيث ساهم القلم الصحافي في فضح سياسة فرنسا الاستعمارية ،ولعبت الصحافة الحزبية والنقابية أدوار في اثارة الراي العام والوطني والدولي بسياسة فرنسا التي سلبت حق المغاربة في الحرية والانعتاق وكشف كذلك عن خباياه الاستغلالية .

في الوقت الذي أصبحت فيه الصحافة الوطنية والالكترونية تشهد رداءة لا مثيل لها ، من تطبيل وتطبيع وتدمير للفكر النقدي التحرري ، وقد وصف طيب بياض الوضع بطغيان صحافة " الفاست فود" ، أي صحافة الواجبات السريعة . لذلك اخترت تقديم نبذة تعريفة موجزة بمجموعة من الجرائد المغربية التي أصبحت في فترة من فترات تاريخ المغرب لا تفترق ايادي المثقفين والعمال والفلاحين والشباب والنساء ،مما قلب وعيهم/هن الى وعي اكثر تقدما ونضجا .

1 جرائد مرحلة المطالبة بالإصلاحات (1933-1942):

_جريدة عمل الشعب: L’ACTION DU PEUPLE،تصدر باللغة الفرنسية بمدينة فاس بداية من 1933 ،وكان أندلك مدير تحريرها محمد حسن الوزان ،منعت في العدد 40 في ماي 1934، وتعرف بأنشطة جمعية الطلبة المسلمين بشمال إفريقيا.

_جريدة إرادة الشعب: la volonté du peuple ، جريدة سياسية وثقافية تصدر باللغة الفرنسية كذلك بمدينة فاس،أخذت مكان جريدة عمل الشعب في 9 شتنبر 1934 وكان محررها محمد حسن الوزان ويساهم فيها شخصيات أخرى كمحمد بن عبد الجليل ومحمد اليازيدي ومحمد حصار.

_ جريدة الحياة:AL HAYAT،ظهرت هذه الجريدة سنة 1934 بالمنطقة الشمالية وكانت تصدر باللغة العربية تهتم بالمطالب الوطنية التي على الحماية أن تستجيب لها .كان يشرف عليها عبد الخالق طريس ويشاركه احمد بلافريج ومحمد حصار.

_جريدة الريف ERIFEظهرت سنة 1936 بمدينة تطوان وتصدر باللغة العربية كجريدة وطنية مستقلة سياسية وثقافية تحث إشراف محمد افيلال.

_ جريدة الوحدة المغربية AL WAHDA AL MAGHRIBYA،جريدة إسلامية وطنية ثقافية ومعرفية ظهرت سنة 1937بمدينة تطوان ، أسسها محمد المكي الناصري ومديرها احمد تامسماني .

_ جريدة الأطلس AL ATLAS، جريدة تصدر باللغة العربية ظهرت سنة 1937 بمدينة الرباط وتساند مطالب الحركة الوطنية من اجل تحقيق المطالب الإصلاحية مديرها محمد اليازيدي .

_جريدة العمل الشعبي L’ACTION POPULAIRE،جريدة ناطقة باسم حزب العمل الوطني منذ 1937باللغة الفرنسية ثم تحولت فيما بعد لتتحدث باسم مطالب الشعب المغربي من اجل تحقيق الإصلاحات يشرف عليه محمد ديوري بمساعدة عمر بن عبد الجليل.

_جريدة الحرية AL HOURIA،جريدة ناطقة باسم الحزب الإصلاح الوطني ،ظهرت بالمنطقة الشمالية بمدينة تطوان سنة 1938بالعربية يشرف عليها عبد الخالق الطريس تتناول مواضيع سياسية وطنيا ودوليا.

_جريدة L’OPINION DU PEUPLE،جريدة ناطقة باسم حزب الاستقلال تصدر بالغة الفرنسية بالرباط منذ 1947،مديرها عبد اللطيف بن جلون تهتم بالثقافة والآداب والرأي السياسي الوطني والدولي

_جريدة المغرب AL MAGHRIB،"يومية المعرفة السياسية" يتم إخراجها 3 مرات في الأسبوع بدأت 1973 واستمرت إلى 1944 تصدر بمدينة سلا يشرف عليها سعيد حيجي،كما تخصص صفحة لشباب وتهتم بثقافة والسياسة.

_جريدة التقدم AT TAKKADOUM،جريدة مستقلة تصدر بالعربية بمدينة سلا ومديرها احمد بن حسين النجار تهتم بالآداب والفنون والثقافة وهموم الشباب المغربي ساهمت في استقطاب الشباب المثقف داخل البلاد وخارجه.

2 جرائد مرحلة المطالبة بالاستقلال 1942-1956:

__جريدة JEUNE MAGHREBIN،ظهرت سنة 1946 بالفرنسية بمدينة الرباط تهتم بمتابعة الأخبار والمستجدات الوطنية والدولية مديرها احمد بوهلال .

_ جريدة العلم AL ALAM،جريدة يومية معرفية وسياسية ناطقة باسم حزب الاستقلال ظهرت سنة 1946 بعد سنتين عن تقديم وثيقة الاستقلال ،كانت في البداية يشرف عليها احمد قباج ،تتناول مواضيع هامة سياسية وثقافية ثم من بعد نقابية ،استمرت العلم مستمرة في الإصدار إلي يومنا هذا.

_جريدة L’ESPOIRE،جريدة ناطقة باسم الحزب الشيوعي المغربي تصدر بالفرنسية ،ظهرت سنة 1947بمدينة الدار البيضاء ويشرف عليها احمد بورقية وعلي يعثة ،كما يساهم فيها شيوعيين مغاربة وفرنسيين،تطرح مواضيع الحركة الاجتماعية بالمغرب خاصة المسالة الزراعية ،كما تواكب السياسة الفرنسية تجاه المستعمرات.

_جريدة L’OPINION DU PEUPLE، ظهرت 1947و تصدر بالفرنسية بمدينة الرباط طاقم تحريرها يتضمن مثقفين شباب من المغرب الذين استكملوا دراستهم بالخارج من بينهم عبد اللطيف بن جلون،تنشر فيها مقالات سياسية ونظرية وشعرية ،ساهمت في رفع الوعي السياسي لدى ابناء الطبقة الوسطى في المدن الكبرى

_ جريدة L’ACTION SYNDICALE،تأسست هذه الجريدة العمالية سنة1945ناطقة باسم نقابة"الاتحاد العام للنقابات المتحدة بالمغرب تصدر بالفرنسية (UGSCM)واكبت نضالات العمال ضد الباطرونا الفرنسية خاصة في إضرابات 1947 و1948 و1952،وكان النقابيون المغاربة يكتبون مقالات على أوضاع العمال المتميزة بالاستغلال المتوحش من بينه ألبير عياش ومحمد بن عمر الحيرش ومجموعة من الشيوعيين الفرنسيين.

_ جريدة الأيام AL AYAM،جريدة ناطقة باسم حزب الشورى والاستقلال ظهرت سنة 1947 بمدينة الرباط،تولى إدارتها احمد بن سودة وتوقفت عند العدد 260،اهتمت كثيرا بالثراث المغربي والثقافة المغربية "العربية الاصيلة" .وكان محمد حسن الوزان ينشر فيها مقالات سياسية والسياسة الاستعمارية بالمغرب.

_ جريدة منبر الشعب MINBAR ACHAAB،جريدة يومية تصدر بالعربية تأسست علي يد محمد المكي الناصري سنة 1952 ،ناطقة باسم حزب الوحدة المغربية ،تهتم بشؤون السياسة في المغرب الكبير.

_جريدة الاستقلال AL ISTIKLAL،ظهرت سنة 1951 وتصدر بالفرنسية ناطقة باسم حزب الاستقلال تهتم بقضية استقلال المغرب لدى الشأن الدولي ،كما اهتمت بفضح الممارسات القمعية التي تنهجها الإقامة بالمغرب في حق الوطنيين المغاربة.

_ جريدة الأمة AL OUMMA،يومية ناطقة باسم حزب الإصلاح الوطني منذ 1952،يشرف عليها محمد الخطابي استمرت إلى حدود 1956 ويساهم في إخراجها عبد الخالق الطريس.

بقلم :أكرويض الحسن

من هو "كارلوس" الذي يصفه الإعلام العربي عن قصد أو عن غباء بالإرهابي كما يفعل الإعلام الغربي والصحف الصهيونية؟



كارلوس الثعلب "Carlos le Chacal" هو الإسم الذي يعرف به المناضل الفنزويلي Ilich Ramirez Sanchezفي جميع أنحاء العالم. ولد في ميشلينا ايدو في 12 أكتوبر 0,1949 ينحدر من عائلة ثرية وشهيرة في كاراكاس, فوالده محام ماركسي شهير. سمي "إيليش تيمنا بفلاديمير إيليش أوليانوف" لينين ".

انضم عام 1964 إلى منظمة الشباب الشيوعي الفنزويلي, حيث أرسل لمدرسة فيرمن تورو - Fermin Toro - التي تعنى بتعليم المبادئ الماركسية لطلابها.

وتابع دراسته بعد ذلك في لندن برفقة شقيقه. في العام 1968 سافر إلى موسكو ودرس الهندسة وهناك بدأ تعاطفه مع القضية الفلسطينية. بحلول عام 1970 تلقى تدريبا عسكريا في الأردن في معسكر للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (FPLP).

في المخيم, أطلق عليه زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وديع حداد اسم "كارلوس" ولقبته أجهزة الأمن والمخابرات ب "الثعلب" بعد أن وجد بين أمتعته نسخة من كتاب فردريك فورسيث "يوم الثعلب."

بدأ نضاله فعليا عام 1973 عندما زار منزل جوزيف سييف, وهو شخصية يهودية رائدة وقائد الاتحاد الصهيوني لبريطانيا, وأطلق النار على وجهه بمسدس توغاريف ومن تلك اللحظة بدأ تعقبه دوليا.

عام 1974 انتقل إلى باريس وشارك في العديد من الهجمات, وعمليات الخطف وحكم عليه بالسجن مدى الحياة لأول مرة عام 0,1997

وفي الثمانينات من القرن الماضي, استمر في ارتكاب هجمات كبيرة في مناطق مختلفة من باريس ومرسيليا ونتيجة لذلك حصل على السجن المؤبد الثاني في العام 0,2011

ناضل كارلوس في شتى الميادين وفي العديد من البلدان دعما للقضية الفلسطينية وللقضايا العادلة في العالم.

في السودان, عام 1994 وقع كارلوس في شرك الجاسوس الفرنسي فيليب روندو بتواطؤ من السلطة السودانية برئاسة حسن الترابي واعتقلته الشرطة الفرنسية بمساعدة من السلطات الأمريكية. وهو الآن مسجون في فرنسا وحكم عليه مؤخرا بالسجن مدى الحياة وهو الحكم الثالث بسبب الهجمات التي ارتكبت في السبعينيات والثمانينيات.

(لينا الحسيني)

ملاحظة: لم أذكر كل العمليات النضالية التي قام بها, لأن المجال لا يتسع لها.

Carlos_ElChacal #

أبـو زيـد مـرة أخـرى



..أثار فيديو جديد للمقري أبو زيد الادريسي ضجة بين منتقد ومبرر.

تحدث فيه عن الأستاذ حسن اوريد بنفس الاندفاع العشواءي/ المتهور الذي تحدث به عن ستيف هوكين.

غاب عنه ميزان العقل والاعتدال ودقة المعلومة.

فكما نزل بهوكين إلى درجة ادنى من درجة الحمار في الغباء صعد باوريد إلى درجة العباقرة، بل رفعه فوق عباقرة ثلاث لغات.

زعم انه يكتب بثلاث لغات أحسن مما يكتب بها أهلها (وإذ هو عبقري فلا شك أنه يقارنه بعباقرة تلك اللغات (نحيب محفوظ وفولتير وشكسبير مثلا) وليس بمحرري الأخبار اليومية العجلى). لست أدري كيف وصل إلى هذا الحكم البلاغي العويص،والحال أن أبا/ابو زيد لا يعرف أبجدية إحدى هذه اللغات، وليس مؤهلا بلاغيا للمفاضلة بين العبقري في اللغات الثلاث والعبقري المحتفى به. ولأن البعرة تدل على البعير، فعندنا من الأدلة ما يكفي لعدم أخذ هذا الحكم مأخذ الجد، بعرة أبو/أبي زيد معروف جدا جدا جدا... لا تخرج عن نطاق قرقري أو لا تقرقري...

سقط القناع:

هوكين حمار لأنه حار في مسألة الاعتقاد، واوريد عبقري لأنه قطع الشك باليقين... جمجمة ابو/أبي زيد لا تتسع للشك، ولا للسؤال.

المطلوب هنا هو نزع قبعة العلم والنقد ليظهر اساس الحكم ... الحكم الحقيقي لمحه الشيخ الداعية عمر عبد الكافي فظل مشدوها... ولسان حاله يقول: أعد أعد...

ثم إن معلومات السيد أبو زيد عن استقالات الأستاذ حسن اوريد من مهامه في المحيط المخزني، و كذا قوله بأنه بدون عمل/أجر غير ما تذره عليه أعماله العلمية، في حاجة إلى تدقيق... الذي على بالي أنه أستاذ باحث ممارس (هل أنا مخطىء؟).

مازالت أعمال الأستاذ اوريد تحتاج إلى أن "تُتلى" عقودا، أو قرونا (كما قال المعري) قبل أن يفكر الخلف في مقارنتها بأعمال عباقرة القلم في العربية والفرنسية والإنجليزية.

هي أعمال محترمة شيقة، بعضها يبحث عن جنسه (بين السيرة والرواية والخطابة والتاريخ...)، وكلها يبحث عن تراكم يرفع صاحبها إلى الصف الأول.

الخوف كل الخوف من انطفاء القلق تحت ثلج اليقين، أو العودة إلى مسقط الأشعة واغضاب ابو/ابي زيد.

المهم يحتاج سي أبو زيد إلى زيارة الميكانيكي! "راه عندو الفرانات مرخيين بزاف"!!

Mohamed Elomari
11 mai, 06:19 ·



الإرهاب التكفيري وإصلاح التعليم

محمد بوبكري

كثيرا ما يربط بعض المحللين بين الفقر والإرهاب، ويجعلون من العوز والفاقة سببا رئيسا ومباشرا لالتحاق الكثير من الشباب بالجماعات المتطرفة، لكن القراءات الاجتماعية والنفسية لهذه الفئة تدحض ذلك، وتؤكد أن الفراغ الفكري والتصحر الثقافي هما من أبرز الأسباب الرئيسية للالتحاق بالجماعات التكفيرية الإرهابية التي تجد فيهما أرضية خصبة لغرس أفكارها المتطرِّفة الجهادية.

لذلك، لا أرى وجودا لعلاقة سببية بين الفقر والإرهاب؛ فالعديد من مجندي ساحة الصراع السوري، على سبيل المثال، هم من ميسوري الحال في بلدانهم، تركوا أموالهم ومنازلهم وأهلهم وذهبوا ينشـَدون الجنة بحورياتها الموعودة. وكم رب أسرة ترك أسرته والتحق بسوريا للجهاد معتقدا أن الدفاع عن الله يقتضي ذلك ... فالأمر يتعلق بأيديولوجيا متينة تم إعدادها بإتقان من أجل تنفيذ بعض السياسات المفروضة داخليا وإقليميا ودوليا. وتوظف الجماعات التكفيرية الجهادية في هذا أساليب وطرائق مختارة بعناية أهمها الانغلاق، من خلال اعتماد دمج الأفراد المجندين واستيعابهم ضمن مجموعة محدَّدة العدد، وتعبئتهم بالأفكار والمبادئ الإيديولوجية والعقدية العنيفة، حيث يصبح الخروج عن الجماعة مرادفا للقتل والتصفية؛ ومن ثمّ الانفصال عن المجتمع وثقافته ورؤيته ومفاهيمه... ويعتمد الاستقطاب عند التنظيمات الجهادية على مركزية استعمال خطاب مخدر يفرط في الحديث عن الرغبة الإلهية، ومحاولة تحقيق الإرادة الربانية أو الوعد الإلهي، من أجل تحويل الإرهابي إلى كائن خارق يتحرك بإرادة إلهية.

في غياب ثقافة للتنوير، توجد ثقافة الإرهاب التي هي نتيجة لسيرورة فكرية واجتماعية يتم بثها في البداية عبر التنشئة الاجتماعية. فالإرهاب ثقافة يتم زرعها وتكوينها عبر سيرورة فكرية واجتماعية متكاملة، تبدأ بالتنشئة الاجتماعية للأطفال من خلال الزج بهم باكرا في نسق ديني متشدد، حيث يتم اللجوء إلى استعمال الانتقائية في تلقينهم الآيات والأحاديث الدينية من أجل توجيههم نحو الفكر الإيديولوجي التكفيري المتشدد الذي يعدهم ويوجههم نحو الانفجار بشتى أنواعه؛ تفجير الآخر من خلال القضاء على رموزه واستقراره وأمنه وتوازنه الفكري والاجتماعي، وتفجير الذات بتنفيذ عمليات انتحارية تأتي على المنفذ نفسه.

إضافة إلى ذلك، فالإرهاب ظاهرة دولية ناجمة عن تقاطع مصالح قوى إقليمية ودولية متضاربة. وهذا ما جعله ثريا ماديا، حيث تتوصل جماعاته بملايين الدولارات من جهات إقليمية ودولية مختلفة. كما أنه ثري رمزيا لأنه ينهض دوما على مرجعيات دينية يوظفها ببراغماتية خدمة لمصالحه، حيث لا يعبأ بالتناقض ويكيل بمكيالين، ما جعله يسقط في التحايل والنفاق والكذب دون أن يجد حرجا في ذلك. علاوة على ذلك، فالإرهاب ثري منهجيا لأنه يستعمل طرائق دقيقة في استقطاب الناس وتجنيدهم حسب مصالحه، وتجنيد موارده البشرية وتوظيفها. كما أن الطرق والتقنيات والأساليب التي يستعملها الفكر المتشدد في الشحن والتجنيد هي طرق محدثة تتبع استراتيجيات علمية ووسائل تكنولوجية متطورة للتأثير على الأفراد والتمكن من عقولهم واستيعابهم في منظومته.

بذلك، يكون الإرهاب مبنيا من البداية على نسق فكري متجه لخدمة غايات أساسية كبرى كانت قد أسست لها منذ القدم أدبيات دينية وفقهية وفكرية تعتمد على مقاربة نفسية للشباب المـُستقطب قبل الاعتماد على المقاربة الاجتماعية؛ حيث يعتمد من يقوم باستقطاب الشباب إلى هذه الجماعات المغلقة على تقنيات عدة للاستيعاب والإدماج، أولها اختيار المجنـّد. فالشرط الأهم في هذا الاختيار هو أن يكون العقل النقدي منعدما في الشخص المجنَّد، ما لا يسمح له بالجدال. ولذلك نلاحظ أن أغلب المجندين في التنظيمات الإرهابية لا يتوفرون على وعي فكري، كما أنهم من خريجي الشعب العلمية وليسوا من خريجي الشعب الأدبية.

فضلا عن ذلك، يسعى الإرهاب إلى الترهيب وغرس ثقافة الخوف التي تمكن الإرهابيين ومن يحركونهم من الخلف ويدعمونهم ماديا إلى فرض سلطتهم ماديا ومعنويا، حيث يروم هؤلاء كلهم إلى تعميم الخوف بين جميع أفراد المجتمع، ما يحول دون تنمية القدرات الفكرية والإبداعية للمجتمعات التي يضربها الإرهاب، حيث تعيش هذه الأخيرة تحت سيطرة الخوف من حاضرها ومن مستقبلها، عاجزة عن تجاوز عقدة الخوف من الموت التي تقيدها، وتحول دون اكتسابها القدرة على النمو والتطور، فتصير مكبلة، بل فريسة سهلة في يد منافسيها وخصومها وأعدائها.

علاوة على ذلك، يمكن تفسير ظاهرة التطرّف بمناهج الدراسة وتراجع مستوى اللغات والانفتاح على العالم.

وللتعليم أيضا ارتباط بالتشغيل، لأنه عندما تنفصل المناهج التعليمية عن التشغيل تغيب »الحركية الاجتماعية mobilité sociale «التي كانت موجودة من قبل، حيث يجد العديد من الخريجين أنفسهم خارج سوق الشغل، ما يقذف بهم إلى هوامش المجتمع، فيتولد عندهم شعور بعدم الانتماء إليه. كما نجد بعض الخرّيجين دون المستوى المطلوب بسبب ضعف مستواهم التعليمي، ما يعمق الأزمة. وتجدر الإشارة إلى أن تهميش مسار التكوين المهني قد أثر سلبا على المراهق الذي لا يجد لديه مواهب دراسية تؤهله لمواصلة المشوار الأكاديمي. فبدون تكوين مهني جيد، لا يجد التلاميذ الذين لا يستطيعون متابعة المسار الأكاديمي حلا سوى الانقطاع المدرسي والسقوط في براثن الشارع بتطرفه بمختلف أنواعه، كالمخدرات، والانحراف، والجريمة، والتطرف الديني، إذ بينت آخر الدراسات أن عددا كبيرا من الإرهابيين الذين توجهوا إلى بؤر التوتر في سوريا قد انقطعوا عن الدراسة، ولَم يتمكنوا من الحصول على تكوين أكاديمي ومهني يؤهلهم للشغل.

كما أن تدريس العلوم الإنسانية، كالفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس والأدب وغيرها، ضروري في جامعاتنا، خاصة لطلبة الاختصاصات العلمية، إذ يعتمد الفكر السلفي الجهادي على مقاييس دقيقة في استقطاب الأفراد واستيعابهم، باعتماده استراتيجيات مخابراتية علمية، وتقنيات صارمة، من أهمها أن يكون المستقطـَب ذا خلفية علمية ومعرفية هشة، أي أن تكون له قابلية لاستيعاب الخطاب المؤسطر والخرافي عامة، حيث يستطيع الداعية أن ينفث خطابه الأسطوري في دماغ ضحيته، ويشكـّله وفقا للطرح الإيديولوجي الذي يبتغيه. ويرى بعض المحللين أن تواجد عدد هام من المتعلمين في صفوف الجهاديين يدحض هذه النظرية التي ترى أن الفكر السلفي يستهدف الذين لم يتلقوا نصيبا كافيا من التعليم، وأصحاب العقول الهشة فكريا ونقديا، ولكن واقع الحال يشير إلى أن أصحاب الشهادات ضمن هذه التيارات هم في الأساس ذوو اختصاصات علمية وتقنية، أي أن قدرتهم على تكوين الحس النقدي والفكري لم تنضج بعد وهو ما يجعلهم فريسة لأي تطويع إيديولوجي متين البناء، وضحية سهلة للتلاعب والتوظيف الذي يمارسه دعاة هذا الفكر أو من يمولونهم . والدليل على ذلك أن التيار الفكري الجهادي لم يستقطب داخله إلا القليل من خريجي كليات العلوم الانسانية أو الاجتماعية وغيرها من الاختصاصات النظرية الفكرية. فالجماعات المتشددة هي جماعات مغلقة تتمحور حول الاتباع الأعمى للشيخ أو الأمير، ولا مجال في داخلها لأي تحليل أو تساؤل أو نقد فكري، وأي ميل نحو التفكير أو إعمال العقل يضع صاحبه تحت طائلة »الخروج عن الملة «أو »الردة«، ومعروفٌ عقاب مثل هذه التهم عند هذه الجماعات.

وإذا كان للتعليم دور في محاربة الإرهاب التكفيري، فكيف يجب النظر إلى مشاريع إصلاحه؟

هناك أبعاد عديدة لإصلاح التعليم، بمعنى أنه لا ينبغي ان يكون مشروعا واحدا، بل مشاريع عديدة تهدف إلى تطوير مستويات عدة في آن واحد، أهمها تمتين الربط بين واقع الشغل والاختصاصات المطلوبة مهنيا وبين الاختصاصات الأكاديمية والمناهج التعليمية، كما يجب التأكيد على بناء تعليم يوازن بين المعارف النظرية والخبرات المهنية الميدانية التي سيحتاجها الفرد على مستوى الممارسة مستقبلا.

ويكمن مستقبل التعليم في قدرته على تشغيل خريجيه، ومدى مطابقته لمتطلبات التنمية وسوق الشغل، ولا معنى لتسهيل النجاح المدرسي وتوزيع الشهادات الجامعية دون تكوين علمي وتطبيقي حقيقي يمكن المتعلِّم والطالب من إنتاج معارفهما وقِيمهما الخاصة، ودون ربط التعليم بالواقع ميدانيا بشكل ممنهج ودقيق من حيث المجال ونوعية التأطير بما يؤهل الطالب والتلميذ للاستفادة الفعلية من درسه وتداريبه ميدانيا. ومن الضروري التشديد على تفعيل التكوين المهني الذي يشكل مخرجا وملاذا للشباب الذين لا يملكون المقدرة العلمية على مواصلة المسار الأكاديمي، فيجدون في هذا المسار التكويني حماية لهم من عواقب الانقطاع المدرسي الوخيمة، كما يجد المجتمع فيهم خزانا من الحرفيين والصناع الذين شدّوا من السوق أو سيكون في حاجة إلى بعض المهن الجديدة مستقبلا. فالتكوين المهني حلّ على المستوى الفردي والاجتماعي، خاصة أن تهميشه يسهم في تدنّي مستوى الطالب الذي يتمّ تسهيل إنجاحه باعتماد المعدلات السنوية في امتحان الباكالوريا، وتكون في نهاية المطاف أفواج من الخريجين المكونين بطريقة غير مسايرة لسوق الشغل، والعاطلين عن العمل.

وبالتزامن مع تصاعد ظاهرة الإرهاب في المنطقة العربية الإسلامية، كثرت الدعوات إلى اعتماد التجديد الديني والفكري جزءا من المواجهة الأمنية ضدّ الإرهاب؛ حيث ينبغي مراجعة المنظومة الدينية التعليمية بشكل معمق، وذلك لأن فكر الإرهاب تقف خلفه مؤسسات كاملة، ولا بد في مواجهته بفكر على نفس المقدار من القوة تسنده وتخطط له مؤسسات مختصة. فالطرائق والتقنيات والأساليب التي يستعملها الفكر المتشدد في الشحن والتجنيد هي طرائق محدثة تتبع استراتيجيات علمية ووسائل تكنولوجية متطورة للتأثير على الأفراد والتمكن من عقولهم واستيعابهم في منظومته. بينما لا يزال تعامل المؤسسة التعليمية عندنا مع الظاهرة الدينية تعاملا بدائيا، حيث لم يكلف المسؤولون عن التعليم أنفسهم عناء إعادة تأطير وتكوين المدرسين وأساتذة التعليم الديني بما يتماشى مع روح العصر.

ولإنجاز ذلك، ينبغي الانخراط في الحداثة الكونية، ما يقتضي إجراء قطيعة مع كثير من ثقافات وممارسات ومؤسسات وقيم الماضي التي لا تستجيب لمتطلبات العصر الحديث والحاجات الحقيقية للمواطنين. كما ينبغي القيام بدراسة معمقة وجدية لتطوير المنظومة التعليمية تروم تعرية الفكر الذي تنهض عليه مضامين البرامج الدراسية وطرائق تدريسها.أوّلا، هناك ميل كبير إلى تدريس المعارف والقواعد والقوانين والنماذج دون مساءلتها. وبذلك ينعدم الحس النقدي عند المتعلمين. ونتيجة ذلك، لا يدرك المتعلم معاني المعارف التي يدرسها لأنها تتحول إلى معرفة ميتة يُطلب منه ترديدها باستمرار. كما ينبغي أن تكون المنظومة التعليمية قادرة على تكوين مدرسين أكفاء قادرين على مواجهة المدّ المتشدّد على المستوى النظري. أما على المستوى التطبيقي فعلى مدرس التربية الدينية المنشود أن يكون قادرا على بث الاطمئنان النفسي في تلاميذه أو طلبته، وتمكينه من آليات خطاب الإقناع والإشباع الذي يمكّنه في النهاية من إيصال تلميذه أو طالبه إلى مرحلة التمكين والاستقلال الذاتي المنشودين، بحيث لن ستطيع أحد بعد ذلك أن يغسل دماغه..

البيـــــان/الصرخة لتمثيلية المجتمع المدنى فى الشراكة من اجل الحكومة المفتوحة

منذ بداية التفكير الرسمي ببلادنا في الانخراط في المبادرة الدولية للشراكة من أجل الحكومة المفتوحة (OGP-Maroc) ظلت منظمات المجتمع المدني المهتمة تشجع بكل مرونة هذه الخطوة مراهنة على أن الانخراط ضمن المبادرة سيضع كل الأطراف ضمن مسار هذه المبادرة ؛ وهو المسار المؤسس على مقومات وخطط و أعمال محددة ، و أبرزها بناء شراكة كاملة و فعالة بين مكونات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة لترسيخ قواعد تطوير وتفعيل مجالات الحكومة المفتوحة وأساسا منها: تحفيز التشارك مع المواطنين و مشاركتهم في مختلف المستويات ، شفافية الميزانيات ، الحق في الحصول على المعلومات،محاربة الفساد ، التصريح بالممتلكات ...

وبعد عدة سنوات انخرط المغرب رسميا في المبادرة في 17يوليوز2018، مما فرض على الحكومة أن تدمج مجموعة من الجمعيات والهيئات في لجنة قيادة الشراكة من أجل الحكومة المفتوحة - ش. ح. م .

وتعامل الطرف المدني مع هذه المهمة بجدية ، عبر بلورة طريقة اختيار معيارية وديمقراطية لممثلي المجتمع المدني .

إلا أن مسار الممارسة بعد عدة شهور أثبت أن السلطات الحكومية ومؤسسات الدولة لم تستوعب بعد معنى الشراكة من أجل الحكومة المفتوحة ، وأنها تتعامل مع ممثلي المجتمع المدني كأدوات للتأثيث وفق ما تعودت عليه أغلب تلك السلطات و المؤسسات .

ولم يتم ذلك فقط من خلال تعطيل عمل لجنة القيادة، والتلكؤ في تبني منهجية توضح مسؤوليات كل طرف ومهامه، بل أيضا من خلال تقديم الجهات الحكومية ل"حصيلة" تنفيذ التزامات الخطة الأولى للمغرب ضمن ش.ح.م ogpدون تتبع أو تقييم ، وعبر تنظيم "مؤتمر دولي للحكومة المفتوحة و الحصول على المعلومات" يوم 13مارس 2019 بشكل لايخدم قضايا اللقاء و دون أي إشراك للجنة قيادة ش ح م بالمغرب ، وفي الوقت الذي لم تحدد أي ميزانية و بنيات لعمل مبادرة ش. ح. م ...

ولعل آخر سلوك في هذا السياق هو قرار الحكومة بعدم تمثيل المجتمع المدني ضمن الوفد المغربي في القمة الدولية حول الشراكة من أجل الحكومة المفتوحة الذي سينعقد بأوطاوا بكندا في نهاية هذا الشهر ، وكأن ممثلي الحكومة ومؤسسات الدولة يمكنهم أن ينوبوا عن المجتمع المدني في التمثيل .وبعد تأخر طويل جاءت باقتراح تقليص إمكانية التمثيلية إلى حد لا يمس فقط بتلك التمثيلية وإنما أيضا بطبيعتها وفعاليتها .

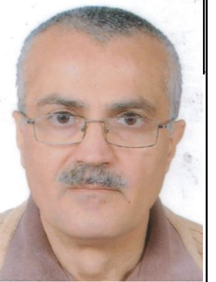
علما أن تمويل مشاركة ممثلي المجتمع المدني في لقاء القمة هو استثمار في مستقبل ش ح م بالمغرب ؛ لأن اللقاء ينظم على شكل منتدى تستعرض خلاله المستجدات و التجارب و تدرس ضمنه خطط المستقبل و تنسج عبره علاقات ما أحوج المغرب حاليا اليها... ، بل ويخصص ضمنه يوم للمجتمع المدني و أدواره و مساهماته ...

وإذ يشرك ممثلو الهيآت التسع (9) الممثلة في لجنة قيادة ش .ح. م الرأي العام في وضعية المبادرة ، فإنما لتوضيح المسؤولية الكاملة للحكومة ومؤسسات الدولة في عملية الإفراغ الجارية لمسار الشراكة من أجل الحكومة المفتوحة ، بدءا من نسف مفهوم و مقومات الشراكة كما هي محددة وممارسة دوليا .

*ممثلو المجتمع المدني في الشراكة من اجل الحكومة المفتوحة بالمغرب**:

1-سعيد السلمي/الشبكة المغربية للحق في الحصول على المعلومات.
2ا-حمد الدحماني/حركة بدائل مواطنة.
3-نادية احمايتي/ الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب.
4-عبداللطيف الشنتوف/نادي قضاة المغرب.
5-محمد العوني/منظمة حريات الإعلام و التعبير - حاتم.
6-احمد البرنوصي/ترانسبرانسي المغرب.
7-يوسف المداسني/الشبكة المغربية لحماية المال العام .
8-سعيد شكري/الائتلاف المغربي للمناخ و التنمية المستدامة.
9-ادريس الوالي/المركز المغربي من اجل الحق في المعلومة.

لجنة ممثلي المجتمع المدني
في الشراكة من اجل الحكومة المفتوحة بالمغرب
الرباط في: 11ماي 2019



في لقاء مع الدكتور محمد علي الأدلبي

المرأة الحامل والأم المرضعة في رمضان

انطلاقا من التساؤلات الصحية العديدة التي تنتاب المرأة الحامل أو المرضع أثناء رمضان الكريم سعينا إلى إجراء هذا الحوار مع الدكتور محمد علي الأدلبي وهو طبيب ومدير مصحة بني ملال في بني ملال يمارس مهنته بمدينة بني ملال.

إمكان المرأة الحامل في شهورها الأخيرة إعداد وجبات صغيرة ومتعددة تأخذها من الغروب حتى السحور إذا كانت المرأة المرضع تتمتع بصحة جيدة ولا تشعر بدوار أو بعرق شديد أو هبوط الضغط الدموي أو عصبية زائدة نرفزة في هذه الحالة تستطيع الصوم دون ضرر تستطيع إرضاع طفلها عند السحور وبعد الإفطار وأثناء النهار مرة أو مرتين يستوجب عليها الإكثار من تناول السوائل والغذاء المتوازن والصحي والسوائل تكون حليبا أو حساء أو عصيرا.

غذاء متوازن ومؤلف من نسب معينة حسب حاجة كل امرأة هيدروكاربون-دهنيات- بروتينات والمرأة التي تتناول النشويات المركبة طويلة أو صعبة الهضم كالكسكس والحلويات المصنوعة من العسل والدقيق تستطيع أن تتحمل مشاق الصوم وترضع طفلها دون عناء مرة أو مرتين في اليوم.

والمرأة التي تتناول التمر مع الحليب عند الإفطار تستطيع أن ترضع طفلها مبكرا وذلك لتوفر التمر والحليب على سكر سريع الامتصاص يساعد على إدرار الحليب والدهنيات وتعطي الأم طاقة حرارية كبيرة للعمل أثناء النهار ومعلوم أن البروتينات تساعد على نمو الخلايا فنحن أمام خيارات متعددة. فالمرأة المرضع التي تعمل طوال اليوم وتعاني من إرهاق نفسي وجسدي وتخاف على نفسها من التعب وعلى حليب ثديها من الجفاف تستطيع أن تفطر وكذلك المرأة التي تخاف على طفلها لأنه لا يشبع ويبكي ولا ينام جيدا فلا مانع من إفطارها حفاظا على طفلها كي ينمو بهدوء وسلام دون جهد وعناء.

أما المرأة الحامل أو المرضع التي تدخن، فرمضان هو الشهر الذي يساعد المرأة على التحمل والتعود وترك التدخين حفاظا على صحتها وصحة جنينها ورضيعها، وقد ثبت علميا أن المرأة المدخنة تسبب للطفل قصورا في الوزن والطول ومحيط الرأس وكذلك يدخل النيكوتين دم الطفل ويسبب له مشاكل عصبية وأحيانا تشوهات خلقية وتأثيرات على الجهاز الهضمي والغددي.

على المرأة الحامل والمرضع كما هو حال كل إنسان أن تأكل بانتظام ودون إسراف وان تمارس الحركات الرياضية والتمارين التي تجعلها تتمتع بصحة جيدة ورشاقة تبعدها عن السمنة فمن العادات السيئة التي تعودت عليها أثناء الحمل هي الإكثار من النوم والأكل وعدم الحركة وبذلك تتعرض المرأة الحامل والمرضع للامساك في الأيام الأولى من الصيام هذا طبيعي ويتماشى مع ما ذكرناه سابقا، فالجهاز الهضمي في أول أيام الصوم يكون بحاجة للتعود على الوضع الجديد حيث كما ذكرناه سابقا يمر الجهاز الهضمي بمرحلة فتور وعدم انتظام ككل، خاصة الكبد مما يؤدي إلى الإمساك لمدة يوم أو يومين عند بعض النساء أما إذا طالت مدة الإمساك فعلى المرأة المرضع أو الحامل مراجعة طبيبها ليقيم حالتها ويصف لها الدواء المناسب.

وإن بإمكان المرأة الحامل أو المرضع أن تتابع العلاج فهناك أدوية لا تضر بالجنين ولا بالرضيع وهي معروفة لدى جميع الأطباء وقد تطور العلم وأصبح بإمكان المريض أخذ المضادات الحيوية التي لا تستعمل فقط كل ست ساعات بل كل 12 ساعة أو حتى مرة واحدة يوميا والأمثلة على ذلك كثيرة أما أدوية السعال فتؤخذ عند الإفطار وعند السحور وأدوية القرحة تؤخذ مرتين أما إذا كانت حالة المصابة تستدعي أن تأخذ الأدوية أكثر من مرتين في اليوم في حالة إصابتها بقرحة مزمنة مع أوجاع بطن شديدة فعليها مراجعة طبيب مختص.

وإن أفضل دواء للقرحة والتقرحات المعوية والاثني عشر هو شرب الحليب أما المرأة الحامل المصابة بداء السكري والتي تعالج بحقن الانسلين لها أن تفطر وان تراجع الطبيب إذا أرادت الصوم فهو يقوم بالكشف عليها وإجراء الفحوصات المخبرية، أما المرأة والتي لا تأخذ حقن الانسلين بل تستعمل الأقراص لخفض سكر الدم فتستطيع أن تصوم إذا كانت تتمتع بمقدرة على تحمل الصوم دون تعب ودون مشاكل كهبوط مفاجئ للسكر او الدوخة أو تعرق أو هبوط للضغط أما المريضة التي تعاني من ارتفاع ضغط الدم والتي لا تشكو من أمراض في الكلي فتستطيع الصوم دون ضرر لها او لطفلها الرضيع وعليها ان تراجع الطبيب إذا شعرت بأية مشكلة أو هبوط مفاجئ بالضغط.

في اليوم العالمي لحرية الصحافة جمعية الأعالي للصحافة تدعو إلى تفعيل الدستور وتحث على إيقاف المتابعات القضائية في حق الإعلاميين

بمناسبة يوم ثالث ماي الذي يصادف اليوم العالمي لحرية الصحافة دأبت جمعية الأعالي للصحافة كعادته إلى. اعداد تقرير يهم واقع الإعلام محليا وجهويا ووطنيا ودعت إلى تنزيل مقتضيات دستور 2011 وخاصة ما يتعلق بالحق في الوصول إلى المعلومة المادة 27.قانون 31/13 ونوهت بتفاعل سلطات ازيلال مع هذا المبدأ و الذي يؤكد حرصها المستمر في التفاعل الايجابي مع الدستور والانفتاح المستمر على الجسم الاعلامي و القلم الحر وشفافية الإدارة و تعزيز قيم النزاهة وتقريب رهانات الحقل القانوني للمواطن و للإعلامي.

و أضافت جمعية الأعالي للصحافة ان مفهوم المعلومات التي من اللازم ان يحصل عليها الاعلامي واضحة بإستثناء تلك المصنفة بالعامة والخاصة والتي تمس الأشخاص ووثيقة دستور 2011 هي مفتاح أساسي لدولة الحق والقانون وصادق المغرب سابقا على مجموعة من التزكيات للصحافة ولا يمكن أن تمارس، سياسة الحجب ودعت المجالس الترابية وبعض المؤسسات العمومية إلى التفاعل الايجابي مع هذه التطورات والتعامل مع الإعلاميين



دون تمييز .

و بهذه المناسبة تدعو جمعية الأعالي إلى الحد من المتابعات القضائية في حق الجسم الاعلامي و تدعو وزارة الاتصال إلى التفاعل بايجاب مع قانون الملاءمة. و البطاقة المهنية و التي تخص المواقع الإلكترونية المحلية و الجهوية لأنها أولا مصدر الخبر ثانيا أن إمكانياتها محدودة و لا تستفيذ من الشراكات والاتفاقيات التي تنميها.

وفي الأخير نوهت جمعية الأعالي للصحافة بالمجهوذات التي يبذلها رجال و نساء الإعلام. بجهة بني ملال خنيفرة لإيصال المعلومة للقارى بعضها بامكانياتها الذاتية وبتعاون مع المتعاطفين والمتعاطفات.

■ عن جمعية الأعالي للصحافة
م أوحمي

ازمنة وامكنة

هل يعيد اليسار التعرف على نفسه؟ (1/2)



ذ.التهامي ياسين

ليس المغرب بمنأى عن هذا الاجتياح العالمي لليبرالية الشاملة التي تدعمها الرأسمالية العالمية الجديدة، التي هي بمثابة رأس حربة هيمنة السوق بدون حدود، منافسة شرسة تدفع إلى المزيد من التحديث المستمر والمتواصل للمقاولة،والعولمة المحوسبة للتدفقات المالية النقدية، وإلى إعادة تقسيم دولي آخر للشغل،الأمر الذي كان له انعكاسات سلبية ومؤثرة ومؤلمة على مجتمعات عالمية نامية ، بل على دول متقدمة أيضا كفرنسا مثلا،وعلى قطاعات حيوية أساسية في التنمية كالشغل والتعليم والصحةونظام التقاعد...ذات الارتباط المباشر بالإنسان وشروط وجوده في الحياة. من هنا يطرح السؤال التالي : كيف يمكن إعادة سيطرة السياسي على الاقتصادي والمالي؟وكيف يمكن أنسنة هذه الليبرالية ومقاومة وحشيتها ؟ إنه السؤال ذو البعد الفلسفي : إلى أين نسير؟ هل يمكن أن نعلن موت الإنسان؟ وهو السؤال الذي يحيلنا الى الاعتراف أن ثمة قيما أساسية مثل التضامن والصلات الاجتماعية والمواطنة والعقلانية والديمقراطيةوالكرامة.. وهي قيم ذات البعد الاجتماعي الانساني والتي كانت في الماضي أساس "الفلسفة الاشتراكية" و أساس فلسفة "الديمقراطية الاجتماعية "، تتوارى إلى الخلف، وتفتح المجال "لديمقراطية أخرى" "ديمقراطيةالأصوات" ،والتي تفرز "نخبا وقوى سياسية" غير مؤهلة لتقوم بدورها الحقيقي التاريخي في عملية الإصلاح ،همها الاغتناء وعالم المال فقط.. إن تلك القيم المتوخى تحقيقها من المشروع الديمقراطي باتت مهددة بالزوال أكثر من أي وقت مضى. وبالطبع لم تفلح الحلول والمقاربات "المسكنة" التي قدمت وتقدم لهذه الانعكاسات السلبية لليبرالية المتوحشة العابرة للقارات،حلول لم يستسغها الشارع المغربي أيضا، حلول لم تخفف على الأقل من آثار تلك "الليبرالية الرأسمالية " عليه،وعبر أغلب المواطنين عن ذلك باحتجاجات متتالية من خلال تنظيماتهم السياسية والنقابية والجمعوية المشروعة و المختلفة..كذلك تناسلت الانتقادات الحادة وبشدة في "وسائل التواصل الاجتماعي"، واعتبرت أن "الأداء الحكومي" يتميز بالضعف والتردد وعدم الاستقلالية عن مراكز القوى المالية العالمية. ولم يسلم أحد من الفاعلين السياسيين على اختلاف ألوانهم السياسية ، وهو نقد قوي يتوجه بالأساس إلى "التحالف أو الائتلاف القائم " بين "اليمين" و"اليسار" وبقيادة" الإسلاميين". في ظل هذا الواقع العام الذي تسود فيه الليبرالية الشاملة العابرة للقارات وللأوطان والدول ، حيث تدمج وتصهر قيم الاشتراكية في الإيديولوجية الليبرالية الاجتماعية، و بالتالي يتجه النضال نحو الدفاع عن الديمقراطية الاجتماعية، ونحو عمل الدمقرطة ، الواجب إنجازه داخل أجهزة الدولة وداخل المجتمع، ونحو التصالح الصعب بين "الاشتراكية" التي أفل نجمها حتى في معاقلها الأصلية والليبرالية الكاسحة، ومن جهة أخرى جرى إدماج "الايديولوجية الاسلامية" المتمثلة في" الإسلام السياسي "نفسها وفي كل البلدان التي شهدت نشأته في مشروع الديمقراطية الاجتماعية البرلمانية . في ظل كل هذا يلوح من جديد "شعار" أو "طوبى" ترفعه دائما أحزاب اليسار في المغرب والمتعاطفون معها ، شعار يبدو "جذابا ورومانسيا" مطبوعا بالحنين إلى "ماض زاهر" ولى. فكلما مر ويمر اليسار من "أوضاع مأزومة" يرفع شعار "التوحد" و"التكثل والاندماج"..غير أن كل التجارب السابقة والآمال التي تطلع إليها هذا اليسار في الماضي باءت بالفشل ،وعرفت إخفاقات منها ماهو ذاتي وموضوعي معا يتعلق بالتنظيمات ذاتها، وبالأفراد أنفسهم وبهيمنة الأنانية والانزلاق والتماهي والانغماس في ممارسة السلطة، وأيضا سيادة "الثقافة المحافظة" العامة للمجتمع المغربي، كذلك كان لبروز تحديات كبرى كالعولمة التنميطية والرأسمالية الجديدة المدعمة لها و التي أشرنا إليها ، ولأسئلة الحداثة العالمية المختلفة التي أثرت بشكل جلي على الممارسة السياسية اليسارية والتي تراجع دورها مع تراجع الفكر والإيديولوجيا.كل ذلك أدى باليسار كإيديولوجيا وكممارسة إلى ما نراه اليوم من تصدع وضعف، بل وشبه غياب في درجة التمثيلية في "التجربةالديمقراطية". غير أن الشعار ظل قائما هو : "توحيد اليسار". لكن كيف ؟ وعلى أية أرضية فلسفية نظرية بديلة، وأي برنامج وأية آفاق؟، وهل مازالت مبررات الانقسام قائمة وكيف ينبغي تجاوزها عمليا؟ أي كيف السبيل للانتقال من الشتات والتشردم والانشقاق الذي تحياه "التنظيمات اليسارية" على اختلافها وتعددها ؛ من "يسار اشتراكي معتدل " مشارك في الحكومة، مرورا "بيسار اشتراكي" خارج البرلمان إلى "يسار راديكالي" ...الخ إلى الاندماج والوحدة داخل" قطب يساري قوي" يعيد وهج اليسار ، ويجعله ندا عنيدا "لليمين" و"للتيار الإسلامي السياسي" أيضا ؟ بالطبع هناك كتابات متقدمة تشهد لأصحابها بالسبق في تناول هذا الشعار أوهذا "الحلم" ، شعار التوحد والتكثل ومقاربته أكاديميا، والتنظير له بشكل فكري عميق بعيدا عن التوظيف السياسوي الإيديولوجي أو المناسباتي. نشير هنا بشكل خاص إلى مفهوم "الكتلة التاريخية" الذي راهن عليه الجابري مستلهما أطروحة "أنطونيو غرامشي"،و الذي ارتبط فكره بإشكالية المثقف التقليدي والمثقف العضوي ودور المجتمع المدني في علاقته بالمجتمع السياسي والدولة وتطورها وعلاقة السياسة بالدين.. لم يكتب "لنداء" الجابري التوفيق والنجاح مع الأسف. كذلك أهمية كتابات ذ العروي التاريخانية العميقة، وهي أطروحات هامة قدم فيها بدائل متطورة، يمكن هنا أن نشير إلى سلسلة مفاهيمه بالخصوص "مفهوم الدولة "و"مفهوم الحرية" و"مفهوم العقل" و"الايديولوجية العربية المعاصرة" و كتاب "من ديوان السياسة "... وكيف أكد أن المرور أو الانتقال إلى "الاشتراكية "لا يمكن أن يمر إلا عبر ليبرالية حقيقية انسانية مكتملة المعالم ينبغي أن نحياها حقيقة وواقعا، لا بشكل انتقائي أو طوباوي أوتلفيقي مشوه ؛ ليبرالية فكرية حقيقية تقطع مع التقليد قطعا ، وترسم الحدود بين الدين والسياسة.نشير أيضا إلى كتابات الراحل عبد الكبير الخطيبي المتميزة عن التناوب والأحزاب السياسية المغربية . لكن كتابات هؤلاء وغيرهم لم تلق الآذان والعقول الصاغية،ولم تأخذ من اهتمام "السياسيين اليساريين"وغيرهم القدر اللازم والاهتمام الضروري للتأمل والفهم أو للإستئناس بها على الأقل. وهو ما يطرح دوما علاقة "السياسي" ب"الثقافي"، وكيف أن هذه الثقافة توارت الى الخلف،و أن المنفعة الموسمية اللحظية وجني الأصوات من"صناديق الاقتراع"صارت هي قيمة القيم الأكثرتداولا في"بورصةالسياسيين"، بل ألف الناس على أن الديمقراطية ليست إلا عمليات محددة تترتب عنها نتائج "صناديق الاقتراع" ، وبالتالي "ليست مشروعا مجتمعيا فكريا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا متكاملا ".وإذا كان الأمل مازال قائما في نظر البعض في "توحيد اليسار المغربي" باعتبار انتمائه التاريخي والوطني والانطولوجي إلى نفس العائلة ، فإن ذلك يتحتم كما يؤكد بعض" زعماء اليساريين "على حد تصريحاتهم المختلفة أن يتم التفكير في الآليات والتعبئة اللازمة لبلورة ذلك التوحيد على أرض الواقع.وفي عناصر أخرى تعمل بدورها في المساهمة في إنجاح أو فشل هذا المشروع ، من بينها دور الدولة الحيوي الأساسي والمؤثر وكذلك إحياء دورالمواطنين الذين دأبوا عن العزوف في المشاركة في الحياة السياسية ، وأيضا مواجهة"مجتمع الفرجة" الذي أخذ يتسع أكثر و يطبع ممارسات وسلوكيات كثير من المواطنين. من جهة أخرى تؤكد بعض هذه "المواقف اليسارية" على ضرورة استمرارية "النقد الذاتي" لتجربة "اليساريين" الذين شاركوا في تجربة التناوب ،وأيضا تقييم تجربتهم كذلك في مرحلة مابعد الربيع العربي 2011. بينما يعبر صنف آخر من اليساريين عن تشاؤمه في موضوع توحيد اليسار ويشدد على ضرورة توفير الآليات والتعبئة اللازمة لبلورة ذلك التوحيد والتكثل والاندماج ..، بينما من يرى أنه من الضروري الابتعاد عن" الأنانيات " التي طغت والتخلي عن فكرة إلغاء الآخر، بمعنى أن منظوره لشعار الوحدة يؤكد فيه ضرورة الانطلاق من الأرضية الثقافية والفكرية، إذ أن قيم التواضع والنقد البناء في نظره كفيلان باستنهاض واستنفار النخب اليسارية والحداثية في المجتمع المغربي ،وهي موجودة وأسباب حياتها في المجتمع متوفرة أيضا رغم التقاعس والصمت المخيم على المتعاطفين مع اليسار.دون أن ينسى أنصار هذا الموقف دور المرأة التي يعتبرها المفكر عبد الله العروي" أم المعارك" وفاعلا أساسيا في المشروع الديمقراطي الحداثي ،لكن العروي ما يؤاخده على الحركات النسوية التي اعتمدتها بعض أحزاب اليسار هي" أنها ذهبت مباشرة إلى الرأس. في حين أن المهم ليس هو تغيير عقلية شخص بعينيه، أو حتى عشرة أشخاص أو عشرين منهم ، من الذين يسيرون الشأن العمومي، بل تغيير وعي ملايين الناس". ليست المرأة وحدها فقط في برنامج "التكتل اليساري المأمول "، أيضا يلزم التأكيد على دور الطبقة العاملة والفئات الاجتماعية المهنية المختلفة من رجال تعليم وصحافيين وأدباء ومثقفين كنخب حاملة لمشروع التغيير ...الخ .وهناك من يرى من "قادة اليسار" المتواجد في "التحالف الحكومي" أن وحدة اليسار تبقى بعيدة المنال ،ذلك أن الأمر عنده ينبغي أن يمر من خلال تأسيس "جبهات" من النضال المشترك كالدفاع مثلا عن الكرامة الإنسانية والحريات الديمقراطية والمساواة الشاملة في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة.. مقابل هؤلاء يشدد البعض الآخر على فعالية ودور "الصراع الطبقي والايديولوجي" كعنصر حاسم في برنامج الوحدة إن تحققت، والعودة إلى إشكالية التناقضات الاجتماعية بعثا للنظرية الماركسية..دون أن ننسى تأكيد بعض اليساريين على منظور جديد للعمل يستحضر إشكالية البيئة راهنا في علاقتها بمشروع الحداثة الشاملة والديمقراطية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية.

يتبــــع

الحاجة راضية والدة الحاج محفوظ كمال في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الأربعاء 01 ماي باولاد ازمام بسيدي عيسى، ووسط حشود من ساكنة قبائل بني موسى وبني عمير، ومن مختلف القبائل المجاورة، والهيئات المنتخبة والجمعوية والحزبية، شيع جثمان الفقيدة الحاجة راضية والدة الحاج محفوظ كمال رئيس المجلس الإقليمي للفقيه بن صالح وعضو المجلس الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وعضو الكتابة الإقليمية بإقليم الفقيه بن صالح.

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة وكافة الاتحاديات والاتحاديين بالجهة وعدة فعاليات والاصدقاء بخالص التعازي والمواساة للزميل الحاج محفوظ كمال ولجميع أفراد عائلته، راجين من الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح الجنان، وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.



رحمة بوزكان في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الأربعاء فاتح ماي 2019 شيع جثمان الفقيدة رحمة بوزكان، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة جريدة ملفات تادلة ورئيس وأعضاء موظفو المجلس البلدي لبني ملال والأقارب والجيران وتجار زنقة الهرية بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم أبناءها: رشيد: فاطمة (موظفة بالمقاطعة الإدارية الخامسة ببني ملال)، محمد (حارس) مينة (ربة بيت)، فتيحة (مستخدمة بالتعليم) عمر (تاجر)، مريم (ربة بيت)، عبد الكريم (تاجر)، يونس (تاجر)، وعواطف، والأقارب والأصهار من عائلات: الريداوي، المشتري، أبو الحسن، شوقي، آيت بنعمو، الجيهاوي أحيمين.

وكل أفراد عائلتي رشيد (آيت السماعيلي) بوزكان، آيت الهيات، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وفاة رشيد أنصار بأفورار

تلقينا ببالغ الأسى و الحزن العميقين ظهر يوم الاثنين سادس ماي 2019.خبر وفاة رشيد أنصار ابن الحسين و ابن عم حسن أنصار الرئيس السابق بأفورار.

و بهذه المناسبة تتقدم اسرة ملفات تادلة بأحر التعازي لعائلة أنصار سائلين الله عز وجل أن يلهمهم الصبر و السلوان و يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وانا لله وانا اليه راجعون.

غيتة بنت التهامي الامراني في ذمة الله

عن سن يناهز 84سنة توفيت بمدينة تازة المرحومة غيتة بنت التهامي الامراني ليلة الأربعاء فاتح ماي 1919 وهي ارملة المرحوم عمر الامراني الرجل الوطني المنخرط قيد حياته في الحركة الوطنية المغربية ضد الاستعمارفي إطار حزب الاستقلال.

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة وجمعية إنصات لمناهضة العنف ضد النساء ببني ملال والاصدقاء والصديقات بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم ابناؤها وبناتها: عبد اللطيف، عبد الكريم ، جمال وخالد، :نعيمة، سامية ووفاء، والاقارب والاصهار، راجين من الله ان يسكن الفقيدة فسيح الجنان وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

الحاج السليماني سي محمد في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الاربعاء 15-05-2019 ببني ملال شيع جثمان الفقيد الحاج السليماني سي محمد (اطار متقاعد بوزارة الفلاحة)



وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والرياضيين والمهندسين واسرة الفلاحة والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته الحاجة رابحة لزعر، واولادجه: حسن (ذ.التربية البدجنية باكادير)، منير (مهندس طبوغرافي باكادير)، راضية (ربة بيت)، سعاد (بالديار الانجليزية)، سومية (ربة بيت بالرباط)، والاقارب والاصهار، وكل افراد عائلتي السليماني ولزعر. راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح الجنان، وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

المقاوم بن حمو في ذمة الله، مسار نضالي من الاستعمار إلى الاستقلال

شكل فاتح ماي 2019، خاتم عمر محمد بن حمو الكاملي، المقاوم الاتحادي، حيث أسلم الروح لبارئها، بعد عقود من الزمن تميزت بمسار مواقف ضد الاستعمار، أدى ضريبتها في زمن الاستقلال، حيث حوكم بالإعدام، ليطلق سراحه فيما بعد، مستمرا على نفس النهج في الحركة الاتحادية خدمة لوطنه، اليوم، الأربعاء فاتح ماي 2019، حيث اقيمت مراسيم الدفن بمقبرة الشهداء بالدار البيضاء مع صلاة العصر.

وفي كلمة رثاء له، يقول في حقه توفيق الوديع، ابن رفيق الراحل، وتحدثت لابنه عمر:

"أخي عمر، غريبة، وربما جميلة هي صُدف الحياة...هي حتما رغبة أرواح أخوين في لقاء هناك حيث المحبة بلا حدود، وبلا حساب في نفس التاريخ.. تاريخ خاص يستريح عمي محمد بنحمو من تعب الحياة وقساوتها في يوم ذكرى رحيل أخيه محمد الوديع الآسفي.. بعد أن أديا تحية عيد العمال العالمي..

عندما زرته آخر مرة، استجمع ما بقي في جسده من قوّة.. عانقني واستدار نحو الحاضرين وبصوت جوهري وعيناه دامعتان.. صرخ فيهم "هذا ابن اخي الحقيقي.. أخي محمد بن العربي الآسفي.. هو من تكلف بعائلاتنا اثناء اعتقالنا وهو من ناضل من أجل إطلاق سراحنا.. هذا ابن اخي الذي افتقدته في زمن العقوق.."

وأنا أستمع لصرخته تلك، عادت بي الذاكرة زهاء نصف قرن حين رافقت والدي ووالدتي، وأنا صبي، نهاية الستينات، لزيارة من أخبروني أنه عمٌّ محكوم بالإعدام وكان اللقاء بحي الإعدام بالسجن المركزي بالقنيطرة.. وكانت الزيارة مباشرة.. لأن من حُكم بالاعدام يُسمح له بعناق عائلته...وكانت زيارتي الأولى لذاك العم..

كان عمي بنحمو قويا كصوته، عاب على والدي تحمله مشاق الطريق المادية والمعنوية، لم يأبه الآسفي للوم أخيه محمد بنحمو.. وكان يحدثه بصوت بالكاد كنا نسمعه عن مواضيع سأفهمها فيما بعد عن مساعيه ومساعي من بقي خارج السجن من أجل إطلاق السراح..

كانت في حي الإعدام وفي أحياء السجن الأخرى أسماء كبيرة وكثيرة..

على روح هذا العم السكينة والسلام..


الراحل بن حمو الكاملي

وإليك عمر وإخوتك جميل الصبر..
وإلى والدتنا جميعا..
كل المساندة في فقدان رفيق طريق متميز
لكم من عائلة عمكم محمد الوديع الآسفي كل المواساة وخالص العزاء.. فقد افتقدناه جميعا.. في ذكرى رحيل أخيه..
لكم من عائلة الآسفي الوديع وثريا السقاط كل التضامن..
سحابة كلمات : عمر محمد المقاوم الاتحادي الاستقلال
أنفاس بريس

ومعلوم ان الراحل بنحمو كانت تجمعه علاقة نضالية ببني ملال، خصوصا مع المناضل المرحوم الحاج ياسين وعائلته، كما كان صديقا ومتعاونا مع جريدة ملفات تادلة، حيث نشر جزء من مذكراته .

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة وعائلة المرحوم الحاج ياسين والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة الحاجة فاطمة النماوي وابناؤه وبناته: الهام وامال (سيدتي اعمال)، رشيدج (مقاول)، عمر (رجل اعمال)، والاقارب والاصهار من عائلات: بنحمو، النماوي، جمال، البر، سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر و السلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

طعنة غادرة تقتل شابا مغربيا بإيرلندا كان في طريقه لصلاة التراويح

جريمة بشعة تلك التي هزت مغاربة إيرلندا يوم الجمعة 10 ماي، إثر مقتل شاب مغربي يبلغ من العمر 18 سنة وسط حديقة عمومية تعرف بإسم "داندروم بارك" وسط العاصمة دبلن.

صحيفة "ذي صن" النسخة الإيرلندية قالت أن الشاب المغربي يدعى "عزام الركراكي" ، تعرض لعملية طعن بشعة من طرف عدد من الشبان في حدود الساعة الثامنة مساءً من ليلة الجمعة الماضية بينما كان متوجهاً للصلاة.

و ذكرت الصحيفة أن "عزام" ، كان صائماً و متوجهاً إلى أداء الصلاة في مسجد "كلونسكيج"، قبل أن تنشب مشاداة بينه و شبان كانوا في مسرح الجريمة انتهت بعملية طعن قاتلة.



أشارت إلى أن عائلة الشاب المغربي تعيش في إيرلندا منذ 20 سنة، وهناك ترعرع الضحية و كان يأمل أن يصبح طبيباً بعد أن يستكمل دراسته.

المتحدث الرسمي باسم المسجد الذي كان يصلي فيه الشاب المغربي قال لوسائل الإعلام أن "عزام" ، كان شاباً مواظباً على الصلاة ومحبوباً من الجميع، معبراً عن أسفه و حزنه لرحيله.

طنجة 24

أزيلال تاكلفت : صيحة فك العزلة

قدم مجموعة من سكان زاوية اسكار قيادة تاكلفت اقليم أزيلال طلبا يحمل حوالي ستين توقيعا من الساكنة يطالبون فيه بفك العزلة عنهم وشق طريق وسط القرية في بادرة جمعوية ومسؤولة. وقد وجهت نسخة من هذا الطلب إلى كل من السيد الوالي السابق لجهة بني ملال خنيفرة ونسخة إلى عامل اقليم أزيلال .ولم تتردد السلطات في التجاوب مع هذا المطلب التنموي الاجتماعي حيث أحالته على المجلس الإقليمي لازيلال والذي برمج المشروع وخصص له غلافا ماليا .

وفور الشروع في تنفيذ المشروع من طرف مقاولة خاصة، واستبشر الناس خيرا ، ظهرت قوى وأشخاص وجيوب مناهضة لأي تنمية لهذه البلدة النائية لأغراض جد ضيقة ومغرضة فاعترضوا سبيل سائق الجرافة التي تشق الطريق عدة مرات مهددينه بعواقب وخيمة كإجراء لتصفية حسابات انتخابوية وسياسوية لجعل الناس الضعفاء يخضعون لإرادتهم وبحجة امتلاكهم لهذه الأراضي دون الإدلاء بأي عقد امتلاك يثبت صحة مزاعمهم بل أكثر من هذا أنهم يدفعون المقاول لتوسيع الممر المحادي لمقبرة الدوار في اتجاهها دون مراعاة لحرمة القبور ، وفي الوقت الذي ضحى اغلب السكان الفقراء بجزء من أراضيهم الفلاحية وأشجارهم المثمرة يتشبث هؤلاء المعادين للمصلحة العامة بأراضي بورية يشهد معظم شيوخ القبيلة بأنها في ملكية زاوية اسكار منذ نشأتها. ولهذا نتوجه إلى كافة الضمائر الحية من مسؤولين وحقوقيين للتدخل في هذا الموضوع لا بدافع الخوض في النزاع حول ملكية الأراضي أو تغليب جهة على أخرى بل لنعيد نداء هؤلاء المتضررين .

" إننا نريد طريقا لفك العزلة عنا كباقي مواطني هذا الوطن العزيز"

وفي الختام رمضان كريم وكل عام وانتم بخير .


عين أسكار

■ لحسن القاد



الوثيقة 193

جواب مولاي عبد العزيز عن رسالة ابن الصرادي بمناسبة تهنئة عيد الفطر



الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
طابع السلطان

خديمنا الأرضى القايد محمد بن الصرادي الورديغي ، وفقك الله وسلام عليك وليلة القدر ، ولشهود هذا الموسم الوسيم ، وحضور ازدهاء المواكب ورحمة الله ، وبعد وصل كتابك بتوجيهك مَنْ أوْفَدْتَه للتهنئة بعيد الفطر ، وبليلة رمضان والكتائب بالمشهد العظيم . فقد وصلوا ومِن مَعِين المَيَامِن نَهَلوا ، حَيَوْا صَبِيحَتَه مع إِحْياء الوفود بأحسن التحيات ، وأَدَّوْا ما حَمَّلتَهم مِن أداب التهنئة وأطيب الهديات، واغتنموا رَوْنَقَ سِرِّ التَّدَلّهِ ، ورجعوا بحمد الله فائزين ، ولِقَصَبِ السَّبْقِ مِن ميدان الرِّضَى حائزين . عَوَّضَكم الله بِالْخَلَفِ ، وأصلحَك وأصلَحَهم ، ورَضِيَ عنك وعنهم والسلام

في 15 شوال الأبرك عام 1320 هـ

1ـ **محمد الصرادي** : قائد ورديغة .
2ـ **الكتائب** : مفردها كتيبة
3ـ **الوسيم** : الجميل والحفيل والمشهود .
: 4 **المشهد العظيم** : المحفل الكبير العظيم لوجود خلق كثير ، وعظيم لعظمة المناسبة وهي عيد الفطر السعيد .
5ـ ما حمَّلتَهُم من آداب التهنئة : كلمات التهنئة ، والتبريك ، والطاعة والإخلاص ، مع هدايا القايد للمشور السعيد .

ملاحظـــــــات :

* **الوثيقة رسالة شكر** من السلطان إلى القائد محمد بن الصرادي الورديغي قائد منطقة ورديغة .

***تفصيل مضمون الرسالة** :

ـ **ابتدأها** السلطان بتحية القائد ولد الصرَّادي والدعاء له بالتوفيق والسلام عليه .
ـ **ويخبره** بأنهم حضروا الحفل ، وشاهدوا استعراض الوفود والكتائب العسكرية القادمة من كل جهات المغرب .
ـ **ثم يضيف** بأنهم وصلوا ، وقاموا بالتحية صبيحة العيد بأحسن ما تكون التحية .
ـ **ثم يشير** إلى أن خزينة السلطان توصلت بما أرسله القائد ابن الصرادي هدية التهنئة بالعيد السعيد .
ـ **وأنهم** تنعموا بحضور الحفل واستقبال السلطان لهم .
ـ وأنهم فقد **رجعوا** بحمد الله تعالى بعد أن فازوا بالحضور ، وعلى كمال الرضى لدى السلطان كانوا حائزين .
ـ **ثم دعا له** بالخلف أدبا من السلطان ، وعلى عادة المغاربة في الدعاء بالخلف على من يبذل عطاياه .
ـ **وقبل ختم** الرسالة دعا له بالصلاح وصلاح الوفد الذي قام بزيارته .
ـ **وأخيراً ذكر** تاريخ تحرير الرسالة على العادة وهو 15 شوال الأبرك عام 1320 هـ .

***الرسالة شهادة** على أن السلطان المغربي كان ينظم احتفالات كبيرة بمناسبة عيد الفطر السعيد .

* وأن السلطان **كان يتلقى التهنئة** من جميع أنحاء المغرب من طرف قواده وعماله ، وأعيان البلاد . بمناسبة حلول رمضان وليلة القدر ثم عيد الفطر .

* يظهر كذلك **أن وفود القبائل** كانت تتوافد على القصر السلطاني لتقديم التهاني للسلطان، مرفوقة بتقديم الهدايا .

***الرسالة محررة** من طرف السلطان بتاريخ 15 شوال عام 1320 هـ موافقها بالميلادي : 15 يناير 1903 م .

قصبة تادلة: ندوة كبيرة في مدينة صغيرة



باروقة المركز السوسيو ثقافي، احتضنت مدينة قصبة تادلة يوم السبت 27 ابريل ندوة بحجم كبير، تحت الشعار الضوئي للمنظمة الدولية للإعلام والدبلوماسية الموازية.

وفي اعقاب هذا الحدث، وفي فضاء مشترك، تم إثراء النقاش، وملامسة الجديد من الأفكار في موضوع الاعلام العمومي بالمغرب و رهاناته ،في ضوء واقع اللحظة و آفاق المستقبل، الاكراهات والأشكالات، التحديات والرهانات، والاتجاهات التي تكرس الثقل الكوني للإعلاميين،وقد حضر أشغال هذه الندوة عدد من الفعاليات والفاعلين في حقل الاعلام .

وكانت مناسبة لتكريم و تسليم بعض التذكارات الى وجوه من الصحافة والإعلام، ومرجعيات في القطب العمومي السمعي البصري التي تراكمتها خبرة السنوات المهنية في هذا المجال،الاستاذة عائشة التازي ،الأستاذ محمد الحجام ،امين الحميدي عامل بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ،وسهام كليف عن قناة الرياضية ..و محمد معاذ شهبان منسق اعلامي.

وفي كلمة افتتاحية لعضو المكتب المركزي، مسير ومنشط الندوة،الأستاذ رشيد البرهمي ، تم أعطاء الكلمة الى الأستاذ محمد الحجام مدير جريدة ملفات تادلة وعضو المجلس الوطني للصحافة الذي أشار إلى أن الوضع الحالي لا يريح ،وأن خدمات الاعلام العمومي نسبية، وبعيدة عن المخاطر الكبيرة والتحديات التي تهدد المغرب، معتبرا ان الاعلام العمومي هو ملك عمومي يجب ان تجد كل المكونات ذاتها فيه، ويجب ان يساهم في صناعة رأي عام بروئية واضحة لما يجري داخليا وجهويا ووطنيا، وخصوصا المخاطر، لان الاعلام العمومي يتصرف بصفته اعلاما رسميا، وهي وضعية شاذة، لان الرسمي هو مادة مكونة من ضمن اخريات، كما تطرق ذ.الحجام في نسق آخر الى تلازم وتناغم ثنائية الاعلام العمومي والدبلوماسية الموازية، التي يجب ان تكون مغايرة في مرافعاتها عن قضايانا الوطنية، وفي مقدمتها الوحدة الترابية، رغم وحدة الهدف، لا ان تكون ببغاء، وبالتالي تفقد تميزها المدني الموازي وتأثيرها الاقناعي، خصوصا في المؤتمرات و المحافل الدولية ،

كما تطرق إلى الإعلام البديل الذي هو إعلام المواطن،حيث أضحى كل من له محمول فهو صحفي ، وبهذا شكل محمد الحجام مرجعا و قاموسا لأجوبة شافية لعدد من مواضيع الساعة حول البطاقة المهنية، وحول قانون الصحافة والنشر، وخلاف ذلك من الملفات الحارقة ..

وفي السياق ذاته، طالبت الدكتورة عائشة التازي الصحفية المتميزة وأستاذة بالمعهد العالي للصحافة، إلى تجويد الخطاب الإعلامي ، من خلال خلق معاهد تكوين حقيقية وجادة، وخلق دمقرطة إعلامية في ولوج معاهد الصحافة ، تغيا من ذلك إلى خلق الصحفي الباحث صاحب الرؤيا، وليس الصحفي الخبزي، اوالماجور الذي يخضع لخط تحرير المؤسسة الحاضنة،أو المهني الذي لا يملك إلا المهارة.

وفي معرض الحديث ،تطرقت عائشة التازي إلى امتهانها للصحافة الإذاعية ما ينوف عن 15 سنة ،وهذا طبعا لا يمنعها من إخضاع الاعلام العمومي للمساءلة اليقظة، في ظل اعتماد مذخلين لهم سلطة فاصلة على الإعلام العمومي :مبدأ السلطة المهنية ونسب الاستماع .ومبدأ التعددية.

فيما يخص المبدأ الاول: فهو ممارسة إعلامية مشروطة بضوابط مهنية من خلالها يتم الأمثال لها لإعطاء ممارسة اعلامية سليمة ومهنية في ضوابط عديدة ،على سبيل المثال المباديء الأساسية التي صادقت عليها المواثيق الدولية وصادق عليها دستور 2011 ، ايضا صادق عليها الاعلام العمومي والإعلام الخاص من خلال دفتر التحملات.

أما المبدأ الثاني المتعلق مبدأ التعددية ،مبدأ أساسي يبنى عليه الاعلام العمومي، أقره الدستور وتم المصادقة عليه، وانه عندما يتم الحديث عن التعددية يفترض أن يتم تمثلها على المستوى الجغرافي (=جميع المناطق الجغرافية تتمتع بالحق الإعلامي)على المستوى اللغوي (=التعدد الوظيفي يفترض أن يكون تعدد لغوي / وجود لغات :فرنسية،اسبانية، وامازيغية . ..) وعلى المستوي التعدد السوسيولوجي (ليس كل الشرائح ممثلة في الإعلام الوطني:الطفل،الأقليات الدينية، والجنسية والعرقية...).

واستطردت إلى أن التكلم عن التعددية على المستوى الخدمة الإعلامية، فإن الاعلام مشروط بالوظائف المعروفة :وظيفة الاخبار،وظيفةالتثقيف والتربية ،ووظيفة الترفيه ،وللاسف الاعلام الوطني يراهن أكثر على وظيفة الترفيه وتغييب البعد التثقيفي الذي يتم الرهان عليه من أجل صناعة مواطن فاعل يمتلك الأهلية وأدبيات التلقي ،ناقد، له دراية بما يقع وقادر على التقاط ما يقع ،وينبغي أنصاف المادة الثقافية إعلاميا حتى لا تكرس مفهوم الثقافة النخبوية .وإدا كان هذا هو الهدف الأساسي إذن، تقول عائشة التازي أن القنوات حديثة العهد (الجزيرة، بين الرياضية مثلا..) والاذاعات الخاصة التي أطلقت مؤخرا تفوقت على الإعلام العمومي وتصدرت المراتب الأولى،لأن الخطاب الإعلامي لا يستطيع أن يستبلد هذا المواطن ويقدم له ما يتماشى و توقعاته ،ولا يخلق له الاحتياجات الحقيقية ولا يستجيب لما يريده في ظل إعلام خطير وافد بديل يشكل سلطة خامسة ممثلة في إعلام المواطن الذي أضحى له مصداقية ،ومن يمتلك هاتف محمول له الحق أن يصور ما يقع ،وهذا من أخطر الصعوبات والتحديات التي ينبغي على الإعلام العمومي الالتفات إليه، بتقديم خدمة إعلامية ترقى إلى تطلعات المواطن وتسهم في بلورة وعيه ،وقادرة على التفاعل ،وعلى ركب النقاش .

وعلاقة بالموضوع،انصب تركيز محمد معاذ اشهبان ممثل الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان و المجتمع المدني على مجالات السمعي البصري، المنجزات والتحديات ،واعتبر القطاع العمومي خدمة موجهة للمواطن ،وليس للزبون. مسترسلا أن حضوره للندوة ،هو في الاساس تكريس لرؤية رسمية للوزارة ، التي أطلقت – كوسيط متوازن – عملية تشاورية، اعتبرتها مكسبا للفاعل الجمعوي في ظل برنامج طموح يسهل في إطار التعددية ،ولوج الجمعيات لكل وسائل الإتصال السمعي البصري بمعطيات دقيقة. وأشار في نفس السياق إلى علاقة الاعلام العمومي بهيئات السمعي البصري كأحد مؤسسات الحكامة وفق ما جاء في المادة 28و165 تحت قسم هيئات الحكامة الجيدة ،وما ترافق ذلك من تجويد وتنزيل عدد من احكام التشريع، قانون الصحافة والنشر ، قانون النظام المتعلق بالصحفيين المهنيين، والقانون الخاص بالمجلس الوطني للصحافة ،علاوة عن قانونين اساسين:قانون الحصول على المعلومة، وقانون حماية الأشخاص الذاتيين اتجاه معطيات ذات طابع شخصي.

من زاوية حادة ،أعطى آمين الحميدي عامل بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة و الكاتب العام للمنظمة الديمقراطية للشغل صورة قاتمة عن وضعية المورد البشري، التي لم تواكب الإصلاحات الواسعة التي شهدتها الشركة في تطوير الآليات والمعدات وخلافها ،وأعرب عن قلقه إزاء السياسة الممنهجة للجهة الفوقية في هرم المسؤولية في تعثر الحوار الاجتماعي لازيد من 5 سنوات ،وعدم الوفاء بالالتزامات المتفق عليها خلال الهيكلة الانتقالية من الاذاعة والتلفزة المغربية إلى الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ،في ظل اتخاذ الجهة الوصية الوضعية الأعمى إزاء الظروف الاجتماعية والماديةوالمهنية... ،واردف آمين الحميدي أن الحرمان من البطاقة المهنية و البطاقة المجانية للقطار له خلفية تعزى في الغالب الى الانتماء النقابي الذي جر معه التضييق الممنهج على التقتيين (منسوب انخراط التقتيين بلغ السقف ب98%) مركزيا وجهويا ،ناهيك عن غياب تحسين الوضعية المادية في ظل غياب زيادة في الأجور والتعويضات بخلاف الهياكل التنظيمية.

وفي سياق متصل ،انصرفت سهام كليف صحفية والكاتبة العامة لنقابة مهنيي القناة الرياضية إلى إعطاء ورقة رياضية ونضالية ،حيث تحدثت عن تأسيس قناة الرياضية والظروف العامة للقطب العمومي الذي صاحبه تغيير في الهيكلة ومنظام التسيير وما ال إليه وضع الرأسمال البشري بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ،وأشارت بدور الكونفدرالية في عدم توقيع الاتفاقية الجماعية مع الحكومة ،وعبرت عن امتعاضها للسياسة التدبيرية للقطاع العمومي السمعي البصري ،مشجبة الوضع المستشري للتقتيين الذين باتو يرزحون تحت وطأة ضغوطات كثيرة و تضييق نقابي مجحف في ظل سياسة الاجترار في الالتزام بسلسلة من جولات الحوار الاجتماعي وتقويض فرص استثمار الروابط التواصلية المانحة للثقة والمكرسة لصواب التوجه في تقييم حجم مشاكل العاملين في عقرالشركة الوطنية(خاصة التقتيين والحلقة الدنيا)حيث تداعى فيها الجانب الاجتماعي والمادي والمهني...وتم اقصاءهم من البطاقة المهنية والبطاقة المجانية للقطار. ..مستطردة بقولها أن الممارسة النقابية حق دستوري لا يمكن سلبه، داعية إلى توحيد صفة الصحفي والتقني إلى "الإعلامي" مع احترام الحوار الاجتماعي، مستشهدا في هذا المقام بنص الخطاب الملكي السامي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله (((أن الحوار الاجتماعي هو أصبح لابد منه. ..).

واختتمت هذه الورقة بالاشادة في إنجاح هذا الجمع التواصلي في ظل تمرة جهود الجميع. وبعربون تقدير لمحمد جلال رئيس المجلس الجماعي لقصة تادلة، والتثمين عاليا لدينامية الصديق العثماني مدير المركز السوسيو ثقافي.

■ نزهة عاصيم

فن ومرئيات.. قافلة جهوية تقرب الثقافة من تلاميذ العالم القروي



استفاد حوالي 1000 تلميذ وتلميذة بجهة بني ملال خنيفرة، من قافلة ثقافية نظمتها جمعية فن ومرئيات للثقافة والتنمية، بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، وجمعيات محلية وفرنسية.

وتروم هذه القافلة، المنظمة عبر خمس محطات، حسب عبد الجليل عكراط، رئيس جمعية فن ومرئيات، "تقديم الوساطة الفنية الثقافية، وتقريب العاملين في المجال الفني من تلاميذ العالم القروي، وزرع قيم التسامح والمواطنة عن طريق الثقافة".

وقال عكراط إن أهمية هذه المبادرة "تكمن أولا في الانفتاح على الآخرين، وثانيا اكتشاف مواهب التلاميذ القرويين، وثالثا خلق جسور التواصل بينهم وبين نظرائهم الفرنسيين".

وأضاف المتحدث نفسه أن "هذه المبادرة الثقافية أشرف عليها 40 مؤطراً، أطروا ورشات في المسرح والفن التشكيلي والموسيقى والسمعي البصري والكتابة الصحفية والتعبير الجسدي".

ومن جهتها قالت، ستيلا گوسين، رئيسة جمعية Bonheur d'Enfants الفرنسية، إن "الهدف من المشاركة في القافلة مساعدة المتمدرسين في الأطلس المتوسط من خلال تقديم إعانات إنسانية وتأطير ورشات في التواصل والحكي والتخيل."

وأضافت گوسين أن "التلاميذ الفرنسيين شاركوا بهدف تقديم الدعم الفني ومشاركة معارفهم وتجاربهم واكتشاف الثقافة المحلية وقيمها المختلفة، مضيفة "المبادرة تجربة رائعة مليئة بالمشاعر الإنسانية".

وعرفت القافلة، أيضاً، المنظمة في نسختها الثانية، توزيع مساعدات خيرية على المحتاجين من لوازم مدرسية وملابس شتوية ومواد غذائية. كما شهد الحفل الختامي للقافلة، الذي نُظم بالمركب الثقافي الأشجار العالية، توزيع شواهد المشاركة وتوقيع عقد شراكة بين جمعية فن ومرئيات و Bonheur d'Enfants تروم خلق وإنجاز مشاريع اجتماعية وثقافية تعود بالنفع على سكان الجهة.

وتجدر الإشارة إلى أن قافلة "فن ومرئيات" نُظمت بكل من منطقة ناوور وعتاب وتگلفت وتاگزيرت وقصبة الطرش التابعين لجهة بني ملال خنيفرة.

- إكرام بختالي-

السحر في إعدادية أحمد الصومعي ببني ملال



ازدان الحقل السردي بأضمومة حكائية :(Récits du lundi et d'autre jours)، وجملت خزانة أحمد الصومعي الإعدادية يوم الثلاثاء 30/04/2019 من الساعة الرابعة والنصف الى الساعة السادسة والنصف مساء بلقاء تواصلي إبداعي مباشر مع مبدعها عز الدين نزهي.

وقد حضرت الإدارة التربوية هـــذا اللقـــــاء المتميز، وثلة من الأســــــاتذة وحضور غـــطريف من التـــلاميذ (1 اع:خيار فرنسي) بهندامهم الجميل ، وقلوبهم البريئة. مما يعبر عن جدية عالية ،وعطش شديد، وذوق رفيع ...

مهندس اللقاء ومنظمه : الأستاذ ميري هشام . أما منشطته فكانت الأستاذة لطيفة حراش، أستاذة مادة اللغة الفرنسية في الإعدادية نفسها، التي حفزت التلاميذ والتلميذات قراءة للمتن الحكائي.

في البداية رحبت الأستاذة اللطيفة بالمبدع الذي شرع بالحديث عن تجربته الإبداعية لتقريب المتلقي / السامع من الأضمومة . وقد أصاب في ذلك . كيف لا ؟ وهو الأستاذ الجامعي الخلوق،والمثقف العصامي المنبثق من الشعب، ومن مدينة ابن احمد الساحرة ، وبسيرته / طريقته تلك . أخذ قلوب التلاميذ فانفجرت منابع أسئلتهم - بلغة فرنسية سليمة - متدفقة كمياه عين اسردون المعطاء منها ما تعلق بشخصية المبدع، ومنها ما انصب حول المتن الحكـــائي ،مجيبا عن كل الأسئلة مبهرا التـــلاميذ نائلا إعجابهم.

وقد كشفت أجوبته عن شخصية مولعة بحب الأطفال / التلاميذ ، وعن مهجة مبدعة ، وتربية مثالية بعيدة عن " الأنا " المنتفخة . إنه التواضع العظيم ، والبساطة الشامخة . هدفه الأسمى أن يشيد صرحا عاليا، واسعا، محاطا ببساتين وحدائق من الزهور والورود والعنادل المغردة والكروانات المنشدة إنشاد مياه عين أسردون....وما الصرح عند نزهي عزالدين إلا التلميذ . المعلمة التي لن تتحقق إلا بتظافر الجهود بين الأسرة والمدرسة والمجتمع.

إن نزهي عزالدين كيمياء من الثقافات : (العربية، الفرنسية ، الإنجليزية والشعبية ...). ساحر جميل سقى أحمد الصومعي الإعدادية (المكان والإنسان) بأضمومته ليأخذ الكلمة صديقه القادم وإبنه من مدينة برشيد ليحضرا لقاء الأضمومة الخريدة، شاكرا الطاقم الإداري ، والمبدع نزهي ، وقد نفتث كلمته نشاطا في الحضور ولذة فيه ،طالبا من منشطة اللقاء ومن المبدع حيزا من الزمن ليقرأ التلميذ " إلياس البدوي " نصا سرديا ،وقد تتبعه المبدع بكل جوارحه ، متناولا الكلمة ،شاكرا ومرشدا قائلا في إلياس : " إنك مشروع كاتب "، فهام التلميذ إلياس منتعشا بأحمد الصومعي الإعدادية وبأطرها وبتلاميذها وبمدينة بني ملال قائلا فيها : " مدينة بني ملال قطعة من الجنة بفضاءاتها الرحبة وبأشجارها الباسقة ومياهها المتدفقة ...وبأناسها الطيبين ". ليلتحق بالمنصة رئيس المؤسسة الأستـــــــــاذ عبد القادر بعطية،معتذرا عن التأخر لأسباب قاهرة، شاكرا ضيفيه القادمين من بعيد لحضور هذا اللقاء المتفرد ولسماع الإبداع السحري ، منوها بالمبدع نزهي عز الدين الرابط بين القلوب ،ومشجعا في الان نفسه التلميذ إلياس على القراءة والبحث والإبداع.

وأخيرا ختم اللقاء بكؤوس شاي منعنع وحلويات ملالية عسلية لذيذة وتمور ناصعة ... إنه كرم أحمد الصومعي الإعدادية .... و بصور تذكارية مع المبدع نزهي عزالدين.

فهنيئا لمؤسسة أحمد الصومعي الإعدادية بسحرها الفاتن ، وبتلاميذها الواعين العاشقين للإبداع ،وبأطرها التربويين الوالهين بالخلق .

فما أجمل رؤية التلميذ المباشرة لمبدع أو فنان أو مفكر في فضاء جميل كإعدادية أحمد الصومعي، وفي مدينة فاتنة كبني ملال .

■ **عبد القادر البدوي**

برشيد في: 02/05/2019

متقاعدو 1000 درهم بجهة بني ملال خنيفرة غاضبون وغدا أمام الله سنحاسب كل من يقف في طريقنا

هل تتذكروا جريدة العدالة والتنمية التي كانت تصدر قبل انتخابات 2016 والتي جاء فيها في العددين 17 و 18 من شتنبر 2016 بالحرف الواحد وبعنوان كبير وواضح إن الزيادة من 1000 إلى 1500 درهم كانت حلما فأصبحت حقيقة.

وفي عدد آخر نشرت صور وأسماء شبيبة العدالة والتنمية الذين باركوا بالزيادة للمتقاعدين الذين يتقاضون 1000 درهم في الشهر ففرحنا شيئا ما ولم يفسروا بأن المتقاعد الذي اشتغل أكثر من 10 سنوات سيستفيد والمتقاعد الذي اشتغل أقل من 10 سنوات بخمسة أيام أو بستة أشهر لن يستفيد من الزيادة، لقد تركوا الزيادة غامضة حتى مرت الانتخابات ونجح من نجح، لماذا يتم إقصاؤنا بعد الانتخابات فكلنا نتقاضى 1000 درهم كلنا انهارت صحتنا في خدمة هذا الوطن الحبيب وكلنا مغاربة. لازلنا نتذكر بالخير حكومة الأستاذ عباس الفاسي أطال الله عمره الذي أوصلنا إلى 1000 درهم سنة 2010 والذكرى تنفع المؤمنين.

- نطالب بالزيادة مثل الآخرين الذين استفادوا
- نطالب بالزيادة في التعويضات العائلية
- نطالب بالاستفادة من منحة الولادة لأن البعض عندهم نساء صغيرات وحوامل والتي ارتفعت من 150 درهم إلى 1500 درهم

نسائل المسؤولين ولو وصلنا إلى 1500 درهم هل هذا القدر كافي للكراء للماء والكهرباء، للتطبيب، للتمدرس، للملبس وللعيش اليومي، والجميع يعلم بأن المعيشة ارتفعت بشكل صاروخي منذ سنة 2016.

خدام العرش العلوي المجيد

المتقاعدون المنسيون

" وطن الإنسان حقوقه " و" قوة الدولة من قوة المجتمع "



قاعدتان أسياسيتان لبناء مجتمع مغربي جديد، مجتمع الحرية والكرامة والديمقراطية، قاعدتان تعتبران إحدى الركائز الأساسية لخطاب نوبير الأموي الذي يعتبر، إلى جانب كونه مناضلا نقابيا وسياسيا صلبا، خبرته مسيرة طويلة من المعارك، ومن الكفاح والصمود، وأيضا من المحن، فإنه يبقى إلى جانب ذلك إنسانا بسيطا ومتواضعا، يتوفر على حس إنساني عميق، إلى جانب كونه مثقفا ملما بالتاريخ، وعاشقا للشعر والأدب، حيث تزخر كلماته الكثيرة وخطبه وحواراته، بالأحداث التاريخية، وبالأبيات الشعرية، يدعم بها أفكاره ورؤاه لما يجب أن يكون عليه وطننا، والذي لا يخفي في كل كلماته، عشقه له، كما عشقه لشعبنا المناضل من أجل الحرية والكرامة والديمقراطية . وقد عبر في عدة مناسبات عن ذلك بعبارة : " وطن الإنسان حقوقه ."

كما أنه في أحاديثه الكثيرة، وفي محاكمته الشهيرة سنة 1992 ، كان يؤكد دائما على أن مستقبل أي بلد متوقف على مستوى المجتمع المدني فيه، وعلى أن جدلية الدولة والمجتمع تقتضي بألا تعتبر الدولة نفسها أداة فوق المجتمع، بل عليها أن تدرك أن قوتها من قوة المجتمع المدني، بأحزابه ونقاباته، وأن ضعفها من ضعف الأحزاب والنقابات . وبالتالي فإن الحكومات والحاكمون الذين يعتبرون أن النقابات والأحزاب يجب أن تكون ضعيفة، عليهم أن يدركوا أن في ذلك ضعف للبلاد وللدولة نفسها .

فعلا أفكار صحيحة، ونظرة عميقة وبعيدة عن المزايدات التي أغرقنا فيها معظم من يدعون أنهم سياسيون، والدليل القاطع هو أن ما تعيشه العديد من البلدان العربية على الخصوص من توثرات وأحداث دامية ومؤلمة، يعود أولا وقبل كل شيء إلى هذا بالضبط، أي إضعاف الدولة للمجتمع المدني، وحرمان الشعوب من حقوقها المشروعة ..

■ **محمد عطيف**

حول اللقاء الجهوي لتنزيل الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة



في إطار تنزيل الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامةعلى صعيد جهة بني ملال-خنيفرة،انعقد بمقر ولاية جهة بني ملال خنيفرة يوم الثلاثاء 30 أبريل 2019 ابتداء من الساعة 9 والنصف لقاء جهوي تواصلي بحضورالسيدة نزهة الوفي، كاتبة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة والسيد خطيب الهبيلوالي جهة بني ملال-خنيفرة وعامل إقليم بني ملال، والسيد إبراهيم مجاهد رئيس مجلس جهة بني ملال خنيفرة والسادة رؤساء المجالس الإقليمية بالجهة والسيدين رئيسي جماعتي بني ملال وزاوية الشيخ والسادة رؤساء المصالح الأمنية والخارجية ببني ملال.

في كلمته بمناسبة هذا اللقاء الذي افتتح بآيات بينات من الذكر الحكيم، أشار السيد والي جهة بني ملال خنيفرة الى أن تنزيلالإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة بجهة بني ملال خنيفرة سيمكن من وضع إطار شمولي ومندمجي أخذ بعين الاعتبار كل الإستراتيجيات القطاعية عبر دراستها وتحليلها من أجل ملاءمتها مع متطلبات التنمية المستدامة بهذه الجهة.

كما ذكر بالاكراهات والعواملالتي من شانها التأثير سلبا على التنمية المستدامة والزيادة في هشاشتها على مستوى جهة بني ملال خنيفرة،مشددا على تظافر جهود جميع الفاعلين المعنيين لمعالجة وتجاوز كل هذه الاكراهاتوذلك من أجل الحفاظ على استدامة الثروات الطبيعية والمؤهلات الفلاحية والسياحية المهمة التي تتوفر عليها الجهة.

هذا وبعد استعراض لأهم المشاريع البيئية المنجزة على صعيد جهة بني ملال-خنيفرة، أعرب السيد والي الجهة عن أمله بأن تعزز هذه المشاريع بتحقيق وترجمة مخططات أخرى على أرض الواقع، كمخطط حماية واستصلاح البيئة بالجهة الذي يعتمد على الاقتصاد في مياه السقي،ومحاربة توحل السدود،ومحاربة التلوث الصناعي والفلاحي، وتعميم إنجاز مطارح مراقبة للنفايات ومحطات معالجة المياه العادمة وتوسيع شبكة الصرف الصحي...

وأكد السيد رئيس جهة بني ملال خنيفرة على أن الرهان البيئي و تحقيق التنمية المستدامة، شكل صلب استراتيجية المجلس الجهوي لجهة بني ملال-خنيفرة، حيث تم إقرار بمناسبة إعداد برنامج التنمية الجهوية جملة من المشاريع بلغ عددها ما يزيد عن 87 مشروعا، توزع مضمونها ما بين: التطهير السائل، معالجة النفايات الصلبة، إعادة تأهيل وحماية الغطاء الغابوي، تنمية الطاقات المتجددة، وإعادة تقويم وتهيئة الأنهار.

ومن جهتها أشارت السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة، الى أن هذا اللقاء يشكل فرصة للوقوف على الإنجازات والمكتسبات التي حققتها كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة على مستوى جهة بني ملال -خنيفرة في مجالي البيئة والتنمية المستدامة ومناسبة لتوقيع الاتفاقية الإطار للبيئة والتنمية المستدامة والتي تعتبر إطارا تشاركيا مندمجا لاتفاقيات خاصة ستليها لاحقا وذلك من أجل النهوض بالشأن البيئي في الجهة وإنجاز مشاريع ملموسة تساهم في تحسين إطار عيش ساكنة الجهة.

وعرف هذا اللقاء التوقيع على اتفاقيتين، الأولى اتفاقية إطار حول البيئة والتنمية المستدامة، والثانية تهم إنجاز مشروع محطة معالجة النفايات السائلة "المرج" لمعاصر الزيتون بجماعة زاوية الشيخ، واختتم اللقاء بإعطاء الانطلاقة الرسمية للبرنامج الوطني لتكوين ممتهني عملية فرز وتثمين النفايات مع توزيع معدات السلامة الشخصية على ممتهني عملية فرز وتثمين النفايات.

وعلى هامش هذا اللقاء تم القيام بزيارة تفقدية لمركز الطمر والتثمين لبني ملال، الذي وصلت فيه نسبة تقدم الاشغال 40%، والذي تم إنجازه في اطار البرنامج الوطني لتدبير النفايات المنزلية والمماثلة لها، وذلك بهدفالحد من التأثيرات السلبية على البيئة والحفاظ على المنظومة الايكولوجية بالمنطقة.

■ **عبد العزيز لبريني**

حرب تحرير الملك العمومي ببني ملال مستمرة



في إطار الحرب الضروس التي تشنها مصالح الولاية على البناء العشوائي ومحاربته بشتى الطرق، وبتعليمات من السيد والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال، أشرفت سلطة الملحقة الإدارية الثالثة اليوم الثلاثاء 7 ماي 2019، على تحرير الملك العام الذي كان يستغله قاطنو حي المخازنية قبالة باب ثانوية الحسن الثاني، مما كان يساهم في ضيق الزنقة بشكل كبير، وبات يتعذر معه مرور السيارات والشاحنات ... إلا أن هذا التحرير ساهم في توسيع الزنقة بشكل ملحوظ. وقد استحسنت ساكنة المدينة هذه المبادرة بمن فيهم سكان الحي الذين ساهموا بدورهم في هذه العملية وعن طيب خاطر.

وفي ذات السياق التمست ساكنة الحي، التي شاركت بشكل اعتباطي في هذه العملية، من والي الجهة دعم ملفهم المتواجد حاليا بمصالح الولاية، في شأن تفويت هذه المساكن لقاطنيها، أسوة بباقي المدن الأخرى، خاصة إذا علمنا أن الساكنة في أغلبها تتكون من متقاعدي القوات المساعدة، ذات الدخل المحدود. كما التمسوا منه أيضا ربط هذا الحي بشبكة الواد الحار.

■ **عبد الكريم جلال**

تعليمات والي الجهة واشكالية احتلال الملك العمومي

بعد حملة محاربة ظاهرة البناء العشوائي ببني ملال،أعطى السيد والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال تعليماته للسلطات المحلية من أجل مباشرة حملاتها المكثفة ضد مستغلي الملك العمومي، الذين حولوا الشوارع والساحات الرئيسية والأماكن السياحية إلى مجالات تنعدم فيها شروط النظافة والوقاية الصحية والسكينة العمومية، والسير والجولان وسلامة المرور...

وتدخل هذه الحملة في إطار المجهودات المبذولة



للحد من تنامي ظاهرة استغلال الملك العمومي، التي باتت تؤرق بال المواطنين، وتؤثر سلبا خاصة على جمالية المناظر الطبيعية لعدد من المواقع السياحية، كما هو الشأن بالنسبة لمنتجع عين أسردونالذي يعرف توافد عدد كبير من الزوار على مدار السنة، حيث أصبحت الخيام والمحلات العشوائية التي وضعت خارج الضوابط القانونية المعمول بها،والتي شوهت المنظر الطبيعي لهذا الموقع تخلق باستمرار استياء عارما لدى عموم الوافدين على هذا المنتجع، وتسبب حرمانهم من التمتع بمناظر هذا المنتجع بكل حرية.

هذا وقد باشرت صباح يوم الجمعة 03 ماي 2019 السلطات المحلية ببني ملال مدعومة بالقوات العمومية حملة واسعة استهدفت عربات الباعة الجائلين والمحلات العشوائية المبنية بالقصب لاصحاب المأكولات بالمدار السياحي عين أسردون، حيث تم تحرير الملك العام وهدم المحلات وحرق جميع الأخشاب التي بنيت بها.

وعبرت فعاليات جمعوية وكذا عدد من المواطنين عن ابتهاجهم للحملة التي ستعيد إلى هذا المنتجع رونقهوجماليته مما يتيح لزواره التمتع والتجوال بحرية أكثر، مطالبين بأن تعمم هذه الحملة على جميع الأماكن التي تعرف احتلال الملك العمومي بالمدينة، سيما أن أرباب بعض المقاهي والمحلات التجارية تسببوا بترامهم على الملك العام، في إرغام المتجولين على المشي وسط الطرقات التي خصصت أصلا للسيارات والدراجات، وبالتالي أصبحت حياتهم عرضة للخطر.

التي وبالتالي باتت الأرصفة والشوارع ملكا مسجلا لأصحاب المتاجر والمقاهي.

ونبهت فعاليات جمعوية إلى خطورة ما يحدث بمدينة بني ملال من احتلال للملك العمومي، معتبرين أن ظاهرة إضافة محلات ومخادع وأكشاك وكذا طاولات أمام المحلات التجارية، يتنافى وروح القانون، ما حذا بالبعض إلى تشييد مخادع تحولت إلى »محلات تجارية «بعد الصمت المريب للسلطات المحلية التي اتخذت موقف المتفرج أمام ما يحدث من بشاعة تسيء إلى تاريخ مدينة بني ملال.

ووفق مصادر مطلعة، فإن أصحاب هذه المحلات غير القانونية أخبروا بقرارات شفوية غير ما مرة من قبل السلطات لإزالتها بشكل ودي، إلا أن مالكيها فضلوا عدم الاستجابة لهذه القرارات ما حذا بالسلطات إلى الاستعانة بالقوات العمومية من أجل إخلائهم بالقوة وحجز سلع وآليات نقلت إلى المحجز العمومي ببني ملال.

وقوبلت عملية التحرير بتصفيقات وهتافات عدد من المواطنين وكذا الباعة المتجولين الذين شملهم قرار المنع من قبل، إذ وينتظر المواطنون استمرار الحملات الأمنية بحزم من لدن القوات العمومية لحث أصحاب المقاهي والمحلات التجارية على استرجاع مساحات شاسعة يستغلونها ضدا على القانون.

في سياق متصل، تعالت أصوات داخل الأحياء البعيدة عن مركز المدينة مطالبة بانتقال حملات تحرير الملك العمومي إلى شوارعها وطرقاتها، بسبب ما تشهده هي الأخرى من تجاوزات فاضحة لاحتلال الملك العمومي، خصوصا بوابات المؤسسات التعليمية التي تحولت إلى أسواق للخضر تحول دون وصول التلاميذ إلى مؤسساتهم التعليمية.

شنت السلطات المحلية بمدينة بني ملال بتعليمات من الوالي الجديد للجهة عبد السلام بيكرات ، حملة لتحرير الملك العمومي، استهدفت العديد من الأحياء الشعبية والساحات العمومية و تخليص الشوارع من مستغليه،خاصة الباعة المتجولين وأصحاب العربات المجرورة خاصة في شارع الرباط بالقرب من المحطة الطرقية الذي يتسبب في اشتباكات دائما بين البائعين المتجولين وأصحاب السيارات،من جهة وشرطة المرور من جهة أخرى.

وحسب مصدر محلي ل "كواليس اليوم" فقد تم تحرير الملك العمومي في العديد من النقاط السوداء التي تسيء لجمالية مدينة عين أسردون مباشرة بعد إعطاء الولي الجديد انطلاقة عملية تحرير الملك العمومي بمدينة بني ملال حيث كانت البداية بشارع الرباط الذي يعتبر من بين النقط السوداء فيالمدينة.

يذكر ان عبد السلام بكرات والي جهة بني ملال خنيفرة نزل بنفسه لسوق الخضر بالمدينة للإشراف على عملية تحرير الملك العمومي، وإزالة براريك تتواجد بالقرب من ثانوية العامرية .

وفي سياق متصل، إستحسنت الساكنة الملالية عملية تحرير الملك العمومي التي قام بها الولي الجديد كان الهدف منها تنظيم المدينة ، مطالبين من السلطات تكرار الحملات طول السنة والقضاء على الإحتلال العشوائي للشوارع والأزقة .

■ **عبد العزيز لبريني**

إشكالية كتمان السر المهني والتبليغ عن الفساد الإداري



ذ.محمود نورالدين

تساءل بعض الموظفين والأعوان الذين تقاعدوا هل يمكنهم التبليغ عن الفساد الإداري والإدلاء بما يفيد أن بعض الرؤساء كان لهم ضلع كبير في تفويت صفقات عمومية لغير مستحقيها أو تبذير المال العام أو تقاضي رشاوى أو شيء من هذا القبيل؟ وهل الإدلاء بالحجج والوثائق أو كتابة مذكراتهم وهم متقاعدون لا يعرضهم للمساءلة الإدارية والقضائية بحكم أنهم لم يعودوا تابعين للإدارة؟ وهل المفسدون الإداريون الذين غادروا الإدارة سواء عن طريق التقاعد أو الاستقالة أو الإعفاء أو لسبب من الأسباب الأخرى يمكن مقاضاتهم بأثر رجعي؟ وهل كتمان السر المهني لا يتنافى مع وجوب التبليغ عن الفساد؟ وهل يحق للموظف العمومي الممارس لمهامه التبليغ عن فساد رئيسه أو أحد الإداريين الآخرين أم أن التبليغ يقتصر فقط على المواطنين العاديين من غير الموظفين؟

فرضت طبيعة التساؤلات إجراء بحث في الترسانة القانونية المغربية بما في ذلك القوانين العامة والخاصة وأحكام القضاء العادي والإداري وقرارات المجلس الأعلى. فالنظام الأساسي العام للوظيفة العمومية نص في فصله 18 على أنه: "بقطع النظر عن القواعد المقررة في القانون الجنائي فيما يخص السر المهني فإن كل موظف يكون ملزما بكتم سر المهنة في كل ما يخص الأعمال والأخبار التي يعلمها أثناء تأدية مهامه أو بمناسبة مزاولتها. ويمنع كذلك منعا كليا اختلاس أوراق المصلحة ومستنداتها أو تبليغها للغير بصفة مخالفة للنظام المنصوص عليها في القواعد الجاري بها العمل، فسلطة الوزير الذي ينتمي إليه الموظف يمكنها وحدها أن تحرر هذا الموظف من لزوم كتمان السر أو ترفع عنه المنع المقرر أعلاه".

كما أن النصوص المتعلقة بالقوانين الخاصة فرغم عدم تضمين بعضها لتلك الإلزامية إلا أنها تستمدها من النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية لظهير 24 فبراير 1958 كما تم تعديله وتتميمه. ومن بين القوانين الخاصة التي نصت صراحة بكتمان السر المهني ولو بعد الإحالة على التقاعد يمكن ذكر تلك التي تخص أصحاب البدلات الرسمية كرجال السلطة والأمن والدرك الملكي والقوات المساعدة والقوات العسكرية ورجال الجمارك وحراس الغابات والقوات البحرية الملكية وما هم في زمرتهم. كما أن الأطباء يمنع عليهم أيضا إفشاء أسرار مرضاهم، فالقانون الجنائي وخاصة الفصل 446 نص على أن »الأطباء والجراحون وملاحظو الصحة، وكذلك الصيادلة والمولدات وكل شخص يعتبر من الأمناء على الأسرار بحكم وظيفته الدائمة والمؤقتة إذا أفشى سرا أودع لديه". ونص أيضا الفصل 447 من نفس القانون على أن »كل مدير أو مساعد أو عامل في مصنع، إذا أفشى أو حاول إفشاء أسرار المصنع الذي يعمل به سواء كان ذلك الإفشاء إلى أجنبي أو مغربي مقيم في بلد أجنبي، يعاقب بالحبس من سنتين إلى خمس سنوات وغرامة ...«

لكن التساؤل المطروح يربط بين التخلص من كتمان السر المهني من أجل التبليغ عن فساد إداري قد يكون استلام رشاوى أو اختلاس أموال عمومية أو تزوير وثائق رسمية أو ما شابه، بحيث تدخل هذه الأعمال في إطار الجرائم التي يعاقب عليها القانون الجنائي. فالقانون الجنائي يعتبر كل إحجام عن تبليغ السلطات العمومية المخصصة بمثابة مشاركة في الجريمة المرتكبة.

يتضح إذن أن الإشكال القانوني المطروح معقد شيئا ما أكثر ما أن المادة 18 من النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية غامضة وغير دقيقة خاصة فيما يتعلق بالشق الذي يسمح فيه الوزير المعني بإفشاء السر المهني، مما يتعين معه التسليم بأن النصوص القانونية لم تستطع تعريف السر المهني وإنما حصرته في بعض النماذج والوقائع، وبدورها، اختلفت المراجع القانونية حول تعريف السر المهني والشروط الواجب توافرها من أجل اعتبار واقعة ما ضمن أسرار المهنة، وهو ما جعل السر المهني في تحديده أكثر مرونة وأكثر قابلية للتأويل، ليبقى التكييف القانوني للوقائع كما هو الحال دائما من اختصاص القضاء.

كما أن الإشكال أيضا بات واضحا في التعريف بالموظف العمومي، فقرار المجلس الأعلى عدد 8082 بتاريخ 8/12/1983 ملف جنائي عدد 111737 المنشور في مجلة المحاكم المغربية عدد 29 يناير-فبراير 1984، وصف الموظف العمومي بالتالي: "إن الموظف العمومي الذي يعنيه الفصل الثاني المعدل من قانون المسطرة الجنائية، والواجب إشعار العون القضائي بمتابعته، هو الشخص المعين من طرف الدولة للقيام بخدمة دائمة وعمومية، ومصنف في مرتبه من المراتب الخاصة بأسلاك الدولة، ويتقاضى راتبا شهريا من ميزانية الدولة، وأنه بهذا الوصف القانوني يكون الموظف العمومي في مفهوم الفصل الثاني من قانون المسطرة الجنائية، هو غيره في مفهوم الفصل 224 من القانون الجنائي".

وانطلاقا من أن الدستور هو أسمى قوانين الأمة، لابد من استحضار الفصل 27 منه الذي نص على أن »للمواطنين والمواطنات حق الحصول على المعلومات، الموجودة في حوزة الإدارة العمومية، والمؤسسات المنتخبة، والهيئات المكلفة بمهام المرفق العام. ولا يمكن تقييد الحق في المعلومة إلا بمقتضى القانون، بهدف حماية كل ما يتعلق بالدفاع الوطني، وحماية وأمن الدولة الداخلي والخارجي، والحياة الخاصة للأفراد، وكذا الوقاية من المس بالحريات والحقوق الأساسية المنصوص عليها في هذا الدستور، وحماية مصادر المعلومات والمجالات التي يحددها القانون بدقة .«

ويظهر التنصيص الدستوري واضحا هنا، على حق المواطن المغربي في الوصول إلى المعلومة بجميع الأوجه التي حددها القانون رقم 31.13 الصادر بالجريدة الرسمية عدد6655 بتاريخ 12 مارس 2018 والمتعلق بالحق في المعلومات. يضاف إلى ذلك أن مبدأ سمو الدستور لا يسمح-إطلاقا- بأن تعمل المحاكم المغربية بأي نص قانوني يتعارض والدستور الجديد، مما يجعل من المادة 18 من قانون الوظيفة العمومية، الغامضة والمفتوحة على جميع الاحتمالات، والتي طالبت الهيئة الدستورية للواقية من الرشوة بتعديلها بما يلائم حقوق الإنسان، مادة توجب كتمان السر المهني فعلا ولكن ليس ما تعلق منه بالتبليغ عن الفساد الإداري الذي يبقى مبدأ دستوري وينص عليه القانون الجنائي.

فمن الملاحظ أن هذه المقتضيات القانونية تساعد على تفعيل واجب التبليغ عن الفساد الذي نصت عليه المادة 42 من مدونة المسطرة الجنائية، وهي لا تتناقض مع مكتسبات قانون حماية الشهود والمبلغين خصوصا في مادته 82-9 التي نصت على »عدم إمكانية متابعة المبلغين سواء تأديبيا أو جنائيا على أساس إفشاء السر المهني إذا كانت الجرائم المبلغ عنها تم الاطلاع عليها بمناسبة مزاولتهم لمهامهم".

فالمادة 42 من قانون المسطرة الجنائية تلزم الموظف بالتبليغ عن الجرائم التي يطلع عليها بمناسبة قيامه بواجبه. الأمر الذي استجاب له قانون حماية فاضحي الفساد المنشور بالجريدة الرسمية بتاريخ 20 أكتوبر 2011، والذي نص على وجوب توفير الحماية القانونية لفاضحي الفساد سواء كانوا ضحاياه أو شهودا أو خبراء أو مبلغين عن جرائم الرشوة واختلاس الأموال العمومية واستغلال النفوذ، علاوة على حماية أسرهم وممتلكاتهم.

وبالرجوع إلى الفقرة الثانية من المادة 12 من القانون المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات، والتي نصت على أنه "يعفى الشخص المكلف أو الأشخاص المكلفون من واجب كتمان السر المهني المنصوص عليه في التشريع الجاري به العمل في حدود المهام المسندة إليه أو إليهم بموجب هذا القانون. مع مراعاة أحكام المادة 7 أعلاه، فإنه يتضح من خلال الرجوع إلى أحكام المادة 7 أنه ليس بها ما يمنع التبليغ عن الفساد المستشري داخل الإدارة.

وبهذا يتبدد شيئا ما غموض المادة 18 من النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية لتظهر أحقية المتقاعد أو الموظف الممارس لمهامه من التبليغ عن رئيسه أو أحد الإداريين الفاسدين إن هو ملك من الوثائق والحجج ما يكفي، لتعم النزاهة ويستقيم العمل الإداري داخل الإدارة ولو نسبيا.

القصة المتوجة مؤخرا في مسابقة عُكاظ الأدبية

أمكســـا



ذ.عبد الحكيم برنوص

الرجل الصغير داخل السيارة الكبيرة، هكذا يبدو الحاج م. التهامي، مثل نملة صغيرة تقود هذا "السخط" الكبيرة من الحديدها الأمر مُغريا، فُلك كبير يَمخر شعاب الجبل، كلما التوت الطريق لوى المقود، صالون فسيح مخملي، وعشرات الأزرار والملامس، ووسادة ظهرية تمسد الخاصرة.

عند المنعرج الأيمن المؤدي إلى "تازولت" استهوته الغواية، واستعذب صوت الحصرم ينضغط تحت العجلات الكبيرة، وصوت العيطة يصعد و ينزل مع الخطوط الضوئية الظاهرة على لوح القيادة. الحاج م.التهامي مفصول تماما عن الخارج.عبر الزجاج يرى أشجار الشوك المتربة تنسحب إلى الوراء.

الآن يدور الحاج التهامي حول كعبته المُصمتة يائسا، يزفُر ويحملق في المعادلة التكنولوجية الملقاة أمامه، و لا درس من دروس الميكانيك داخل الرأس الجوفاء.

حارَ، تعرّق ، ارتفعت حرارة الرأس المدوّرة، وامتدت اليد إلى الهاتف المعزول، لا شبكة هاتفية هنا يا بن درب عمر. الحاج م. فُصل الحاج تماما عن الخارج.

يبدو "السخط" مثل حوت عملاق ملقى على "شاطئ جبل"، لا حركة ولا نأمة. منظر نشاز، كتلة من الحديد البراق وسط هذا المدى الواسع من حشائش الدوم والحجر المسنن والخوف الصاعد إلى الرقبة . لا تآلف بين العالمين بتاتا.

أثقلته الكرش الكبيرة، وأسرع إلى صندوق السيارة، وتربع على كرسي وسط حشائش الدوم. يبدو الآن مثل مخرج سينمائي وسط هذه المشهد السينمائي الحقيقي.

بعد خمس دقائق ، تحلق حوله رهط من آل "أغولياس" الذين يسكنون الجبل ـ ما يقارب العشرين دارا طينية الصنع ملقاة في هذه البقعة التي لا يعلم بوجودها إلا الله . أبناء عمومة تناسلوا فيما بينهم، وأنشؤوا هذه المستوطنة الخارجة عن التاريخ و عن كل إحصاء.

كان الرجل الصغير مجبرا على أن يبتسم، بعد أن أعياه وجوم آل " أغولياس" و هم يدورون حوله، وحول الفيل الأبيض الرابض قربهم. في الدقيقة العاشرة، حضر كبار المستوطنة، وكان سي التهامي مجبرا كذلك أن يكون أول المتكلمين. وبعربية مكسرة، عرفوا مصيبة الرجل، فضيّفوه ، بعد أن قال له الرجل الطويل الملفوف في بُرنسه:

ـ اِنسَ أمر " قزديرتك"، و تعال اشربْ كأس شاي و كسرة خبز و زيت.

المكان موحش و الناس أغراب، والتاجر بين التوجس والطمأنينة، يفرك فمه ليبتسم، مداريا شعورا غاصا بالألم و الغبن. نزل بين حشائش الدوم ورؤوس الحجارة المسننة كالمناشير، يسندونه حتى لا يُفش مثل بالون أبيض يقق.

بدا منظره و هو يفترش الأرض الكأداء مثل كائن فضائي نزل من كوكب آخر، ينظر من طرف خفي إلى رؤوس الحجارة المدببة تحت حصير الدوم، وإلى السعف القصبي المسنود بالأعواد الكبيرة.

قبو مظلم نهارا وقعر بئر ليلا، أشعل قنينة الغاز الموضوعة في كوة النافذة، بعد أن ربط إلى خرطومها الحديدي "فتيلة صينية"، انبعث قليل من الضوء و انبعث معه الحاج العربي من وحشته، بادره كبير القوم قائلا:

ـ كما ترى ، لا ماء و لا كهرباء، و لسوف يطبع على جلدك برغوث أو ثلاث ، قبلة الترحيب، فلا تجزع.

استجمع الحاج العربي قواه الخائرة ، ونطق :

ـ كيف تدبرون أمور حياتكم هنا ؟

ـ نأتي بالماء من "المطفية"، نحن والحيّات والضفادع والعقارب لنا شرِب واحد مختلط، وأقرب سوق أسبوعي على مسافة ساعتين ، على ظهر بغل ، ينبغي أن تكون حوافره من حديد.

دارت كأس الشاي الأولى، و انسجم الضيف مع مضيّفيه ، و عجب لهذا السائل العجيب ، كيف يرشفونه رشفا، وكيف يسري في عروقهم مثل الإلكسير، فآنس وفُكت عقدة لسانه، فبدأ التاجر المحنك ذو اللسان المشقوق في الكلام، فأخبرهم أنه عاشق قديم للجبل، و أنه يغبطهم على هذا العيش البسيط الذي يكاد يشبه عيش الأنبياء، والذي لو علم به أصحاب الحضر لجالدوهم عليه، وقال لهم في ما يشبه الإسرار ، إنّه متورط بالعيش في المدينة الظالم أهلها، وأنه بعد حين قريب سيمضي تقاعده على رأس جبل، كما هم متقاعدون الآن.

بدا أن الحاج انفلت من عقال غربته، و استرسل ...

(يُتبع)

إلى الأستاذ عبد الله أنحاس

"تمراء زيــلا"

قالت :منك عبت حنظلة حنظلاً
فصرت في...

قال:صرفت روحها فيه...
فانصرفت فيه هي...

قلت :سكبها ماء وبه قد استحمت
وقد تنشفت بي...
وفية هي قد تنشفت هي...

****

هل عيناك ماي؟
أو هل في عينيك ماء الماء؟

ومن وزع خلالة في...؟

****

امسكني يأس من يدي...
وقد سرى في،صال،وجعل،وولى
وانصرف

****

التقمت وأنتظر الخروج
من حفنة ماء...؟

****

ولدت

■ *بقلم يوسف بدر*

معذرة يا زاوية الشيخ !

لو كنتُ مسؤولاً لغرستُ ألف شجرة وشجره..
لو كنتُ مسؤولا لحولث الفضاءات إلى حدائق رائعه
لو كنتُ مسؤولا لاعتنيتُ بجماليتك الرديئه..
لو كنتُ مسؤولا لوضعتُ في كل مدارة فوارة مائيه
لو كنتُ مسؤولا لوفرتُ في كل مكان كراسي للراحه
لو كنتُ مسؤولا لأهديتك دمي قطرة قطره
تحترقين بلهيب النسيان والإهمال بالمره
في أحضان الصمت تبكين عبر الزمان بمراره
هياج الذبول والموت باد فيك إلى الأبديه

لماذا نُقصيكِ ؟ حَباكِ الله شلالات
متدفقه
كَمْ من مدينة يموت سكانها
عطشاً وبيئتها باهره
فَمَنْ يَفُكُّ عقدة هذه المدينة المنسيه
يا زاوية الشيخ أنا شاعرُ متواضع فمعذره
لأخفف عن حرقتي نظمتُ هذه القصيده
أُساهِمُ بِشِعري فقط لإيقاظ الضمائر النائمه

■ ذ. الكبير أنحال

المديرية الجهوية للثقافة والمحافظة الجهوية للتراث الثقافي تنظمان:

الملتقى الأول للتراث العمراني والمعماري بجهة بني ملال خنيفرة



تتميز جهة خنيفرة بني ملال بموروث ثقافي متنوع وغني، ساهم فيه التلاقح الثقافي والإجتماعي بين مجموعة من القبائل التي عمرت المنطقة من مختلف البقاع، وبخلفيات ثقافية ودينية مختلفة انصهرت فيما بينها لتؤثث للهوية الثقافية المحلية، حيث أصبحت الجهة تزخر بمؤهلات تراثية جد هامة تميزها عن غيرها من باقي المناطق، سواء تعلق الأمر بالعمران، أو بالعمارة كالمخازن الجماعية أو الحرف التقليدية كالنسيج البزيوي، أو التراث المغنى والمحكى، يمكن استثماره اقتصاديا، عن طريق خلق مشاريع مدرة للدخل، ومساعدة الساكنة على الإنتاج والإبداع والإبتكار عن طريق وضع مخططات تشاركية بين الفاعلين الجهويين، والمهتمين بالشأن التراثي، والساكنة المحلية، مبنية على رؤية واضحة للمحافظة على التراث المهدد بالانقراض والتعريف به ونفض الغبار عليه، وتثمينه وربطه بالتنمية.

كانت هذه أهم الأسباب التي دفعت بثلة من فطاحل الأساتذة الأكفاء، والباحثين المولوعين بالنبش في التراث الجهوي، إلى محاولة اقتحام الصعب وامتطاء صهوة هذا التراث، بغية التعريف ببعض مما تزخر به الجهة من تراث خلال الملتقى الأول للتراث العمراني والمعماري بجهة بني ملال خنيفرة، والذي نظمته المديرية الجهوية للثقافة والمحافظة الجهوية للتراث الثقافي بجهة بني ملال خنيفرة بدار الثقافة، وذلك يومي 2 و3 ماي 2019، احتفاءا بشهر التراث من خلال مجموعة من المداخلات التي همت التراث العمراني والمعماري كالأستاذة سعاد بلحسين، والأستاذ محمد العاملي، والأستاذ لحسن بودرقة، والأستاذ محمد بلشهب... المنتمين إلى جامعة السلطان مولاي سليمان، إلى جانب أساتذة ينتمون إلى جامعات أخرى، كما هو الحال بالنسبة للأستاذ أحمد الشرقاوي بوكاري، والأستاذ أحمد عمالك، والأستاذ المالكي المالكي، والأستاذ صالح شكاك، والأستاذ محمد بوصالح... حيث تمت إثارة نقاش هادف، وإبداء وجهات النظر بخصوص موضوع التراث العمراني والمعماري، لما يحتله من مكانة خاصة، باعتباره مخزونا ماديا ولا مادي، وباعتباره كيانا مستقلا بذاته، وجزء من الواقع ومكوناته، وليس ذاك الماضي العتيق الذي ولى وطواه النسيان، بل هو مدخل لدراسة الذاكرة في علاقتها بالماضي والحاضر والمستقبل، بهدف تثمينه وإبراز خصوصيته وأهميته الإجتماعية والثقافية والتنموية، بغية ربطه بالتنمية المستدامة.



■ **عبد الكريم جلال**

بلاغ حول مسابقة في تصميم ملصق الدورة 11 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة

تخبر جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، بمدينة خريبكة/ المغرب،وبمناسبة انعقاد دورتها رقم 11، من 18 إلى21 دجنبر المقبل بحول الله، كافة الفنانين التشكيليين والمصممين والمهتمين، أنها ولغاية نهاية شهر ماي الجاري 2019، ستستقبل إبداعاتهم الخاصة بملصق الدورة، وستختار من خلال لجنة متخصصة، الفائز في هذه المسابقة والذي ستخصص له مكافأة مالية رمزية، وستوجه له الدعوة لحضور فعاليات الدورة المقبلة، كما تلتزم أيضا الجمعية بنشر سيرته الذاتية المختصرة وصورته الشخصية ضمن محتويات كاتالوغ المهرجان وباللغتين المستعملتين (اللغة العربية والانجليزية).

بعض المحددات المضمونية المساعدة على تصميم للملصق:

أولا: موضوع المهرجان (السينما الوثائقية).
ثانيا: البعد الدولي للمهرجان.
ثالثا: موقعة المهرجان ضمن مدينة خريبكة/ المغرب.
رابعا: توظيف لوغو/ رمز الجمعية المصاحب لهذا البلاغ.

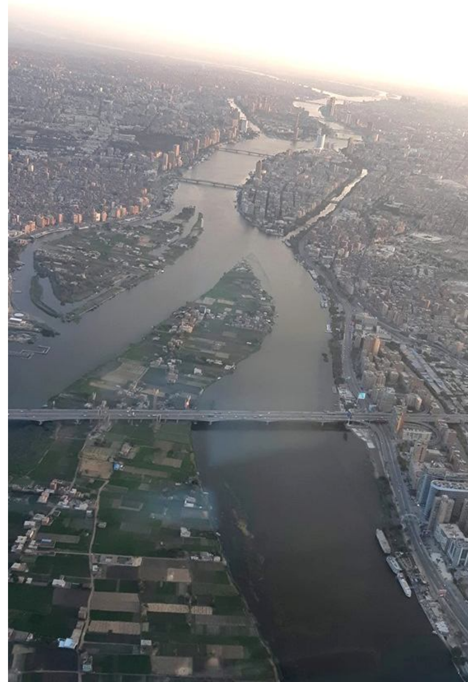


ترسل إنتاجات الراغبات والراغبين الى العنوان الالكتروني للجمعية وهو:
afifdok@gmail.com

عن جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي
بخريبكة/المغرب
في 8 ما ي 2019



القاهرة بعيون الشاعر الطائر... إلى من التقط الصورة ...إلى سي محمد بلقس



هنا القاهرة... لحظات... قبل النزول، صباح الخير يا قاهرة... من هنا من الأعلى ...من الأعلى أطل عليك أنت البهية القاهرة، اللذيذة. كل أمكنتك أراها من الأعلى، هنا النيل، وهل من قاهرة دون نيل؟، علمونا أن مصر هبة النيل، وقيل وبلغة سيميولوجية وفي سياقات ثقافية أخرى، إن النيل هبة مصر، هنا مياهه تتدفق نحو الريف المصري والفلاح المصري (الكذع) ، عاشق الأرض والقطن، هنا زوجته تحضر له فطوره، وهي تبتسم ابتسامتها الحلوة، أسمع همساتها، تشحنه بها، فيزداد خصوبة وتخصيبا للأرض والزمان والمكان وتكتمل "يوميات نائب في الأرياف" والرحمة لمن وقعها الجميل توفيق صالح. هناك، مسكن نجيب محفوظ، وبجانبه تلك الدروب الشعبية التي تغنى بها في روايته، التي طارد بها "اللص والكلاب"، وبالقرب منها مقهى الفيشاوي، وبجانبها سيدنا الحسين و"عيش" شعبي يباع من أجل اليمن والبركات، وفي الجهة الأخرى مقهى أم كلثوم، و"حسيبك للزمن"، إن لم تعجبك، مهما كان عمرك، ومهما كان ذوقك، وداخل هذه المقهى ستجد رايات العرب، في زمن "اللاعرب"، وفي عمق المقهى ستجد كرسيا كانت تجلس عليه سيدتنا أم كلثوم، وإذا توغلت هناك، ستجد أهرامات مصر، شامخة تحتضن كل من زارها...

نعم، صباح الخير، يا قاهرتنا جميعا...من هناك، نعم من هناك، مر المنفلوطي، وتوفيق الحكيم وعباس محمود العقاد، وهناك، كان يسكن الشيخ إمام، وفؤاد نجم، أنظر إلى الجهة الأخرى، ستجد مسكن العندليب عبد الحليم حافظ"زي الهوى"، وبجانبه إمرأة مصرية جميلة لا زالت تصغي إلى "قارئة الفنجان" لعل حظها يمكن أن يكون ممتعا في زمن ما.

أنظر إلى هناك، حيث الناس يحكون "حدوثة مصرية" بعدما رحل عنها صاحبها يوسف شاهين رحمه الله، و"بص" أمامك ستجد مقاهي عديدة ودخان "شيشة" وحديث في السياسة، هذا مع هذا وهذا ضد هذا، وكل واحد "يلعن أبو الدنيا" إذا رفضت رأيه، وفي الليل توحدهم "ليالي الحلمية". دعونا من حديث السياسة، والله لا أحبها ولنعد إلى حلاوة النيل وحلاوة أهله...

"بص" مرة أخرى هناك، في هناك كان يجلس العم صلاح أبو سيف وهو يكتب سنة 1968 "القضية 68"، وفي الشارع الآخر، كان يجلس داوود عبد السيد (ولنا نحن في مغربنا داوود أولاد السيد)، ويكتب "الكيت كات" وشيخنا الجميل الذي كان يرصد "شعرية" التفاصيل المجتمعية.

وإذا التفت إلى يسارك، ستجد "عيون القلب" لازالت كما هي، تهزك من أحشائك، وإن لم يقع، فعليك السماع والنظر لعيون نجاة الصغيرة، لعلها شفاء لبصرك وبصيرتك.حلوة، أنت أيتها القاهرة، وما أحلاك بلوني الأبيض والأسود، في زمن "المخدوعون" للراحل توفيق صالح، ورحمة الله عليه مرة أخرى. حلوة أنت، حينما تبتعد عنك السياسة السياسوية. لقد خلقت للمعرفة والجمال، ومرت منك أقوام، وتاريخ كبير صنع في أحضانك ولازال...كلما زرتك ارتعشت ذاكرتي بما قرأت من روايات ودراسات ومؤلفات، كتبت في جوف ليلك ونهارك.

شامخة أنت من هنا، هنا الأعلى ومن هناك حينما نزورك ولا نجد بين شفتيك إلا كلمات من قبيل "تفضل يا أفندم"... عريقة بمياه نيلك وكتاباتك...شامخة رغم الداء والأعداء...عربية الهوى، ولا عروبة بمعزل عنك...فكيف لا نصاب بعشقك ولا نصورك من الأعلى والأسفل والجانب الأيمن والأيسر، ومن الوسط والأمام...إنك بهية جميلة، ليلك كنهارك...يزداد العشق فيك وبك ولك.

في أحضان بيوتك وعلى ضفاف نيلك، حكيت الحكايات، وبقيت خواتمها أفقا مفتوحا كما هو في الصورة، حيث بياض النهار يمتزج بسواد الليل، ومن تم ولادة حكاية جديدة...حفتك ألوان بهية في الصورة، جعلتنا نتلذذ زمنك ومكانك، ونفكر في الرحيل إليك، وطرح السؤال هل من حيلة نمتطيها للسير إليك والتقاط صورة مثل هاته؟.

كيف لايصورك وهو على وشك النزول، ربان طائرة مغربية، عشق الانزياحات الشعرية في كل شعر وسفر وترحال؟. ماذا لو لم يلتقطك من الأعلى...وهو المهووس بالجمال الباحث عنه بصمته الجميل، إذ لا يكاد برتفع صوته إلا في قراءاته لقصائده الشعرية الجميلة...؟.

حلوة أنت القاهرة، وحلو صديقي الربان سي محمد بلقس الذي سميته بالشاعر الطائر...

لحظات وتحط بنا الطائرة، أنتم في القاهرة ودرجة الحرارة خارج الطائرة تساوي... نتمنى أن تكونوا قد استمتعتم برحلتنا هاته.

■ **د.الحبيب ناصري**
باحث

انطلاق فعاليات الدورة الثالثة لملتقى رمضانيات النون والفنون



شهدت ساحة الحرية بالفقيه بن صالح مؤخرا، انطلاق فعاليات الدورة الثالثة لملتقى رمضانيات النون والفنون، والتي تقام أنشطته الفنية المتنوعة في هذا الشهر الكريم كل سبت وأحد، تحت شعار" الفن في رمضان إيقاع روحاني وإبداع ثقافي".

وشهد حفل افتتاح هذه التظاهرة الفنية التي تنظمها فرقة مسرح النون والفنون، بشراكة مع الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية الفقيه بن صالح، لوحات موسيقية وفقرات فنية تفاعل معها الجمهور بشكل لافت.

وشملت احتفالية انطلاق الملتقى لوحات ساحرة من الفلكلور المصري، أدى من خلالها الفنان إسلام احمد شعبان رقصة التنورة الفريدة، ووصلات موسيقية للمديح والسماع أدتها فرقة للطرب الأندلسي، وأخرى للفرقة النحاسية، فضلا عن لوحات تراثية من فن عبيدات الرما قدمتها فرقة السلام، وعرض بهلواني كوميدي باهر قدمته فرقة السنابل للأطفال يوم الأحد.

وبرمجت إدارة الملتقى خلال هذه التظاهرة المتنوعة، التي تروم خلق دينامية فنية وثقافية خلال هذا الشهر الكريم عروضا مسرحية متخصصة في مسرح الشارع، وأنشطة فكرية وأدبية وفنية للكبار والصغار، ومسابقات ثقافية ترفيهية عائلية، مع عروض سينمائية، وفقرات فنية خصبة لاكتشاف المواهب.

■ **عين بريس**

الأستاذ محمد لبداوي رئيسا للمجلس الجهوي للموثقين لجهة بني ملال- خنيفرة



أسفرت عملية الانتخاب التي أجريت يوم 3 ماي 2019 بجهة بني ملال-خنيفرة، على انتخاب الأستاذ محمد لبداوي رئيسا للمجلس الجهوي للموثقين،

- وذلك وفق ما هو منصوص عليه في القانون09-32 المنظم لمهن التوثيق والنظام الداخلي للمهن الوطنية للموثقين، هذا النجاح والإجماع حول الابن الوفي لجهته هو وليد مسار طويل في تدبير الشأن التوثيقي على المستوى المحلي والوطني، والذي تمخض عنه تراكم معرفي وتجربة ميدانية جعلته يحضى باحترام وثقة زميلاته وزملائه موثقات وموثقي الجهة، بحيث تقلد منصب كاتب عام للهيئة الوطنية للموثقين، ونائب رئيس المجلس الجهوي للموثقين لجهة برشيد سطات، ورئيس قسم علاقات الموثقين بالبنوك بالمجلس الوطني للموثقين.

والجدير بالذكر انه سيتعين عليه تأسيس المجلس الجهوي للموثقين لجهة بني ملال خنيفرة، الذي ينضوي تحته جميع موثقي بني ملال، الفقيه بن صالح، سوق السبت، خريبكة، أزيلال وخنيفرة، وعلى إثر هذه المناسبة عقدنا لقاء معه – تواصلنا معه- وطرحنا عليه السؤال التالي:

ما هي الخطوط العريضة لبرنامجكم؟

ج: لقد وضعنا خطة إستراتيجية، ذات رؤية سنعمل على تنفيذها خلال مدة رئاستنا وبصفة مختزلة سوف تتركز على التكوين والتكوين المستمر من أجل الرفع من جودة خدمات الموثقين، كما سننخرط كمجلس جهوي في عقد عدة شراكات واتفاقيات مع جل الفاعلين على المستوى الجهوي وكذلك الدولي من أجل التعاون وتبادل الخبرات. نتوخى من ذلك جعل الموثق عنصرا ضروريا وفعالا في مجال استثمار التنمية الجهوية.

وفي تصريح للجريدة أكد رئيس المجلس الجهوي المنتخب الأستاذ محمد لبداوي , على أن تجديد الثقة وتجديد هياكل المجلس لتعتبر بكل المقاييس محطة للمزيد من بذل المجهودات الهادفة الى تنظيم مهمة التوثيق وتجويدها, اضافة الى توفير خدمة توثيقية بمخرجات قانونية أكثر ضبطا ودقة قصد الحصول على عقود منتجة للمرتفقين , وهو كذلك محطة تأتي في سياق اخر يتعلق بأفق برنامج عمل المجلس الذي سيعمل بالاضافة الى التنظيم والتأطير والحماية على تنزيل أهم مضامين مدونة الأخلاقيات والسلوك المهني الخاصة بموثقي المغرب والذي صادقت عليه الهيئة الوطنية في اجتماعها المنعقد بتاريخ 15 أبريل 2015 وما بعده .

■ **حسن المرتادي**



المخرجة سيمون بيتون تصور ببني ملال



انتهت المخرجة السينمائية سيمون بيتون Simon Bitonمن تصوير أخر المشاهد من شريطها الوثائقي الجديد "زيارة" و الذي نقلها إلى العديد من الأمكنة بالمدن المغربية من بينها بني ملال، دمنات و بزو.

و تتناول فيه جانب من الذاكرة و الهوية المغربية المتشعبة و المتداخلة من خلال تسليط الضوء عن علاقة المسلمين بالمعابد و المقابر اليهودية .

اهتمت سيمون بيتون (المولودة في الرباط عام 1955) بنقل حقائق عن خلفيات التصوير وعن الحياة الفنية والثقافية التي انخرطت فيها كلية، مخرجة لحوالي عشرين فيلما وسلسلة وثائقية للتلفزيون العمومي الفرنسي وللسينما، بمقاربات متعددة بدءا من التوضيب الأرشيفي إلى التأمل السينمائي مرورا بالتحقيق، وإنجاز بورتريهات عن كتاب أو موسيقيين، لذلك فإن كل أفلامها تشهد على الالتزام الإنساني والمهني لفهم أفضل للأحداث الجارية ولتاريخ وثقافات منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط.2001)؛ محمود درويش) 2004)؛ بن بركة، المعادلة المغربية) (2008)؛ الحائط (من أبرز أعمالها: راشيل (1993)؛ الأصوات الكبرى للأغنية العربية 1997)؛ فلسطين، تاريخ أرض ((درويش، الأرض مثل اللغة (...)1990(

تم اختيار أعمالها في العديد من المهرجانات المرموقة :أسبوعي المخرجين في مهرجان كان، منتدى برلين، مهرجان سندانس السينمائي، مهرجان سينما الواقع، شاركت سيمون بيتون في تدريس السينما بجامعة باريس السينما المباشرة في ورشات فاران، كما أشرفت على تأطير ورشات حول الفيلم الوثائقي في المغرب في كل من المدرسة العليا للفنون البصرية بمراكش والمعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما بالرباط.

تتميز سيمون بيتون بالواقعية في الطرح، و الوضوح في الانتماء، و الوتوق بمشروعية عملها الفني الذي تتحكم فيه نزعة الإخبار بالحقيقة في كل وثائقياتها التلفزيونية المشهورة عن جدار الفصل العنصري، عن فلسطين، عن محمود درويش وعن عمالقة الطرب العربي، وكدا في فيلمها الوثائقي الذي صورته عن المعارض المغربي الكبير المهدي بنبركة الذي اختطف في منتصف ستينات القرن العشرين، ما خلق حدثاً سياسياً بصدى عالمي كبير إبانها، وهو العمل الذي لم يشكل وثيقة مهمة فقط، بل صُور بمقدار عاطفي كبير ومؤثر.

ملحوظة: نخبر قراء الجريدة بأن المخرجة سيمون بيتون ستعود الى مدينة بني ملال بعد الانتهاء من توضيب شريطها لعرضه و مناقشته مع سينيفيلي المدينة.

■ **عبد الغني بيبط**

أختان تخلقان الحدث: ختـم القـرآن الكريـــم





عرفت رحاب مسجد معاذ بن جبل بحي جنان الطاهر ببني ملال، أواخر شهر أبريل الماضي مناسبة متميزة لختم جماعي للقرآن الكريم هو الأول من نوعه، فقد جرت العادة أن يكون فرديا.

ختم شاركت فيه كل من الأختين مسموع عزيزة أستاذة متقاعدة، ومسموع رقية موظفة بالمعهد البلدي للموسيقى " عبد الوهاب أكومي ببني ملال، بالإضافة إلى السيدتين لطيفة وفاطمة.

وحضر هذه الأمسية جمهور مهتم ،وعائلات، وزميلات المشاركات في الختم ،وسيرتها لجنة من خيرة المحفظات للقرآن الكريم.

تقول رقية : كل لحظة كنت أقرأ فيها القرآن،كانت راحتي وسعادتي تزدادان .أختي عزيزة أيقظتني ذات يوم من غفلتي، وكان ذلك قبل ثماني سنوات ، سأعرف فيما بعد، أن الله يبعث في طريقك بين الفينة والأخرى،من يوقظك، ينبهك، أنت الذي ظننت لوقت أنك مستيقظ دائما.. أيقظتني لتنبهني أن جمال الحياة أن أحفظ القرآن الكريم ، وأنني بذلك سيرزقني الله الرضا ، ولن تهزمني الدنيا ، ولن تغلبني أوجاع.. اقترحت علي الانضمام إلى مجموعة من الزميلات بمسجد " جنان الطاهر"، واللواتي سيصرن خير صحبة لي.. الانضمام إليهن لقراءة القرآن وترتيله وحفظه .وأنا لن أنسى نصيحة أختي، وخير ذلك اليوم ونوره وبركته وهداه. هكذا انطلقت الرحلة الممتعة والمفيدة مع أستاذتي محجوبة، والتي كانت قمة الذوق والرقي والإخلاص،ومع الزميلات اللواتي كانت الأوقات برفقتهن مفيدة وراقية أيضا. بدأت أمارس شيئا جميلا جدا كل يوم ، هو حفظ القرآن الكريم، مما يغمر قلبي بالسعادة، وكل صباح كنت أشكر الله على هذه النعمة والبركة.. أبدأ يومي بثقة وأمل، وأختمه بمساءات عامرة بالقرآن الكريم، والتشبع به. وكنت أزداد إيمانا لأن من أسباب السعادة والطمأنينة، ذكر الله " ألا بذكر الله تطمئن القلوب"، وطوبى لمن نظم وقال: الأحبة كشجرة الياسمين .. لا تكتفي بأن تظللك.. بل لا تتركك إلا معطرا بعبيرها.. فأسعد الله من كانوا دوما زهور الياسمين في حياتنا .. تفاءلوا، وابتسموا.. فإذا اشتاقت القلوب إلى القلوب..، ومالت الشمس إلى الغروب ،فتذكروا قول الله المكتوب.. " ألا بذكر الله تطمئن القلوب".

ما أروع لحظة الفرح ، بها تزهر كل المسافات القاحلة فينا .تقدمنا يوم الجمعة 29 أبريل 2019، أنا وأختي والرفيقتان، ونحن نأمل بأننا نستحق الحلم،حلم ختم القرآن، تقدمنا بشكل فردي بتلاوات عطرة كلها هدوء وطمأنينة تريح البال والمسمع . تلاوة ممتعة جدا للسور الخمس الأخيرة من حزب الستين ، أو ما يسمى بالثمن الأخير منه وهو آخر ثمن في القرآن الكريم، وكانت النتيجة وافرة ، والثمار طيبة، فلقد وفقنا، والله أحمد، حيث تعالت تكبيرات الحضور في جنبات المسجد، وأنارت ابتسامات الجميع فضاءه، وما أجمل ابتسامات الأحبة،عائلات وصديقات، وما أجمل علامات الرضا.. مع المتمنيات لكل المهنئين بيوم ملئ بالدعوات المستجابة، من رب كريم وعظيم وحليم .

تحكي رقية مسموع بأنها تقدمت، بكلمة شكر وعرفان للجميع ،نقتطف منها : " عندما تهديك الحياة شخصا يجعل السعادة بين يديك، والسعادة الغامرة هنا هي حفظ القرآن الكريم " و " والسيدة الكريمة محجوبة ،كانت ملاذا أمينا ،ملاذا ينبض بالدفء والحنان وبالقرآن الكريم الذي يعلو ولا يعلى عليه " و " هل من عطاء وغنى وخير، أفضل من ختم القرآن الكريم، والذي أهنئ نفسي عليه كثيرا كثيرا ". ولقد كان أجمل ما في هذه النتيجة ،هو فوزي صحبة أختي بهذا الامتياز ، ختم القرآن في مناسبة واحدة، ويوم واحد، ومكان واحد، وهي التي نبهتني وساعدتني وأرشدتني وأخذت بيدي خلال ثماني سنوات.. ، مع الشكر لكل من ساهم في إنجاح هذا الختم .ويبقى الأمل بالله في داخلنا يوقظ كل شيء جميل .. ومن أحب الله رأى كل شيء جميلا .

■ **عبد العزيز أديـــف.**

إمكانيات تمويل مشروع ابتكاري عبر Inno-Invest للصندوق المركزي للضمان.



نظمت الكلية المتعددة التخصصات ببني ملال يوم الخميس 09 مايو 2019 ندوة حول موضوع:

إمكانيات تمويل مشروع ابتكاري عبر Inno-Invest للصندوق المركزي للضمان.



تنظيم هذه الندوة جاء تماشيا مع فعاليات النسخة السابعة للأيام المقولاتية التي نظمت منذ 14 مارس إلى 26 ابريل حيث أكد الأستاذ صبري محمد منسق النشاط أنه يعمل على تقريب للمستثمرين والمنظمات المالية لإيجاد حلول ناجعة من أجل تمويل المشاريع التي تمخضت عن هذه الدورة.



قام بتنشيط الندوة السيد لحسيني اسماعيل خبير في ثقافة المقاولة ومستشار لدى الصندوق المركزي للضمان أو ما يسمى قرض، رأسمال، ضمان حيث تم تقديم عرض حول دور هذا الصندوق في المشاركة أو في ضمان قروض موجهة لتمويل مشاريع خلق المقاولة أو تطويرها حيث أكد على الشق الابتكاري.

حضر أشغال هذا اليوم الدراسي مجموعة من ممثلي المحيط السوسيو الاقتصادي، بعض أساتذة الكلية وكذا حاملي مشاريع النسخة السابعة للأيام المقولاتية وطلبة الكلية، بعض عرض السيد الحسيني، تمت الإجابة على مجموعة من أسئلة الحاضرين، وأكد السيد محمد صبري أستاذ جامعي بالكلية على أهمية هذه اللقاءات لتنوير الطلبة والحاضرين على الإمكانيات المتاحة للشباب لتمويل مشارعهم حيث أعلن عن عقد اجتماع في القريب بين حاملي المشاريع ومنطقة لتنشط في هذا المجال لدراسة تمويل بعض المشاريع.

في الأخير تم تقديم شهادة شكر وتقدير من طرف السيد محمد صبري للمحاضر الأستاذ لحسيني إسماعيل وتمت اختتام فعاليات اليوم الدراسي .

سلامتك يا استاذنا سي احمد بوعشيق



باحدى المصحات الخاصة بمراكش، اجرى الدكتور احمد بوعشيق عملية جراحية مفتوحة على القلب كللت بالنجاح، وبهذه المناسبة تتقدم اسرة ملفات تادلة والصحافة والتعليم العالي وعدة فعاليات سياسية وحقوقية وثقافية ومنتخبة، بتهانئهم الخالصة للدكتور احمد بوعشيق بنجاح العملية ومتمنياتهم له بالشفاء العاجل لاستئناف عطاءاته العلمية المتعددة، باعتباره استاذا جامعيا محاضرا بارزا بجامعة محمد الخامس بالرباط، ومديرا للمجلة المغربية للادارة المحلية والتنمية، واستاذا بالمعهد العالي للقضاء والمعهد العالي للادارة العمومية ومستشارا لدى الامانة العامة للحكومة، كما عينه صاحب الجلالة عضوا باللجنة الاستشارية للجهوية، وكان كذلك ضمن الطاقم الاداري المشرف على تلقي مقترحات الفعاليات السياسية والمدنية في اعداد صياغة دستور 2011.

وله في اسرة ملفات تادلة مكانة خاصة، حيث سبق ان اطر ندوة كبرى نظمتها الجريدة تحت عنوان "قراءة في تقرير اللجنة الاستشارية للجهوية" بشراكة مع جمعية الاعمال الاجتماعية لاطر الجماعات المحلية وبمشاركة الدكتور مصطفى القاسمي.

"الشعلة تطالب بمدونة جيل جديد وشامل من القوانين للحركة الجمعوية تفعيلا لأدوارها الدستورية"

تحت هذا الشعار وفي إطار الذكرى 44 لتأسيس جمعية الشعلة للتربية والثقافة، ينظم الفرع المحلي للجمعية بخنيفرة خلال شهر رمضان الكريم ندوة فكرية يوم السبت 25 ماي 2019 على الساعة التاسعة والنصف ليلا (21 H30)بالمركز الثقافي أبو القاسم الزياني بمشاركة فعاليات محلية: في موضوع (تفعيل الأدوار الدستورية للحركة الجمعوية بخنيفرة)



- الأستاذ محمد عياش: "العمل الجمعوي وأثره في ترسيخ الديمقراطية التشاركية" خنيفرة نموذجا.

- الأستاذ سيف عبد الحق: "الحركة الجمعوية بين مفهوم الاختلاف والمبادرات المواطنة" خنيفرة نموذجا.

- رئيس جمعية "خنيفرة مبادرات" السيد محمد أوعزى: "عرض تجربة "خنيفرة مبادرات" في مجال التشغيل الذاتي ودعم حاملي المشاريع"

عن المكتب

نحو ابستيمولوجيا "تأسيساتية" من خلال كتاب "سوسيولوجيا الربيع العربي" للباحث السوسيولوجي أحمد الشراك (3/3)

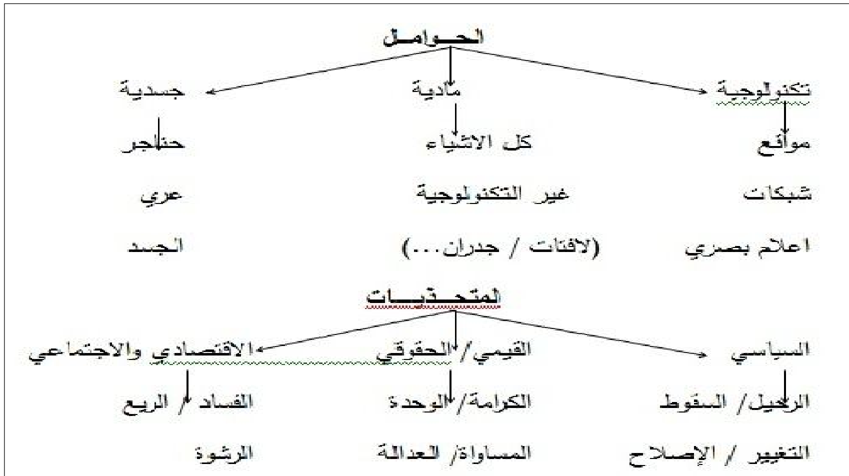


2- النظر العلمي التأسيساتي لخطابات الثورة: بين التفكيك والتأويل:

مما لاشك فيه أن الرصد الموضوعي لكل ثورة، ينطلق من استكشاف بنياتها الخطابية، ولما كانت ثورات الربيع العربي مختلفة في أساليب تعبيراتها، فإنها تحتاج إلى قراءة تفكيكية وتأويلية تكشف عن تكوينها وتكونها وإيقاعها على أساس أن الخطاب هو البطارية الدافعة، وبدونه لا يمكن السير ولا الوصول إلى مقامات الوصول(20).

إن التشكيلات الخطابية التي ميزت الثورات التأسيساتية أبرزت المنحى الإبداعي لهذا الخطاب الاحتجاجي والثوري الذي لم يكون مسبوقا من قبل في تاريخ الإنسانية. إذ تم اللجوء إلى استراتيجيات لإنتاج الخطاب والمتمثل في ما سماه الباحث بالحوامل والمحتذيات:





****

ما يمكن استنطاقه من خلال القاموس المستعمل في خطاب الثورات أنه قاموس ينهل مما اسماه الباحث من مخزون "الوعي الرائد"، بحيث يتناغم مع الوقائع الجديدة وإيقاعات الأحداث ويراعي طبيعة السياقات.

إن خطابات التأسيساتية توزعت بين الخطاب السياسي والخطاب القيمي والخطاب الاقتصادي والاجتماعي والحقوقي، لكن في ظل أفق براديغم جديد وبعلاقات جديدة، بل والتجأت هذه الثورات التأسيساتية إلى "الغرافيتيا Graffit، من أجل التعبئة والتجنيد للفوران والاحتجاج، وميزها على صعيد اللفظ واللغة، أو على صعيد الأيقونات والرسوم والبورتريهات، وهو ما جعله ينتزع شرعية جماهيرية علنية لم تكن له من قبل في العالم العربي، وقد قسم الباحث الغرافيتيا (خطاب هامشي) إلى "الكترونية" و"اسمنتية". فإذا كانت الأولى تقترن بحامل هو الجدار الافتراضي الذي تحققه شبكات التواصل الاجتماعي (خاصة الفايسبوك)، فإن الثانية، ارتبطت بحامل هو الجدار الإسمنتي [الجدران، الابواب، الارض،...] فمهما تعددت هذه الحوامل فإن وظيفتها تتمثل في الحشد والتحريض والعصيان، إنها "أداة حرب"، بحيث تتطلب السرية في الإنجاز لأن صاحبها معرض لكل أشكال العقاب، كما أنها تتعرض من طرف السلطة للمحو والتشطيب والاتلاف، إنها تشكل خطرا قد يشعل فتيلا ويوقظ حركة أو يحرض على عصيان. وهنا تكمن قوة الهامش(21).

إن الناظر إلى طبيعة الخطاب الذي أنتجته الثورة التأسيساتية يستوقفه خطابان أساسيان مرتبطان إلى حد كبير بالغرافيتيا، هما: الشذرية والسخرية. يمكن القول بأن الثورات التأسيساتية أبدعت سمفونيات خطابية هدفها التأثير إلى أقصى درجات، وهكذا أبدعت خطابا شذريا: وهو خطاب قصير ومكثف ودال، مبني بلغة أثيلة، يقتات من التراث ويتناص مع القرآن، مع انحياز أحيانا إلى الخطابات الاديو- دينية(22).

وخطاب السخرية: هو خطاب تفكهي اتجاه الأنا والآخر، ذواتا وأغيارا، وقائع وأحداث وممارسات وسلوكات، وله مظهرين هما: السخرية اللفظية (الشعارات، الهتافات، النكت...) والسخرية الصورية وتتجسد في الرسم على الجسد والصور الشخصية للرؤساء على نحو كاريكاتوري (مبارك، القذافي، بن علي، عبد الله صالح).

إن النماذج الخطابية التي تم توظيفها أثناء الثورات، تميزت بالابتكار والإبداعية على صعيد البناء والتأثير، ويؤكد الباحث على أنها تحتاج إلى المزيد من التوثيق والدراسة والانفتاح على تخصصات علمية عديدة. كما أن هذه الخطابات شكلت قيمة مضافة في نظر الباحث حيث أطرتها الكتابات والهتافات والرسوم والأيقونات والغرافيتيات(23).

وإجمالا، فإن الابستمولوجيا التأسيساتية التي يحاول أن يرسي أسسها الاستاذ الشراك تنهل من مجالات معرفية متعددة: سوسيولوجيا الثقافة والسياسة والدين فضلا عن الفلسفة والانثروبولوجيا والسيميائيات وتاريخ العلوم، وهذا ما يجعل لهذا الكتاب مداخل متعددة: كالمدخل المفاهيمي والسياقي والمدخل الثقافي والمدخل السياسي والمدخل التوثيقي والبيليوغرافي(24).

خاتمة:

لقد حاولت في قراءتي لكتاب "سوسيولوجيا الربيع العربي"، أن أركز على الجانب الابستيمولوجي من خلال المفاهيم والآليات المنهجية التي اعتمدت في دراسة موضوع لازال يتشكل على اعتبار أن الثورة تعقبها ثورات، وقد سميت مداخلتي بالابستيمولوجيا التأسيساتية كبراديغم جديد لتفسير الفعل السياسي بأدوات ومفاهيم جديدة تجاوزت ما هو سائد في حقل الابستمولوجيا، ان كتاب "سوسيولوجيا الربيع العربي" – من وجهة نظري- يعتبر "مقالا في المنهج" لطبيعة عمارته المنطقية وصرامته المنهجية وبناءه المفاهيمي، وجمالية لغته وطرافتها وسلاستها أو لنقل شاعريتها. وهذا بالفعل يعكس شخصية الأستاذ أحمد الشراك الشاعر والمناضل والسوسيولوجي.

الهوامش:

20-أحمد الشراك، سوسيولوجيا الربيع العربي، ص 105.
21 - سوسيولوجيا الربيع العربي، ص 165.
22 - نفس المصدر، ص 180.
23- نفس المصدر، ص 201.
24- حوار مع الأستاذ أحمد الشراك، "مجلة ذوات"، موقع مؤسسة مؤمنون بلا حدود، العدد 50، ص 207.

قراءة في كتاب: الاقتراضات المغربية 1902-1904

المديونية التي اسقطت المخزن في فخ الحماية الفرنسية (2/4)

من انجاز الطالبين في سلك الماستر:
أكرويض الحسن وياسين بولاكتاف

مقدمة الكتاب :

صار للعوامل المالية مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين دور فعال في عملية التوسع الأوروبي، فلم تعد تقتصر الآلة الاستعمارية على الاعتماد على القوة العسكرية فقط، لما تخلفه هاته العملية من خسائر مادية وبشرية مثلما وقع مثلا عند تدخل فرنسا في الجزائر، بل تعداه إلى استعمال وسائل ضغط وإضعاف مثل الوسائل المالية5.

ولم يخرج المغرب عن هذا القانون، فبسط الحماية السياسية كان مسبوقا بإقرار تدريجي لحماية مالية تمت بتعاون وثيق بين البنوك الباريسية والكي دورسي، إن تحليل التاريخ المغربي في السنوات الأولى من القرن العشرين يبين بأن إقرار الحماية الفرنسية كان بالتأكيد نتيجة لازدواجية جهود الرأسمالية والسياسة.

وتبقى هاته العلاقة بين الدبلوماسية والمالية أكثر تعقيدا مما يبدو وتطرح تساؤلا هاما هو: هل خضعت الحكومة لضغوط المجموعات المالية ذات المصالح أم أن الحكومات هي التي استعملتها لبلوغ أهدافها السياسية بشكل مضمون؟

الفصل الأول: الأزمات المالية والنقدية في المغرب:

يرى صاحب الكتاب أن الخزينة الشريفة (6) تتغدى على مداخيل الضرائب المباشرة التقليدية المتمثلة في :الزكاة ونسبتها 2.5 % من الرأسمال؛ والعشور أي عشر المحاصيل الزراعية؛ والهدايا المقدمة للسلطان بمناسبة الأعياد الدينية الكبرى (7) والتي باتت إجبارية. ثم من الضرائب غير المباشرة المتمثلة أساسا في مداخيل احتكار بيع الكيف والتبغ والكبريت؛ وحقوق الأبواب: وهي رسوم ثابتة تجبى بأبواب المدن على كل حمولة جمل أو بغل أو حمار؛.حقوق الأسواق: فكل صفقة تعقد داخل سوق من الأسواق تخضع لضريبة نسبتها 5 % يؤدي نصفها المشتري والنصف الآخر البائع. ومن موارد الخزينة أيضا، نجد الجبايات الاستثنائية المفروضة على القبائل زجرا لها، كذلك تركة من لا وارث له، والأداءات العينية لدار المخزن والجيش. كان مردود جل هاته الضرائب هزيلا لا تفئ بالغرض اللازم وذلك أولا بسبب نظام الجباية الذي عرف فوضى، وكذا قلة المادة القابلة للضريبة خلال هذه الفترة. (8)

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من قلة المداخيل، فإن الخزينة الشريفة لم تكن تعاني لمدة طويلة من صعوبة مالية خطيرة وذلك لأن النفقات كانت هي كذلك متواضعة (9).

غير أن النصف الثاني من القرن التاسع عشر جاء التدخل الأوروبي ليخل بهذا التوازن الهش بين المداخيل والمصاريف. واقترن هذا التدخل بنمو المبادلات البحرية مما كان يفرض نموا في مداخيل الديوانة، لكن التجار الأجانب المدعومين بهيأتهم الدبلوماسية ضغطوا على المخزن للتخلي عن جباية مستحقات الديوانة من الأجانب.

كما أصبح لانتشار الحماية القنصلية خطورة على مالية المخزن، هذا مع أن نفقات المخزن ظلت تتفاقم بسبب تكاليف الإصلاحات، كما زاد الوضع المالي استفحالا بعد وفاة الحسن الأول بسبب الاضطرابات التي صاحبت 1900 " أزمة اقتصادية خطيرة ضربت - 1894" أزمة ولاية العهد وتمرد القبائل. كما عرف عهد باحماد (10) المغرب من سنة 1895 إلى سنة 1898 جراء مواسم زراعية سيئة. كل هاته العوامل جعلت الخزينة الشريفة تمر بضائقة مالية.

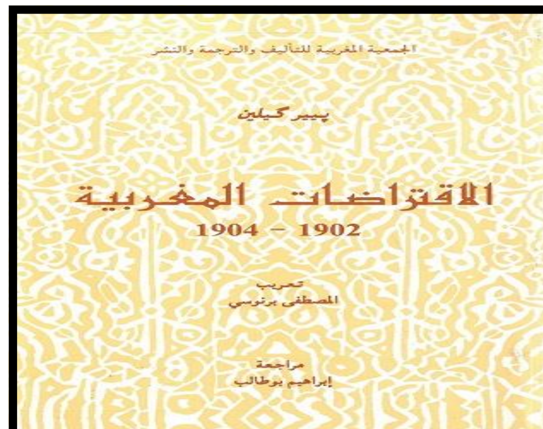
ويعلق الباحث بيير كليين على ازمة خزينة المخزن بقوله:" بينما وكانت الدولة الشريفة مهددة من كل جهة ،كان السلطان يتزيا بزي الأوروبيين ويلعب البليارد وكرة المضرب مع الأجانب ويركب الدرجات ويقود السيارات ويكثر من الحفلات ويرمي بالشهاب الاصطناعية مما صار ينزعج له اعيان المخزن فيخضون الطرف. واختلط التأفف لديهم بالامتعاض من ابعادهم عن الحكم من قبل المنبهي المغامر الوضيع .والتفت كل العناصر المتشبثة بالتقاليد لتشن حملة تشهير بالسلطان عبر البلاد وجاءت قوتهم بالأساس من مساندة الطوائف الدينية التي اتهمت عبد العزيز بالكفر اذ اصبح في نظرها غير مؤهل للممارسة امارة المومنيين ومنذ ذلك الحين فقد السلطان كل جاه وكل سلطة باعتبار ان وظيفته الدينية كقائد للامة الإسلامية هي بالذات أساس سلطته ." (11)

وإلى جانب هاته الصعوبات المالية عرف المغرب انهيارا للعملة وهذا راجع:

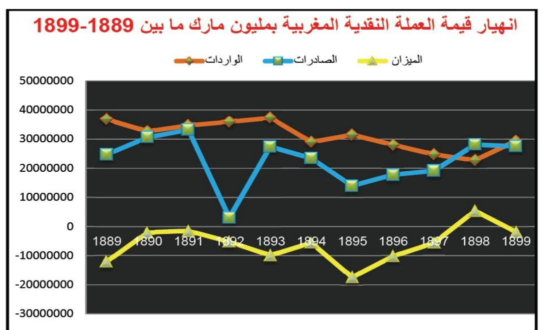
- إلى أن المغرب كان يعتمد معيار نقد مرتبط بالفضة في حين أن أغلب البلدان الأوروبية تعتمد المعيار . الذهبي، وقد عرفت الفضة انهيارا شديدا مقابل الذهب ابتداء من سنة 1880

- زيادة على كون العملة المغربية ارتبطت بالدورو الإسباني الذي ما فتئت قيمته تنهار مقارنة مع باقي العملات الأوروبية بسبب متاعب إسبانية السياسية والمالية المزمنة (12)

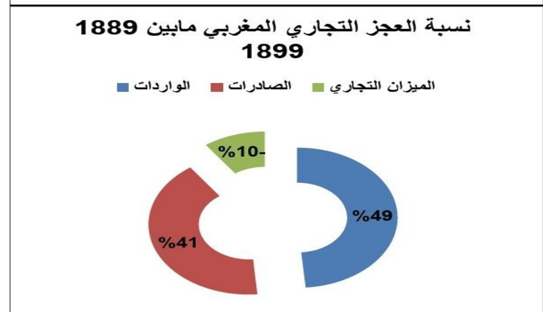
- وعبثا قام الحسن الأول بسك قطع جديدة سنة 1891 غير أنها شحت في السوق بسبب المضاربين، كما قام أباحماد بسك حوالي 32 ألف كيلوغرام من الفضة إلا أن هاته القطع المسكوكة سوف تختفي هي أيضا بسبب المضاربين. ومن أسباب إنهيار العملة أيضا متاعب المخزن المالية جراء الغرامات المدفوعة للدول، وفوق كل ذلك جراء عجز الميزان التجاري الذي أدى إلى نزيف للعملة.



كما أن المشكل الذي رافق سن ضريبة الترتيب والذي أثار سخط وغضب الفئات التي كانت معفية من الضرائب وضغط الأجانب لكي لا يخضعوا لهاته الضريبة مما نتج عنه توقف جباية الضرائب ما بين 1901 و 1903 . فصارت وضعية الخزينة المغربية جد متأزمة(15)



المصدر: عمل شخصي من خلال معطيات في الكتاب.13



الهوامش:

5- للإشارة لم يعرف المغرب المؤسسات البنكية الا خلال أواخر القرن التاسع عشر وبالضبط بعد وفاة الحسن الأول، وقد لعب اليهود بطنجة والصويرة والدار البيضاء أدوار في الوساطة مع المؤسسات البنكية الفرنسية بالأساس، وقد نجحوا في ذلك بتأسيس فروع لبعض الأبناك. انظر ،ص ، 27 من كتاب 1902-الاقتراضات المغربية 1904

6- بيت المال المسلمين حسب التعبير الديني.

7- يقصد بها الأعياد الثلاثة عيد الفطر عيد الأضحى عيد المولد النبوي.

8- يقول صاحب الكتاب في هذا الصدد صفحة 25 في الهامش الكتاب، " لم يكن الفلاح جائعا، لكنه في حاجة دائمة الى المال لإشباع جشع قائده، وبدا يقوم بالادخار والاكتناز، فكان لهذا الموقف الجديد مفعوله القوي على التجارة الأوروبية حيث انخفضت الصادرات"

9- قبل فترة مولى الحسن الأول صحيح ان المخزن لم تكن نفقاته كثيرة حيث يتلقى الهدايا من القبائل ومن قواده في مجموع التراب المغربي كما ان بعض موظفي المراسي يستخلصون اجورهم من جباية المراسي، كما ان القبائل التابعة للمخزن وخدامه يمولون له الحركات "بتسكين الراء والتاء" دون ان يكلف خزينة ماله بذلك، وفعلا النفقات متواضعة، لكن مع بداية القرن العشرين المخزن سيحتاج الى أموال لمواجهة الواقع المضطرب الذي دخل فيه المغرب.

10- با حماد اسمه الحقيقي هو أحمد بن موسي وهو الوزير الأول

11- بيير كليين ،الاقتراضات المغربية 1902-1904 ،المرجع المدروس،ص، 16

12- مع مطلع القرن العشرين ظهرت قوى اقتصادية أوروبية لها وزن قوي في الاقتصاد الدولي خاصة فرنسا وألمانيا وبريطانيا ،لذلك عاشت اشبانيا والبرتغال انتكاسات اقتصادية افقد لهما مواقعهما في التنافس على المستعمرات.

13- المعطيات الرقمية وضعها الكاتب على شكل جدول في الصفحة 27 من الكتاب، ولتوضيح أوجه التطور والانحدار قمنا بوضعها في مبيان مع الاحتفاظ بالمعطيات كما جاءت في الكتاب

14- قمنا بتحويل معطيات الجدول المتضمنة في الصفحة 23 من الكتاب المدروس

15- بعض الغاء المكوس الشرعية تم إحلال محلها ضريبة الترتيب الوضعية، وهذا ما تطمح اليه فرنسا لأنها على علم ان المخزن لن يحصل عليها سواء شرعية او غيرها بعد رفض القبائل وكل شرائح المغرب لها، لذلك أوقعت المخزن مباشرة في مصيدة الاقتراضات واجبر على ذلك

يتبــــــــع

الدور الثاني والثلاثين من إقصائيات كأس العرش للموسم الرياضي 2018 – 2019
فارس عين أسردون بعناصره الاحتياطية ينهي مغامرات الاتفاق المراكشي

ودع الاتفاق المراكشي منافسات كأس العرش مرفوع الرأس بعدما قدم عرضا جيدا في المباراة التي جمعته برجاء بني ملال العائد لحظيرة القسم الوطني الأول. وعرف الشوط الأول من هذه المباراة العديد من الفرص السانحة للتسجيل من كلا الطرفين المتباريين، وكان الفريق الملالي متقدما بهدف دون رد في الدقيقة الرابعة بهدف المدافع المراكشي يوسف لوجاب ضد مرماه في الدقيقة السابعة، وبعد أربع دقائق تمكن الفريق الزائر من تعديل النتيجة بواسطة لاعبه فؤاد يجيد بعد مجهود فردي استغل خلاله هفوة في دفاع أصحاب الأرض. خلال الشوط الثاني حاول الفريق المحلي تسجيل هدفه الثاني، إلا أنه وجد صعوبة في إدراك ذلك، سيما وأن منافسه عرف كيف يخلق التوازن اللازم في كل خطوطه،كما أغلق أيضا كل المنافد المؤدية لمرماه، بالإضافة إلى الظهر الجيد لحارسه يوسف بزان الذي تصدى لأكثر من محاولة. وقبل دقيقتين من نهاية الوقت الأصلي للمباراة سجلت عناصر الرجاء هدفا بواسطة اللاعب البديل أوندواما،غير أن الفريق الزائر احتج بشدة على مشروعيته، وهو ما جعل المباراة تتوقف لبضع دقائق ومغادرة اللاعبين المراكشيين لأرضية الملعب وخصوصا بعد طره مدربهم هشام الطلباوي، قبل أن يتراجعوا على قرارهم ويعودوا مجددا لإتمام المباراة.



المجموعة التي اعتمد عليه مراد فلاح مدرب رجاء بني ملال للمرور للدور القادم من منافسات كأس العرش على حساب الاتفاق المراكشي. عدسة : غريب

الورقة التقنية للمباراة

رجاء بني ملال – اتفاق مراكش:2 - 1
التاريخ:السبت 4 ماي 2019
المركب: الرياضي لبني ملال
الجمهور: حوالي 4 آلاف متفرج
الشوط الأول:1 – 1
الحكم: محمد الحويدري بمساعدة زميليه مولاي إبراهيم حاتم ورشيد لوزاظي من عصبة سوس
الحكم الرابه: مصطفى هيري من عصبة تادلة
المندوب الجامعي: عبد النبي لحرش من سطات
الأهداف:- أوندواما (د 88))رجاء بني ملال) – لوجاب (د 7) ضد مرماه – يجيد (د 11) (اتفاق مراكش)
الطرد: هشام الطلباوي(د 88) (مدرب اتفاق مراكش)

تشكيلة الفريقين المتباريين

رجاء بني ملال: - بوقريش – مربول – سلامي (لكحل د 84)- باعوش – أصواب – نياني (أوندواما د 61)- رحالي – النخلي – سميح – رجى(بالحسن د 46) - ضعيف.

المدرب: مراد فلاح

الاحتياطيون:- عيسى سيودي – الحسين بالحسن – فابريس أوندواما – محمد بنسعيد – عمر بوموكاي – أيمن لكحل – أيوب الكواي

اتفاق مراكش:- بازي – توفيق – لوجاب (بن دلال د 61)- عكلان – بولكسوس – إداود(لاميران د 75)- يجيد – الباجاني – مسان – الساهل – أمزيل.

المدرب: هشام طلباوي

الاحتياطيون:- المهدي الراحيلي – عبد المالك بن دلال – ياسين البهجة – هشام أوطالب – عبد الغفور لاميران – حمزة الزوهري – محسن بومليك.

نتائج رجاء بني ملال في منافسات كأس العرش خلال العشر سنوات الأخيرة

2018 – 2019:- دور السدس عشر:؟؟؟
الدوري الثاني والثلاثون:- ببني ملال .رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني) - الاتفاق المراكشي(القسم الثاني هواة):2 – 1
2017 – 2018:- دور السدس عشر.ببني ملال. رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني)- أولمبيك آسفي(الدوري الاحترافي الأول):0 – 1
- الدور الثاني والثلاثون: بقلعة السراغنة.الوداد السرغيني(القسم الثاني هواة) – رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني):0 – 1 هدف الحمزاوي في الأنفاس الأخيرة من المباراة
2016 – 2017: - الدور الثاني والثلاثون.بحد السوالم. النادي السالمي (القسم الأول هواة) – رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني)2 – 1
2015 – 2016: - الدور الثاني والثلاثون:ببني ملال: رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني)- أدرار سوس(القسم الأول هواة)1 – 1
- دور السدس عشر: بالعيون(مباراة الذهاب). شباب المسيرة(القسم الوطني الثاني) – رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني)2 – 1
- ببني ملال(مباراة الإياب) رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني) – شباب المسيرة(القسم الوطني الثاني):2 – 2
2014 – 2015:الدور الثاني والثلاثون:- بالدشيرة. أولمبيك الدشيرة (القسم الوطني الثاني) – رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني):1 – 0
2013 – 2014:- الدور الثاني والثلاثون.ببني ملال.رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني)- يوسفية برشيد(القسم الوطني الثاني):1 - 3
2012 – 2013:- دور نصف النهاية.بفاس .رجاء بني ملال (القسم الوطني الثاني)- الدفاع الحسني الجديدي(الدوري الاحترافي الأول):2 – 2(3 – 4 ركلات الجزاء الترجيحية)
- دور ربع النهاية:ببني ملال .رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني) – الوداد الفاسي(القسم الوطني الثاني):1 – 0
- دور ثمن النهاية.بالعرائش:النادي القصري(القسم الأول هواة) – رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني):1 – 2
- دور السدس عشر:- ببني ملال .رجاء بني ملال(القسم الوطني الأول)- الكوكب المراكشي(القسم الوطني الأول):0 – 0(5 – 3 ركلات الجزاء الترجيحية).
2011 – 2012:- دور ربع النهاية.بخريبكة.رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني)- الوداد البيضاوي(القسم الوطني الأول):0 – 1
- دور ثمن النهاية.بقصبة تادلة. رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني)- المغرب الفاسي(القسم الوطني الأول):2 – 1
- دور السدس عشر. بقصبة تادلة. رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني)- شباب المسيرة(القسم الوطني الأول):3 – 1
- الدور الثاني والثلاثون.بمراكش. أولمبيك مراكش(القسم الأول هواة) – رجاء بني ملال(القسم الوطني الثاني):1 – 2
2010 – 2011:- الدور الثاني والثلاثون.بالبيضاء.الاتحاد البيضاوي(القسم الأول هواة)- رجاء بني ملال(القسم الأول هواة):2 – 1
- الدور التمهيدي الرابع: بأبي الجعد.سريع وادي زم (القسم الأول هواة)- رجاء بني ملال(القسم الأول هواة):0 – 2
- الدور التمهيدي الثالث. بسوق السبت. أمل سوق السبت (القسم الأول هواة)- رجاء بني ملال)القسم الأول هواة):1 – 4
- الدور التمهيدي الثاني.ببني ملال. أمل سيدي جابر(القسم الشرفي)- رجاء بني ملال(القسم الأول هواة):1 – 2
2009 – 2010:- الدور التمهيدي الثالث.بالمنصورية. الجمعية الرياضية المنصورية(القسم الأول هواة)- رجاء بني ملال(القسم الأول هواة):2 – 1

رجاء بني ملال يستنجد مجددا بالملعب البلدي لقصبة تادلة

بما أن الأشغال لم تنطلق بعد بالمركب الرياضي لبني ملال،فيتوقع أن يستقبل رجاء بني ملال ضيوفه مجددا على أرضية الملعب البلدي لقصبة تادلة، وذلك على غرار ما قام به أيضا في آخر موسم له بقسم الكبار، حيث انتظر إلى حدود الدورة 21 كي يلعب أمام جمهوره في الواجهة شبه المحلية التي جمعت فارس عين أسردون بجاره أولمبيك خريبكة وتحديدا يوم الأحد 17 مارس 2013 وانتهت بنتيجة البياض.وفي حال تأخير انطلاق الأشغال، فإن إقامة الرجاء ستطول بتادلة التي لا تبعد عن مدينة بني ملال بأكثر من 30 كيلومتر،الشيء الذي سيؤثر سلبا على مدا خيل الفريق، وستزيد من معاناة جمهوره المتعطش.

آخـــر ورقـــة



يكتبها موحا افرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474

أمور غير مفهومة

غريب ما حصل ويحصل حاليا في صفوف فريق شباب قصبة تادلة لكرة القدم بعد نزول الفريق إلى القسم الوطني هواة بعد تجربة مهمة في القسمين الوطنيين الأول والثاني دامت حوالي 11 سنة، وظهور فريق أمل شباب قصبة تادلة بشكل ملفت للنظر،وهو الذي تجاوز أعتد الأندية الوطنية، وفي مقدمتها كل من أمل اتحاد طنجة وأمل الوداد البيضاوي.وإذا كانت المفاجأة غالبا ما تحصل في مباراة واحدة، فإن الأمر غير ذلك مادام الفريق التدلاوي قد واجه الفريقين ذهابا وإيابا وتجاوزهما بفضل عزيمة وإرادة لاعبيه.كيف يمكن لأمل فريق نازل للهواة أن يوقف أمل فريق فائز بلقب عصبة الأبطال الإفريقية، ومرشح لنيل هذا اللقب مجددا خلال الموسم الرياضي الجاري، وكدا بطولة الدوري الاحترافي الأول؟

من خلال هذا الدرس يمكن القول بأن هناك أمور غير مفهومة داخل فريق شباب قصبة تادلة الذي يعتمد كثيرا على سياسة انتداب اللاعبين خلال السنوات الأخيرة والتي تكلف أموالا طائلة،في الوقت الذي تمكن فيه الإطار الوطني الشاب "طارق شهيد" من تجميع لاعبين بمهارات مختلفة والاعتماد عليهم في بطولة غالبا ما يبتسم الحظ فيها للفرق الكبيرة التي ترصد ميزانيات مهمة للتكوين.

في نهاية الأسبوع الجاري سيكون أمل شباب قصبة تادلة أمام تحد آخر حينما أوقعته قرعة نصف نهاية بطولة الأمل أمام أمل فريق الكوكب المراكشي الذي يمثل فريقا عريقا مهدد بدوره بالانحدار للقسم الوطني الثاني.وكيفما كانت نتائج المباريات المتبقية للفريق التدلاوي،فقد كسب ثقة كبيرة ممن يتابعون عن كتب هذه البطولة التي لا تلق اهتماما كبيرا من طرف وسائل الإعلام.

وبما أن هذه الفئة تمثل خيرة مما تتوفر عليه مدينة قصبة تادلة، ألا يمكن الاعتماد عليها خلال الموسم الرياضي القادم في القسم الوطني هواة،شريطة الدخول في معسكر إعدادي في منطقة جبلية بعيدا عن الحرارة الكبيرة التي تعرفها المدينة في عز الصيف؟،ويمكن تعزيز المجموعة بلاعبين مجربين من المدينة ذاتها وخصوصا أولئك الذين حملوا قميص الفريق في السنوات الأخيرة أمثال يونس حكيمي وزكرياء منير وعبد المجيد آيت زنو ... ثم التحول بعد ذلك إلى مدينة ساحلية مجاورة لمدينتي البيضاء أو الرباط حيث تجتمع العديد من الفرق التي تستعد بدورها للموسم الرياضي القادم،وذلك قصد مواجهة البعض منها وديا وبالتالي أخذ فكرة عن المجموعة التي يمكن الاعتماد عليها.وفي حالة دخول الفريق في تربص إعدادي في وقت جد مبكر وهذا هو المطلوب مادام دور السدس عشر من منافسات كأس العرش سيجرى منتصف شهر غشت القادم وشباب قصبة تادلة أحد أطرافه،فبإمكانه تحقيق أفضل النتائج في بداية بطولة الهواة بفضل اللياقة البدنية، على اعتبار أن جل فرق الهواة لا تدخل غمار التهييء والاستعداد مبكرا.

ويبقى هذا الرأي الشخصي جديد بالاحترام.

البرنامج الإعدادي القادم لفارس عين أسردون

قدم الإطار التقني الوطني مراد فلاح برنامج تحضيرات رجاء بني ملال للموسم الرياضي القادم 2019 – 2020 للمكتب المسير ووافق عليها هذا الأخير بدون تردد.وفي هذا الصدد حدد المدرب المذكور فترة الإعداد في ثلاثة مراحل، أولاها تهم تجميع اللاعبين ببني ملال،والتوجه في المرحلة الثانية لمدينة إفران بغية الاستفادة من الأكسجنة والرفع من اللياقة البدنية للاعبين، ثم المرحلة الثالثة بمدينة الدار البيضاء من أجل إجراء بعض المباريات الودية للوقوف على مدى جاهزية بعض اللاعبين الجدد الذين سيتم انتدابهم لتعويض اللاعبين المستغنى عنهم، وبعدها التفكير في الحصول على تشكيلة نموذجية أو شبه نموذجية يمكن الاعتماد عليها في منافستي البطولة وكأس العرش، علما أن الفريق الملالي مؤهل أيضا لخوض غمار إقصائيات دور السدس عشر.وسبق للمدرب المذكور أن حدد أسماء اللاعبين الذين تم الاحتفاظ عليهم بعدما قدموا أداء جيدا ومردودا محترما جعل الطاقم التقني يثق بمؤهلاتهم البدنية والتقنية.

الصفحة من اعداد: موحا افرني/ نادية مصلوح

إقصائيات كأس العرش الموسم الرياضي 2018 – 2019
سبعة أندية من القسم الوطني الثاني غادرت المنافسات مبكرا

جرت يوم السبت ما قبل الأخير المباريات المندرجة ضمن فعاليات الدور الثاني والثلاثين من منافسات كأس العرش الخاصة بالموسم الرياضي 2018 – 2019، وذلك بمشاركة الأندية المؤهلة عن الدور التمهيدي الرابع الذين يمثلون مختلف أقسام الهواة وكذا أندية القسم الوطني الثاني التي تدخل هذه المنافسات لأول مرة.وتميز هذا الدور بتأهل 13 فريقا بعد نهاية المباريات في وقتها الأصلي،فيما تأهل فريق الجمعية السلاوية بعد الشوطين الإضافيين،وانتزاع كل من الاتحاد الوجدي والنسمة السطاتية تذكرتي العبور لدور سدش العشر بعد اللجوء إلى ركلات الجزاء الترجيحية، حيث أقصى الفريق الوجدي مضيفه سطاد المغربي وهما معا ينتميان للقسم الوطني هواة،أما فارس أبو رقراق فحقق ذلك بمعلب الخطاطيف بمكناس في ضيافة النادي المحلي في مباراة عرفت تسجيل سبعة أهداف.كما تميز بتسجيل بعض المفاجأت، وفي



مقدمتها فوز إقصاء الاتحاد القاسمي المستضيف لشباب المحمدية بعدما اهتزت شباكة في ثلاث مناسبات،كما تعثر الراسينغ البيضاوي أمام جاره الرشاد البرنوصي، والمغرب الفاسي خرج خاوي الوفاض حين حل ضيفا على الاتحاد الرياضي التوركي أحد أندية الأولى هواة.بالنسبة لممثلي القسم الثاني هواة فقد توقفت مغامرة ممثليهما ، ويتعلق الأمر بكل من وفاء الدريوش المنهزم بميدانه أمام فتح ويسلان مكناس،والاتفاق المراكشي قدم عرضا طيبا ببني ملال قبل أن تتلق شباكه هدف الخلاص في الأنفاس الأخيرة من المباراة.
ومن المقرر أن يجر الدور القادم مع بداية الموسم الرياضي القادم 2019 – 2019 بمشاركة أندية الدوري الاحترافي الأول،وسيتم توزيع الفرق ال 32 على مجموعتين وفق التقسيم الجغرافي.

النتائج الكاملة

مجموعة الشمال

وفاء الدريوش – فتح ويسلان مكناس:0 – 1
شباب خنيفرة – وداد تمارة:2 – 1
الاتحاد التوركي – المغرب الفاسي:2 – 0
سطاد المغربي – الاتحاد الوجدي:1 – 1(3 - 4)
الاتحاد القاسمي – شباب المحمدية:0 – 3
النادي المكناسي – جمعية سلا:3 – 4
النادي القنيطري – اتحاد الخميسات:1 – 2
الوداد الفاسي – شباب مريرت:2 – 0

مجموعة الجنوب

رجاء بني ملال – الاتفاق المراكشي:2 – 1
شباب قصبة تادلة – أولمبيك اليوسفية:2 – 1
نهضة الزمامرة – مولودية الداخلة:6 – 0
شباب السوالم – أولمبيك فوسبوكراع:2 – 0
الاتحاد البيضاوي – شباب المسيرة:2 - 0
أولمبيك الدشيرة – رجاء أكادير:5 – 0
شباب بنجرير – النسمة السطاتية:1 – 1(5 - 6)
الراسينغ البيضاوي – الرشاد البيضاوي:1 – 2

الفرق المؤهلة للدور القادم

القسم الوطني الثاني(9 فرق):- الوداد الفاسي – رجاء بني ملال – شباب قصبة تادلة – اتحاد الخميسات – شباب أطلس خنيفرة – أولمبيك الدشيرة – شباب السوالم الرياضي – نهضة الزمامرة – الجمعية السلاوية.

القسم الوطني هواة(5 فرق):- شباب المحمدية – الاتحاد البيضاوي – فتح ويسلان مكناس – الاتحاد الوجدي – الرشاد البرنوصي.
القسم الأول هواة(فريقان):- الاتحاد الرياضي التوركي – النسمة السطاتية.

الإطار الوطني"جواد بونبات" يواصل مهمته رفقة الاتحاد الرياضي الفقيه بنصالح



أكدت مصادر متتطابقة أن الإطار الوطني "جواد بونبات"سيواصل مهمته رفقة الاتحاد الرياضي الفقيه بنصالح المنتمي للقسم الثاني هواة مجموعة الجنوب،وسيتأكد ذلك مباشرة بعد انعقاد الجمع العام المرتقب.وحسب المصادر ذاتها فإن العمل الجبار الذي قام به المدرب المذكور في الدورات الأخيرة والطريقة التي يشتغل بها كانت سببا في تجديد مهمته رفقة الفريق العميري.وكان المدرب المذكور قد انفصل عن فريقه السابق مولودية مراكش متصدر الترتيب قبل بضع دورات قليلة من انتهاء البطولة، والتحق على التو بفريق اتحاد الفقيه بنصالح الذي كان مهددا بالنزول لبطولة القسم الشرفي.

حديث الصورة يحدث هذا في زمن الاحتراف أو زمن الانحراف
اعتقال حافلة الكوكب المراكشي في اليوم السابع من رمضان الجاري



في اليوم السابع من رمضان الجاري، كان فريق الكوكب المراكشي يتأهب لمغادرة الفندق للالتحاق بالملعب الكبير الذي سيحتضن مباراته ضد يوسفية برشيد لحساب الدورة 28 التي أجريت ليلة يوم الاثنين الأخير،فوجئت مكونات عاصمة النخيل بحضور الكاتب العام السابق للفريق ذاته رفقة عون قضائي يحمل معه حكما قضائيا يقضي بالحجز على الحافة، بدعوى أنه مدين للفريق بقرض مالي.وبالرغم من المفاوضات الماراطونية التي طالبت الكاتب العام بالعدول عن قراره،إلا أن المعني بالأمر أصر على تنفيذ مخططه حيث قامت حافلة خاصة بالجر بتحويل الحافة إلى المحجز التابع للمجلس الجماعي لمراكش في انتظار إيجاد حل يرضي الطرفين.وتجددت ذلك بتدخل اللاعبين والأطر التقنية،الشيء الذي جعل الكاتب العام يتراجع عن قراره بعد توصله بضمانات.ومعلوم أن الكاتب العام يطالب بصرف دين بذمة الفريق حدده في 50 مليون سنتيم،في الوقت الذي ينفي فيه المكتب المسير الحالي ذلك بدعوى أن التقارير المالية المؤشر عليها من طرف المكاتب السابقة للفريق لم تشر لا من قريب ولا من بعيد لمزاعم الكاتب العام، ومع ذلك فقد اقترح عليه تسليمه 20 مليون حالا والبقية في تاريخ أخر، إلا أنه رفض ذلك.

بطولة كرة القدم النسوية في دورتها ما قبل الأخيرة (21)
أطلس 05 يتأثر لهزيمته الأخيرة ضد الجيش الملكي ويحقق فوزين على التوالي



بعد خسارته الأخيرة بميدانه أمام متصدر الترتيب العام الجيش الملكي،تمكن أطلس 05 من تحقيق فوزين اثنين على التوالي ضد كل من أمجاد تارودانت بملعب هذا الأخير،وعلى حساب رجاء عين حرودة برسم الدورة ما قبل الأخيرة في مباراة احتضنها الملعب البلدي لوادي زم تحت الأضواء الكاشفة،وحضرها جمهور لا بأس به استغل الفرصة لمتابعة أول مباراة في كرة القدم النسوية عبر التاريخ يحتضنها الملعب المذكور.الفريق العميري تغلب على ضيفه الرجاء بهدفين دون رد،الشيء الذي جعله يستعيد المركز الخامس في سبورة الترتيب العام.وتجدر الإشارة إلى أن الجهات المسؤولة بمدينة وادي زم قد استجابت وبدون تردد لطلب رئيس فريق أطلس 05 وذلك بإجراء المباراة ليلا بالملعب المذكور وبدون مقابل،الشيء الذي خلف ارتياحا كبيرا لدى كل مكونات الفريق العميري.

بطولة الأمل في دور ربعها النهائي للموسم الرياضي 2018 - 2019
أمل شباب قصبة تادلة يتأهل على حساب الوداد البيضاوي



تأهل فريق أمل شباب قصبة تادلة لدور نصف نهاية بطولة الأمل بعد تجاوزه ذهابا نظيره الوداد البيضاوي بهدفين لواحد في مباراة احتضنها الملعب البلدي لقصبة تادلة،وتمكنه من العودة بنتيجة التعادل السلبي في مباراة الإياب ضد الفريق البيضاوي في مباراة احتضنها ملعب بنجلون بالبيضاء بعد زوال يوم الأحد الأخير.ومن المقرر أن يواجه الفريق التدلاوي نظيره الكوكب المراكشي في نصف النهاية الذي تجاوز بدوره أولمبيك الدشيرة.وكان الفريق التدلاوي قد تجاوز دور الربع على حساب امل اتحاد طنجة حيث خسر في مباراة الذاب بطنجة برباعية نظيفة،وهي النتيجة ذاتها التي فاز بها في مباراة الإياب بتادلة، ويتأهل بركلات الجزاء الترجيحية. وفي حالة بلوغه المباراة النهائية فسيضمن المشاركة لأول مرة في بطول القسم الثاني هواة،وفق النظام الذي أقرته الإدارة التقنية الوطنية بتنسيق مع العصبة الوطنية لكرة القدم هواة بدء من الموسم الرياضي 2018 – 2019،إلى جوار الأندية التي حافظت على مقعدها بالقسم المذكور، ويتعلق الأمر بكل من أمل حسنية أكادير،والجيش الملكي،في الوقت الذي انتزع فيه أمل الفتح الرباطي تذكرة الصعود للقسم الأول هواة. يذكر أن أمل شباب قصبة تادلة يشرف على تدريبه خلال الموسمين الرياضيين الاخيرين الإطار الوطني الشاب "طارق شهيد" اللاعب السابق للاتحاد الرياضي لأزيلال، بمساعدة "حسن حبوب".

فيما يلي لائحة اللاعبين المعتمد عليهم

- حراسة المرمى:المهدي اقديم— انس اوزين
- الدفاع:- محمد اولبوش— ايمن سفيان— اسماعيل حواطي— بلال السوادي—جلال ياسو.
- وسط الميدان:- حمزة معتاه— عادل الرداد— محسن أوشلا— سيمو آيت العزيز— أيوب شيتاشن.
-ت الهجوم:- محمد الرويس— صلاح اخشوش— أمين لتيوي— سفيان سعلاوي— عثمان اوغني.

الطاقم التقني والطبي



- المدرب: طارق شهيد
- المدرب المساعد: حسن حبوب
- مدرب الحراس: عزيز بلعايدي
- الممرض: مصطفى الشباك

برنامج مباراتى نصف النهاية ذهابا:

الجمعة 17 ماي 2019
بمراكش. ملحق الملعب الكبير.الكوكب المراكشي— شباب قصبة تادلة .س.22.00
السبت 18 ماي 2019
بالبيضاء. ملعب الوازيس.الرجاء البيضاوي – أكاديمية محمد السادس.س.16.30

انجاز: موحا افرني/ نادية مصلوح

"جميعا من أجل المساهمة في التنمية الرياضية بأزيلال"

شعار النسخة الثالثة من الدوري الرمضاني المنظم طيلة شهر الصيام



فريق شباب أطلس الكرازة من إقليم الفقيه بنصالح ضيف شرف نسخة 2019

تحت إشراف "امحمد عطفاوي" عامل إقليم أزيلال، انطلقت فعاليات النسخة الثالثة من الدوري الرمضاني المنظم بأزيلال بشراكة مع عمالة إقليم أزيلال والمجلس الإقليمي لأزيلال، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية ،والمجلس الجماعي لأزيلال ومديرية الشباب والرياضية بأزيلال التي أشرفت على مراسيم إجراء القرعة وتحديد 5 ملاعب للقرب لاحتضان جميع المباريات،علما أن مدينة أزيلال قد عرفت مؤخرا افتتاح 7 ملاعب للقرب والثامن سيتم افتتاحه قريبا للمساهمة في تطوير كرة القدم بالمدينة و النهوض بالرياضة بشكل عام للمكانة التي تستحقها.

ويعتبر الدوري الرمضاني للجماعات المحلية الأول من نوعه الذي ينظم على صعيد جهة بني ملال خنيفرة في شهر الصيام والغفران، وقد افتتح بإجراء أول مباراة يوم فاتح رمضان،وسيتواصل بإجراء مباراتين اثنتين يوميا في دور المجموعات، وذلك إلى غاية يوم 17 رمضان الذي سيعرف إجراء أول مباراة مبرمجة عن دور الثمن.

فيما يلى الفرق المشاركة

1-ت فريق جماعية تامدة نومرصيد 2- فريق جماعة أفورار 3- فريق جماعة آيت محمد 4– فريق جماعة تيموليلت 5– فريق جماعة واولى 6- فريق جماعة بزو 7- فريق جماعة أكوديد 8 – فريق جماعة تيفرت نايت حمزة 9- فريق جماعة آيت بوكماز 10 – فريق جماعة أوزود 11- فريق جمعية السعادة تاكلفت 12- فريق حماعة واويزغت 13- فريق جماعة أربعاء أوقبلي 14- فريق جماعة بين الويدان 15- فريق جماعة أزيلال 16- فريق جماعة الكرازة(الممثل الوحيد لإقليم الفقيه بنصالح وضيف شرف سنة 2019).

مجموعة مدارس آيت يحيى بأزيلال نظمت يوما تربويا وبيئيا ورياضيا



نظمت الأطر التربوية والإدارية التابعة لمجموعة أيت يحيى إقليم أزيلال بشراكة مع جمعية أطلس بني عياط للتنمية المستدامة والبيئة يوما تربويا وثقافيا وبيئيا وفنيا، تم فيه عرض مجموعة من الأنشطة الهادفة التي تصب كلها في تربية الناشئة على الحس والوعي بأهمية البيئة في حاضرنا ومستقبلنا، وجعل كوكبنا يبتسم بفضل مساهمة الجميع في الحفاظ على هذا الموروث الثمين عملا بالقولة الشهورة:"العقل السليم في الجسم السليم والجسم السليم في البيئة السليمة" .فبالإضافة إلى الأغراس التي ساهمت بها جمعية أطلس بني عياط ومختلف الأنشطة التي عرفها اليوم التربوي والثقافي والفني والبيئي ، تم تنظيم سباق في العدو الريفي شاركت فيه جميع الفئات العمرية، وتخللته عروض في رياضة الكراطي من تقديم أبطال وبطلات جمعية "أمالو" للكراطي تحت إشراف المؤطر "صديق عماوي" صاحب الحزام الأسود الدرجة الثالثة وهو أيضا حكم وطني.

واختتم اليوم التربوي بتوزيع مجموعة من الجوائز على الفائزين في مختلف المنافسات.

رجاء بني ملال أغلق باب تجديد الانخراط قبيل انعقاد الجمع العام الاستثنائي



في أفق انعقاد جمع استثنائي سيتم تحديد تاريخ ومكان انعقاده قريبا وفق ما ينص عليه القانون النموذجي لوزارة الشباب والرياضة 30 – 09، أغلق أمس الأربعاء 15 ماي الجاري رجاء بني ملال باب تجديد الانخراط الذي فتحه في وجه 24 منخرطا ممن يتوفر عليهم.ويبقى باب الانخراط مفتوحا في وجه الراغبين الجدد شريطة سلك المسطرة المعمول بها قانونيا مع توجيه طلب في الموضوع لرئيس النادي.

حصيلة مشرفة لأكاديمية جهة بني ملال خنيفرة في البطولة الوطنية المدرسية للجمنزياد



تمكنت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بني ملال خنيفرة من تحقيق نتائج متميزة ومشرفة خلال منافسات البطولة الوطنية المدرسية للجمنزياد التي احتضنتها مدينة أكادير أيام 01-02-03 ماي الجاري والمنظمة من قبل مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية بتعاون مع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، حيث تمكن منتخب الأكاديمية من حصد 10 ميداليات في مختلف المسابقات المبرمجة. وشاركت اكاديمية بني ملال حنيفرة في هذه البطولة الوطنية المدرسية بمنتخب يضم 52 تلميذ وتلميذة، تألقوا في البطولات الإقليمية للمديريات الخمس وبالبطولة الجهوية، حيث ولأول مرة تشارك الأكاديمية بهذا العدد الهام في هذه البطولة.

وللاشارة فالمنافسات الخاصة ببطولة الجمنزياد تهم رياضات، الكرة الحديدية والسباحة والتيكواندو والكاراطي وألعاب القوى، وتستهدف فئات الصغار والفتيان والشبان بالنسبة لألعاب القوى، ومواليد 2003/2004/2005 بالنسبة للرياضات الأخرى خلال الموسم الدراسي الجاري أي (14-15-16 سنة).

وهذه بتفصيل نتائج جهة بني ملال خنيفرة في البطولة الوطنية المدرسية للجمنزياد : – الرتبة الأولى في الكرة الحديدية إناث – الرتبة الأولى في مسابقة التناوب صغار – الرتبة الثانية في مسابقة التناوب صغيرات – الرتبة الثالثة في مسابقة 80 متر صغار – الرتبة الثالثة في مسابقة 100 متر شبان – الرتبة الثالثة في مسابقة دفع الجلة صغار – الرتبة الثالثة في مسابقة 400 متر فتيات – الرتبة الثالثة في مسابقة التناوب مختلط فتيان – الرتبة الثالثة في مسابقة 50 متر سباحة حرة إناث – الرتبة الثالثة في مسابقة 50 متر سباحة حرة ذكور.

لانتقاء عناصر المنتخب المدرسي المشارك في دوري كأس دانون للأمم

أكاديمية بني ملال خنيفرة تشارك بسبعة لاعبين في تربص إعدادي بأكادير



استدعت مديرية الإرتقاء بالرياضة المدرسية سبعة لاعبين يمثلون الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بني ملال خنيفرة للمشاركة في التربص الإنتقائي بأكادير أيام 03-04-05 ماي الجاري، لاختيار عناصر المنتخب الوطني المدرسي من مواليد 2006-2007 الذي سيشارك في الدوري الدولي كأس دانون للأمم برسم سنة 2018، الذي ستحتضن منافساته مدينة برشلونة الإسبانية.

ويرافق اللاعبين المشاركين في هذا التربص المنظم من طرف مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية بتعاون مع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية وبشراكة مع شركة سنطرال، ثلاثة أطر في مادة التربية البدنية والرياضة بقيادة الاستاذ عبد الكريم خرموشي ممثل اللجنة التقنية لكرة القدم، حيث تشارك أكاديمية بني ملال خنيفرة بأكبر عدد من اللاعبين (سبعة) مقارنة بالأكاديميات الجهوية الأخرى.

وللإشارة، فقد فازت أكاديمية بني ملال خنيفرة الموسم الدراسي الماضي 2017-2018 بالبطولة الوطنية المدرسية لكرة القدم فئة البراعم.

كل التوفيق والتألق لهذه البراعم الواعدة، آمال ومستقبل كرة القدم بجهتنا.

محمد البصيري

"خطيب الهبيل "والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال يستقبل فارس عين أسردون العائد لقسم الصفوة



استقبل رجاء بني ملال العائد لحظيرة قسم الصفوة ليلة يوم الثلاثاء الأخير بالنادي الرياضي المتعدد الاختصاصات من طرف "خطيب لهبيل" والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال خلال حفل نظمه بالمناسبة مجلس جهة بني ملال – خنيفرة، وحضره "إبراهيم مجاهيد" رئيس مجلس جهة بني ملال خنيفرة و"محمد حلحال" رئيس المجلس الإقليمي لبني ملال و"أحمد شد" رئيس المجلس الجماعي لبني ملال، وأزيد من 250 مدعو يمثلون كل مكونات رجاء بني ملال،وبعض قدماء اللاعبين والمسيرين للفريق ذاته ومختلف المنابر الإعلامية.خلال هذا الحفل أشار والي الجهة إلى جزء مهم من تاريخ الفريق الذي تأسس سنة 1956 وفاز بالبطولة الوطنية سنة 1974 ، ولعب أيضا في قسم الأضواء 20 سنة، مذكرا بالمسؤولية الملقاة على عاتق الجميع من أجل حفاظ الفريق على مكانته الطبيعية في قسم الكبار، منوها بالمناسبة بالصورة الحضارية التي ظهر بها جمهور الفريق في كل المباريات سواء داخل أو خارج القواعد.وحث الجميع على العمل من الآن على توفير كل الضروريات لمواجهة الموسم الرياضي القادم، وذلك بتسطير خارطة الطريق وفق شروط معقلنة ومدروسة، بالإضافة إلى تأهيل البنيات التحتية الرياضية.بدوره أشار "إبراهيم مجاهيد" رئيس مجلس الجهة إلى ضرورة العمل على ضمان مقعد الفريق في قسم الصفوة خلال السنوات القادمة، والحيلولة دون عودته من حيث صعد،مشيدا بالعمل الذي قامت به كل مكونات الفريق، وفي مقدمتها اللاعبون والأطر التقنية والمكتب المسير بالإضافة إلى الجمهور الذي لعب دورا كبيرا في تحقيق إنجاز العودة لقسم الكبار.ولم يخف تفاؤله في ظل تواجد ثلاثة فرق في قسم الصفوة ويعني بها سريع وادي زم وأولمبيك خريبكة بالإضافة إلى ممثل عاصمة الجهة، متمنيا العودة السريعة لشباب قصبة تادلة النازل لقسم الهواة.وأضاف في كلمته أن الملعب الكبير لبني ملال لا يزال قيد الدراسة ألطبوغرافية، وأن مجلسه قد اقتنى عقارا في جماعة بني يخلف بهدف إنشاء مركب كبير لمدينة خريبكة.في كلمته أكد "أحمد شد" رئيس المجلس الجماعي لبني ملال إلى دعم الفريق بمبلغ 250 مليون سنتيم وذلك باتفاق الأعضاء بمن فيهم المعارضة،وأنه خصص حافلتين لنقل الفئات الصغرى، مشيرا إلى أن المركب الرياضي الحالي الذي أشيء في عهد الاستعمار يوجد في حالة غير مشرفة،ولا تليق بمستوى فريق عريق اسمه رجاء بني ملال.وفي نهاية كلمته حث على ضرورة توفير الفريق على موارد قارة.وفي كلمته شكر "محمد الصغير عفيف" رئيس الفريق والي الجهة الذي أولى اهتماما كبيرا لمسيرة الفريق، وكان بحق وحقيق سندا كبيرا له بدليل أنه قام بزيارة مفاجأة للفريق أثناء إحدى الحصص التدريبية استعدادا لمواجهة شباب المسيرة بالعيون،واستقباله بعد ذلك لبعض أعضاء المكتب المسير قبيل إجراء مباراة الرجاء وجمعية سلا التي احتضنها ملعب أبو بكر عمر بسلا برسم الدورة الأخيرة من البطولة.كما شكر أيضا جميع المجالس المنتخبة والجمهور والصحافة،موضحا أن إنجاز الصعود جاء نتيجة عمل جماعي شاركت فيه جميع الأطراف، واعتبر الإنجاز مكسبا مهما للجهة.

جهة بني ملال – خنيفرة تفتقر للبنيات التحتية الرياضية

إذا كانت جهة بني ملال - خنيفرة تتوفر على العديد من الفرق في مختلف الأقسام الوطنية تشكل نسبة مائوية مهمة مقارنة مع ما تتوفر عليه باقي الجهات الأخرى،فإنها تفتقد للبنيات التحتية الرياضية،بدليل أن كل فرقها تستقبل ضيوفها على أرضية ملاعب لا تتوفر على العشب الطبيعي باستثناء أولمبيك خريبكة.وإذا كانت الجهة تتوفر على طريق سيار، وعلى مطار بإمكانه أن يلعب دوره مستقبلا،وأن الدراسات جد متقدمة فيما يتعلق بربط الجهة بالسكة الحديدية،فمن حقها أن تتوفر على ملعب أولمبي من شأنه أن يستضيف تظاهرات رياضية من المستوى الكبير، ولم لا استضافة المباريات الرسمية أو الودية للمنتخبات الوطنية وفي مقدمتها المنتخب الوطني للكبار،سيما وأن الجهة تتوفر على شبكة فندقية مهمة، وبإمكانها أن تتعزز مستقبلا.



في أفق تأهيل المركب الرياضي لبني ملال والي جهة بني ملال – خنيفرة يعقد اجتماعا بمقر الولاية



في أفق تأهيل المركب الرياضي لبني ملال عقد "خطيب لهبيل" والي جهة بني ملال – خنيفرة وعامل إقليم بني ملال اجتماعا موسعا بمقر الولاية يوم الخميس 9 ماي الجاري بحضور كل من "أحمد شد" رئيس المجلس الجماعي لبني ملال الذي كان مرفوقا بنائبه" عبد الواحد العسري" الرئيس السابق لرجاء بني ملال،ورئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية ورئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية، وباشا مدينة بني ملال، ووالي ولاية أمن جهة بني ملال – خنيفرة،ومديرة المديرية الجهوية للشباب والرياضة،وممثل الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع،والمدير العام لمجلس جهة بني ملال – خنيفرةلاوالمهندسة بجماعة بني ملال بالإضافة إلى " محمد الصغير عفيف " رئيس رجاء بني ملال.

خلال هذا الاجتماع الذي انعقد مباشرة بعد انتزاع رجاء بني ملال تذكرة العودة لقسم الأضواء،أشار والي الجهة إلى ضرورة الإسراع في إصلاح جميع المرافق التابعة للمركب الرياضي،حيث ألح على تغطية المدرجات ،وتهيئة المنصة الشرفية ومنصة الصحافة وقاعة الندوات الصحافية،بالإضافة إلى تثبيت المقاعد التي وضعت في مكان مجهول مند أزيد من ست سنوات عوض وضعها في مكانها المناسب، كما ألح أيضا على إصلاح كل ما يمكن إصلاحه لتوفير العناية اللازمة والسلامة للجمهور الذي يعتبر بحق وحقيق أحد الركائز والدعامات الأساسية لرجاء بني ملال، علما أنه سبق له أن نوه بالدور الإيجابي الذي لعبه هذا العنصر في تحقيق حلم العودة لقسم الكبار مشيدا أيضا بسلوكه سواء في المباريات التي خاضها فريقه في بني ملال أو خارج المدينة.

جهة بني ملال – خنيفرة عرفت نهضة كروية خلال السنوات الأخيرة في غياب البنيات التحتية الرياضية الضرورية

خلال الثماني سنوات الأخيرة وتحديدا من سنة إلى سنة 20192011،انتزع 16 فريقا تذكرة الصعود أو العودة لحظيرة قسم الأضواء، وكان النصيب الأوفر منها لفائدة فرق تنتمي لجهة بني ملال – خنيفرة.فمن أصل الفرق ال 16 التي حققت حلمها، نجد سبعة(7) فرق تنتمي للجهة المذكورة،ويتعلق الأمر بكل من رجاء بني ملال في مناسبتين، وشباب أطلس خنيفرة في مناسبتين أيضا، والأمر ينطبق أيضا على شباب قصبة تادلة، أما سريع وادي زم فحقق حلم الصعود لأول مرة واحتفظ على قسمه للموسم الرياضي الثاني على التوالي.بالمقابل فإن تسعة(9) فرق التي حققت نفس الإنجاز تنتمي لباقي الجهات الأخرى،علما أن المملكة تتوفر على 12 جهة.

فيما يلى أندية جهة بنى ملال خنيفرة لكرة القدم فى مختلف الأقسام برسم الموسم الرياضي القادم 2019 – 2020

- الدوري الاحترافي الأول(3):
1- رجاء بني ملال 2- أولمبيك خريبكة 3- سريع وادي زم
- الدوري الاحترافي الثاني (1):
1- شباب أطاس خنيفرة
- القسم الوطني هواة(2):
1- شباب مريرت 2- شباب قصبة تادلة.
- القسم الأول هواة(2):
1- أمل سوق السبت(مجموعة الجنوب) 2- الاتحاد الرياضي لأزيلال(مجموعة الجنوب)
- القسم الثاني هواة(4):
1- دفاع حمرية الخنيفري(مجموعة الشمال الغربي)2- حسنية بلدية خريبكة(مجموعة الشمال الغربي)3- اتحاد الفقيه بنصالح(مجموعة الجنوب)4- الاتحاد الرياضي لأبي الجعد(مجموعة الجنوب)

كرة القدم النسوية:

- القسم الوطني الأول(3):
1- شباب أطلس خنيفرة 2- أطلس 05 الفقيه بنصالح 3- آفاق خنيفرة
- القسم الوطني الثاني(4):
1- أولمبيك خريبكة 2- نهضة زاوية الشيخ 3- ترجي تيغسالين 4- بطل عصبة تادلة الذي لم يتحدد بعد وذلك في انتظار المصادقة على نتائج جميع المباريات المتبقية.ومن المؤكد أن تكون بطاقة الصعود لأول مرة للقسم الوطني الثاني من نصيب جمعية بانوراما من بني ملال أو الجمعية الرياضية لأهل المربع من إقليم الفقيه بنصالح.

البطل العالمي "عبد الفتاح بامو" ابن بني ملال يراهن على تحقيق رقم

قياسي جديد في بطولة العالم بدبي الإماراتية وألعاب البارا أولمبية بالعاصمة اليابانية



تتواصل استعدادات البطل العاملي "عبد الفتاح بامو" ابن مدينة بني ملال للمشاركة في بطولة العالم التي ستحتضنها العاصمة الإماراتية دبي خلال فصل الصيف القادم، وكدا ألعاب البارا أولمبية التي ستحتضنها العاصمة اليابانية طوكيو سنة 2020.في اتصال هاتفي أجرته جريدة "ملفات تادلة" أمس الأربعاء مع البطل العالمي المذكور، أكد بأنه يطمح إلى تحقيق رقم قياسي جديد بعد الذي حققه في الملتقى الأخير الذي استضافته مدينة مراكش، وعرف مشاركة 35 دولة من مختلف بلدان العالم،حيث سجل رقما قياسيا جديدا في مسافة 800 متر،إلا أنه يواجه إكراه عدم توفره على كرسي متحرك محترف من نوع TOP END الذي يتوفر عليه منافسوه.ولهذا الغرض اتصل بشركة أجنبية اقترحت عليه كرسيا محددة ثمنه في مبلغ 34 مليون سنتيم،الشيء الذي جعله يغير رأيه ويتصل بشركة أخرى اقترحت عليه كرسيا وبثمن أقل لا يتجاوز سعره 12 مليون سنتيم،ويطالب جميع الجهات المسؤولة والأشخاص الذاتيين مساعدته لاقتنائه في القريب العاجل، حتى يتسنى له استعماله في تحضيراته القادمة.

وكان البطل العالمي " عبد الفتاح بامو" المزداد سنة 1989 ببني ملال ،ويقطن حاليا بحي عياط قد شارك في أول تظاهرة رياضية سنة 2013 برسم ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي احتضنتها مدينة " مارسي" التركية.بعد ذلك وفي أول تجربة احترافية له شارك في بعض الاستحقاقات سنتي 2014 و 2015 وخصوصا في الألعاب الفرانكفونية المنظمة بمدينة نيس الفرنسية،بالإضافة إلى ملتقى دولي آخر احتضنه العاصمة التونسية.وفي شهر أبريل الأخير برز اسمه بشكل ملفت في الملتقى الدولي بمراكش الذي عرف مشاركة 35 دولة من مختلف بقاع العالم، وحصد 4 ميداليات ذهبية: الأولى في مسافة 100 متر، والثانية في مسافة 200 متر، والثالثة في مسافة 400 متر، والرابعة في مسافة 800 التي حقق فيها رقما قياسيا عالميا.



وتجدر الإشارة إلى أن البطل" عبد الفتاح بامو" يشارك في جميع السباقات سواء القصيرة منها أو المتوسطة أو الطويلة،ويعتبر من بين أبرز الأبطال الذين تعتمد عليهم الجامعة الملكية المغربية للأشخاص المعاقين لحصد الجوائز القارية والدولية وبالتالي رفع الراية المغربية خفاقة في سماء مختلف المحافل الدولية.

ترقبوا ملفا طويلا خاصا بالبطل الملالي" عبد الفتاح بامو" في عدد قادم.

سرقة كرات من مستودع نادي شباب قصبة تادلة لكرة السلة

علمت الجريدة أن مستودع المعدات الرياضية الخاص بنادي شباب قصبة تادلة لكرة السلة بالمركب الرياضي البلدي تعرض للسرقة، حيث فوجئ اللاعبون و الأطر التقنية عصر أمس الأربعاء و هم على أهبة حصة تدريبية باختفاء أزيد من 50 كرة من المستودع المخصص لمعدات و لوازم التداريب، و هو عدد الكرات التي يملكها النادي و يستعملها في الحصص التدريبية الخاصة بالفريق الأول و الفئات الصغرى و أطفال مدرسة كرة السلة. وأفادت مصادر الجريدة أن الجاني او الجناة تمكن (وا) من اقتحام المستودع دون تكسير قفل بابه، و سرقة الكرات فقط، مضيفة أن أعضاء من المكتب المسير للنادي قاموا بإشعار المصالح الأمنية، من أجل فتح تحقيق في النازلة.



و للإشارة فقد خلفت عملية سرقة الكرات الخاصة بلعبة كرة السلة استياء و تذمرا بالغين في صفوف اللاعبين و الأطر التقنية و المسيرين وكدا لدى عدد من الفعاليات الرياضية بالمدينة التي استنكرت هذا الفعل الشنيع، و طالبت بتوفير الحراسة اللازمة لمرافق المركب الرياضي و فتح تحقيق لتحديد هوية مرتكبي هذا الفعل المسيىء للرياضة و الرياضيين بالمدينة.

قصبة تادلة: محمد.البصيري

سحب قرعة كأس العرش للموسم الرياضي 2018 – 2019 في يوليوز

وإجراء دور السدس عشر من الإقصائيات في غشت مباشرة بعد عيد الأضحى



مجموعة رجاء بنى ملال الفائزة على شباب المسيرة على أرضية الشيخ الأغضف بالعيون برسم البطولة

قررت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم سحب قرعة دور السدس عشر من منافسات كأس العرش للموسم الرياضي 2018 – 2019 في شهر يوليوز القادم،على أساس أن تجر مباريات هذا الدور يومي السبت 11 و 12 غشت القادم.ومن المقرر أيضا أن تكون جميع المباريات فاصلة دون اللجوء لخوض مباريات الإياب،وستعرف مشاركة الأندية المؤهلة عن قسم الهواة والقسم الوطني الثاني بالإضافة إلى أندية الدوري الاحترافي التي ستخوض المنافسات لأول مرة.

ومعلوم أن جهة بني ملال – خنيفرة ممثلة بفريقين من القسم الوطني الثاني ، ونعني بهما رجاء بني ملال العائد لقسم الصفوة وشباب قصبة تادلة النازل للقسم الوطني هواة وشباب أطلس خنيفرة الذي احتفظ بمقعد في قسمه الحالي، بالإضافة إلى سريع وادي زم وأولمبيك خريبكة المنتميين للدوري الاحترافي الأول.

بطولة عصبة تادلة لكرة القدم النسوية في دورتها الأخيرة

الجمعية الرياضية لأهل المربع يفوز على نادي بانوراما بني ملال



فريق"الجمعية الرياضية لأهل المربع" في صورة تذكارية مع باشا مدينة الفقيه بنصالح

تمكن فريق الجمعية الرياضية لأهل المربع لكرة القدم النسوية التي تنظمها عصبة تادلة لكرة القدم من التغلب على منافسه القوي فريق بانوراما بني ملال برسم الدورة ما قبل الأخيرة بثلاثية نظيفة.وجرت المباراة المذكورة بعد زوال يوم الأربعاء فاتح ماي الجاري بحضور جمهور لا بأس به جاء لمؤازرة الفريقين المتباريين.

وكان الفريق الملالي قد فاز بدوره على الفريق العميري بهدفين لواد في مباراة الذهاب.وحتى كتابة هذه السطور لم يتأكد بعد اسم الفريق الصاعد لبطولة القسم الوطني الثاني من بين الفريقين المذكورين.

وفي انتظار المصادقة على نتائج جميع المباريات المتبقية، فمن المؤكد ان يرتفع عدد أندية القسم الوطني الثاني الممثلة لجهة بني ملال – خنيفرة في السنة القادمة إلى أربعة فرق، ويتعلق الأمر بكل من نهضة الزوية الشيخ(إقليم بني ملال) و جمعية ترجي تيغسالين(إقليم خنيفرة) وأولمبيك خريبكة ،علما ان أفاق خنيفرة قد استرجع مكانته بقسم الصفوة بعد تخطيه حاجز السد.وسيخوض مجددا منافسة بطولة الكبار بدء من الموسم الرياضي القادم 20109—2020 إلى جانب كل من نادي أطلس 05 من الفقيه بنصالح وشباب أطلس خنيفرة.



فريق "بانوراما" بني ملال في صورة تذكارية مع باشا مدينة الفقيه بنصالح


Préparé Par : B. ZIGZI

La fistule anale :

L'intervention chirurgicale est le seul moyen de guérir d'une fistule anale

La prévalence est d'environ 0,01 % et la fistule anale est le plus souvent diagnostiquée chez l'adulte jeune, de sexe masculin.

L'apparition des fistules et des abcès se fait en plusieurs étapes successives. Le stade initial correspond à l'infection d'une glande, située à la partie haute du canal anal, appelée cryptedeMORGAGNI. Le deuxième stade est une suppuration, qui diffuse à travers les tissus et les muscles qui entourent le canal anal, et qui s'ouvre à la peau entourant l'anus pour donner un abcès.
Les fistulesanales et les abcèsdela marge anale correspondent à une même maladie dont le point de départ est l'infection de petites glandes situées dans le canal anal. L'abcès se révèle sous une forme aiguë et il est toujours la conséquence d'une fistule anale sous-jacente.
La fistule anale la plus célèbre est celle de Louis IV roi de France. La grande opération a lieu le 18 novembre 1686, à sept heures du matin, dans la chambre royale. Louis XIV est placé sur le bord de son lit, un traversin sous le ventre et les jambes relevées, fermement tenues par des serviteurs pour éviter tout mouvement brusque.
L'opération, pratiquée évidemment sans anesthésie, est relatée par d'Aquin qui observe : « M. Félix (…) introduisit une sonde au bout d'un bistouri fait exprès, tout le long de la fistule jusque dans le boyau, qu'il joignit avec le doigt de la main droite, et, la retirant en bas, ouvrit la fistule avec assez de facilité, et ayant ensuite introduit des ciseaux dans le fondement par la plaie, il coupa l'intestin un peu au-dessus de l'ouverture, et coupa toutes les brides qui se trouvèrent dans l'intestin ; ce que le Roi soutint avec toute la constance possible ».
L'épreuve est terrible, mais Louis XIV ne laisse pratiquement rienparaîtredesasouffrance. Il retient ses cris, et s'exclame seulement, au plus fort de la douleur : « Mon Dieu ! Mon Dieu ! ». Alors qu'il faut inciser de nouveau la plaie..

Manifestations cliniques dépendent du stade de la fistule anale : Au stade d'abcès : La douleur est vive, permanente, souvent pulsative, non rythmée par la selle. Le syndrome infectieux est variable, habituellement modéré. A l'examen de la marge anale, l'abcès peut être évident devant une masse rouge, tendue, luisante, mais en cas d'abcès inter-sphinctérien, la marge anale apparaît normale. La palpation douce réveille la douleur mais apprécie l'importance de la lésion.
Le toucher anal permet de localiser l'orifice interne : point du canal exquisément douloureux avec un bombement ou au contraire une dépression. Le toucher recherche également un diverticule intramural sous la forme d'un bombement douloureux dans l'ampoule rectale. L'anuscopie visualise parfois l'orifice interne d'où sourd une goutte de pus.
Lors de la phase chronique qui peut succéder à une phase d'abcès ou s'installer d'emblée. L'inspection découvre un orifice externe d'où peut s'écouler un liquide séro-purulent. Parfois, il y a plusieurs orifices externes : S'ils sont homolatéraux, ils correspondent presque toujours à un même orifice interne. S'ils sont bilatéraux, il faut suspecter une fistule en fer à cheval, les fistules anales doubles ou triples étant rares. La palpation permet parfois, en cas de fistule basse, de sentir un cordon induré, correspondant au trajet se dirigeant vers l'orifice primaire. Comme en phase d'abcès, le toucher et l'anuscopie permettent de suspecter l'orifice interne et de
Symptomatologie : L'abcès se manifeste par l'apparition d'une petite boule rouge, très inflammatoire, qui apparaît autour de l'anus. Cette tuméfaction est très douloureuse, empêchant le patient de s'asseoir. Elle peut s'accompagner de fièvre.
La fistule ne provoque pas de douleur et se révèle généralement par un écoulement permanent de pus autour de l'anus. L'apparition de la douleur annonce la formation d'un abcès de la marge anale. Cet abcès peut s'évacuer tout seul et la douleur disparaîtra spontanément. Mais, plus ou moins rapidement, une nouvelle poussée identique surviendra.
L'examen clinique retrouve une petite boule autour de l'anus, d'où coule du pus. Très souvent, le patient présente une petite cicatrice, témoin de l'incision précédente d'un abcès. Parfois la palpation de la région autour de l'anus permet de retrouver un petit cordon dur qui correspond au trajet de la fistule.
Le plus souvent, aucun trajet ne peut être retrouvé à l'examen clinique et il faut une intervention chirurgicale pour retrouver ce trajet. Enfin, dans certains cas difficiles de fistules très profondes ou de fistules récidivantes, des examens radiologiques complémentaires seront nécessaires (IRM pelvienne).
L'intervention chirurgicale est le seul moyen de guérir d'une fistule anale. En aucun cas la prescription seule d'antibiotiques ne pourra traiter le malade.
Le traitement d'une fistule anale a essentiellement deux objectifs :
D'une part tarir la suppuration et éviter la récidive en traitant la glande responsable.
D'autre part respecter la continence anale qui est liée à l'appareil sphinctérien mais aussi à l'architecture ano-rectale, ce qui conduit parfois à segmenter les temps opératoires.
L'opération est le plus souvent effectuée sous anesthésie générale mais elle peut aussi être réalisée sous anesthésie loco-régionale.

Abcès constitué de la marge annale **:**Le chirurgien va inciser l'abcès pour évacuer le pus. Puis il va tenter de repérer le trajet de la fistule responsable en trouvant



l'orifice primaire dans le canal anal qui correspond au point de départ de la fistule.
Si la fistule est superficielle et non compliqué le chirurgien va pouvoir traiter lors de la même intervention la fistule.
Si celle-ci est complexe, profonde et traverse les muscles servant à la continence anale, le chirurgien préférera traiter uniquement l'abcès et opérer dans un second temps la fistule.

Fistule sans abcès constitué :Le traitement va également dépendre du trajet de la fistule.
Le chirurgien va évaluer la morphologie de la fistule en repérant l'orifice interne dans l'anus et l'orifice externe puis en introduisant une tige métallique souple dans celle-ci :
Si la fistule est superficielle une mise à plat d'emblée au bistouri est possible sans risques d'endommager trop sérieusement le sphincter anal et de compromettre la continence anale.
Si la fistule est plus profonde ou présente un trajet complexe, les risques d'incontinence anale secondaire sont trop importants et la mise à plat en deux temps nécessaire. Le chirurgien va donc assécher la fistule et ses ramifications en posant un fil élastique (séton) qui va permettre un drainage. 6 à 12 semaines plus tard, une seconde intervention sera réalisée. Celle-ci peut être réalisée par différentes techniques selon le type de fistule.
La technique la plus utilisée et qui donne les meilleurs taux de guérison (80%) associe une fistulectomie (c'est-à-dire une section directe du trajet résiduel de la fistule), avec un lambeau d'abaissement (qui ferme l'orifice interne de la fistule en abaissant la paroi du rectum en regard) et un encollage du trajet fistuleux par de la colle biologique.
La cicatrisation complète demande environ 6 à 8 semaines. En post opératoire les principaux inconvénients sont un suintement au niveau de la cicatrice qui peut engendrer des démangeaisons jusqu'à la cicatrisation et les douleurs lors de la défécation. Ces douleurs sont bien atténuées par les antalgiques simples et un traitement laxatif.
Le risque de récidive dépend de la fistule initialement traitée et de la technique chirurgicale. On compte environ 2% de récidive dans la technique de mise à plat d'emblée et environ 20% avec la mise à plat en deux temps.
Il existe des risques d'incontinence anale toujours corrélés à la gravité de la fistule initiale et le degré de traumatisme du sphincter anal. Cette incontinence anale concerne surtout la difficulté à retenir les gaz, les selles liquides et la présence de suintements intermittents.

Réf :*http://plume-dhistoire.fr/l*
www.em-consulte.com/en/article/240297

Journée mondiale de l'hypertension artérielle : une espérance de vie très amoindrie pour les malades

l'association marocaine des maladies auto-immunes et systémiques (AMMAIS), selon un communiqué, a célébré le 5 mai la journée mondiale de l'hypertension artérielle pulmonaire,.



L'Alliance des maladies rares a profité de cette journée pour alerter sur la situation très difficile des personnes atteintes de ce mal. Pathologie à évolution très rapide, la survie moyenne de ces malades est en effet de deux à trois ans, certains ne vivant que quelques mois et d'autres des années, selon la sévérité des atteintes, l'effet des traitements et surtout l'accessibilité à ces derniers souvent coûteux, en particulier au Maroc.

Dr Moussayer Khadija
Spécialiste en Médecine interne et en gériatrie
PRESIDENTE DE L'ALLIANCE MALADIES RARES MAROC
Présidente de l'association marocaine des maladies auto-immunes et systémiques (AMMAIS)

Existe-t-il vraiment un lien entre stress aigu et risque d'événement cardiaque ?

Les résultats d'une étude menée chez des individus exposés à un stress aigu cliniquement confirmé montrent que ces derniers développeraient plus fréquemment des événements cardiovasculaires aigus par rapport à des sujets appariés sur le sexe et l'âge ou à leurs frères et sœurs non exposés à un stress aigu.
Cette relation est particulièrement forte pour les événements cardiovasculaires survenant avant 50 ans. Ce surrisque serait indépendant du sexe, des antécédents de maladies psychiatriques ou somatiques et des antécédents familiaux de maladies cardiovasculaires. Le risque relatif d'événement cardiovasculaire aigu et sévère (arrêt cardiaque) serait particulièrement important les 6 premiers mois après l'exposition à un stress aigu et le surrisque d'autres événements cardiovasculaires resterait augmenté durant la première année. Ces résultats suggèrent qu'il conviendrait de mettre en place une surveillance cardiaque particulière chez les sujets post-stress aigu durant la première année.

Pourquoi cette étude a-t-elle été menée ?
Des données de la littérature montrent que les situations de stress aigu peuvent augmenter le risque de maladies notamment les maladies cardiovasculaires, d'infections, de maladies auto-immunes ainsi que le risque de mortalité. Cependant, la plupart des études ont été menées chez des hommes (vétérans ou militaires professionnels en activité) et ont fait un focus sur le syndrome du stress post-traumatique. Cette étude englobe d'autres profils et présente l'intérêt par son design (évaluation de fratries) de tenir compte d'éventuels facteurs génétiques ou environnementaux prédisposants.

Méthodologie
Cette étude porte sur 156.537 individus suédois ayant reçu un premier diagnostic de troubles liés au stress entre le 1er janvier 1987 et le 31 décembre 2013. Ces individus ont été appariés en fonction du sexe et de l'année de naissance à des sujets non exposés à un stress aigu (n=1.366.370). Afin de contrôler les facteurs confondants familiaux et génétiques des fratries ont été identifiées à partir de ces populations. Au total, les analyses ont porté sur 106.180 individus de la cohorte exposée au stress aigu et 171.314 individus issus d'une fratrie (correspondant à 4.332 familles ayant au moins un cas de trouble lié au stress).

Principaux résultats
La durée médiane de suivi était de 6,2, 6,9 et 6,5 ans chez les sujets exposés à un stress aigu, les individus non exposés appartenant à une fratrie dont un membre avait été exposé à un trouble lié au stress, et les sujets non exposés ayant été appariés sur le sexe et l'année de naissance. L'âge moyen de la population était de 36 ans. La plupart des individus exposés à un trouble lié au stress était des femmes (63%). Les antécédents de troubles psychiatriques étaient plus fréquents chez les sujets qui avaient été exposés à un stress aigu (34-35%) que chez les frères et sœurs ou les sujets appariés non exposés (12% et 8%).
Un pic de maladie cardiovasculaire était constaté dans les 6 mois post stress et la magnitude globale tendait à rester constante à un an avec un surrisque d'environ 30% chez les sujets exposés à un stress par rapport à la fratrie ou à la population appariée.
Au cours des 27 années de suivi, l'incidence brute de maladie cardiovasculaire était de 10,5, 8,4 et 6,9/1.000 personnes-années respectivement pour les sujets exposés au stress, les frères et sœurs non exposés au stress et les sujets appariés non exposés au stress.
Durant la première année post stress, le risque d'événement cardiovasculaire était augmenté de 64% chez les sujets exposés à un stress versus leur frère ou soeur (hazard ratio (HR) 1,64 [1,45-1,84]), et l'insuffisance cardiaque constituait le risque le plus élevé (HR 6,95 [1,88-25,68]).
Les troubles cardiovasculaires liés au stress étaient significativement plus fréquemment associés aux maladies cardiovasculaires survenant avant l'âge de 50 ans (HR 1,40) qu'après (HR 1,24), p=0,002.

Principales limitations
Le manque de données provenant de soins primaires n'a pas permis d'identifier les formes mineures de stress ou de maladies cardiovasculaires. L'étude s'est déroulée sur une longue période, au cours de laquelle les critères diagnostiques des troubles du stress ont évolué.

Références :
Song H, Fang F, Arnberg FK, Mataix-Cols D, Fernández de la Cruz L, Almqvist C, Fall K, Lichtenstein P, Thorgeirsson G, Valdimarsdóttir UA. Stress related disorders and risk of cardiovascular disease: population based, sibling controlled cohort study. BMJ. 2019;365:l1255. doi: 10.1136/bmj.l1255. PMID: 30971390

Le récit personnel dans « Merci la France je dis», œuvre de Ahmed HAFDI

« Merci la France je dis», est le produit d'une interrogation spécifique sur les rapports de l'homme et des forces de l'Histoire. Le choix opéré est aussi celui où l'homme est au centre du propos, et partant c'est un choix à perspective humaniste.) **confronté à un dilemme cornélien, après un débat intérieur, p15-17et S :** ***« je parle dans ma tête.une tête me dit monte Bassou. Une autre me dit monte pas Basso. Je me dispute avec ma tête. Je pense dans ma tête à ma mère. Je pense dans ma tête à mon père….. ».(,*** où l'auteur met son éloquence, sa conviction chaleureuse et son ironie mordante au service de la défense des bons-à-la-mort et des marginaux de l'histoire :

« Merci la France je dis», met en scène le recrutement de l'un des natifs de la métropole coloniale et plaide contre l'injustice qui le condamne à subir au lieu de choisir et d'être maitre de son destin.

Dans cette représentation historique et critique sociale, « Merci la France je dis», est décrite l'intégrité et le courage du petit peuple, à travers la participation de Bassou à la libération d'un pays inconnu- *« la belle France Votre pays »*, p : 43- qui occupe son propre pays- le Maroc.

Son projet est contenu dans le titre : « Merci la France je dis», est le récit des indigènes réduit à de la chair à canon. Il concerne Bassou, le soldat reconnaissant parce que reconnu, décoré soigné, choyé, payé, habillé…. Mais, « Merci la France je dis», est polysémique et dénonce aussi l'enrôlement forcé qui destine les indigènes seulement à être tués, les prive de leur liberté de choisir leur destin et les engage dans des conditions de misère morale et physique, sur un chemin autre que celui auquel ils auraient aspiré.

Ma contribution dans la présentation de l'ouvrage de M. HAFDI se propose d'évoquer succinctement un phénomène littéraire très présent dans l'espace littéraire des dernières décennies du XXe et des premières décennies du XXIe siècle, à savoir « le récit personnel fictionnalisé » et partant mis en cause.

L'émergence de ce processus a traversé des époques différentes : pour la littérature marocaine d'expression française, sphère française, l'orientation du romanesque tendrait plutôt vers une écriture autobiographique depuis les premiers écrits qui ne cessera pas de se renouveler à la faveur des changements sociopolitiques.

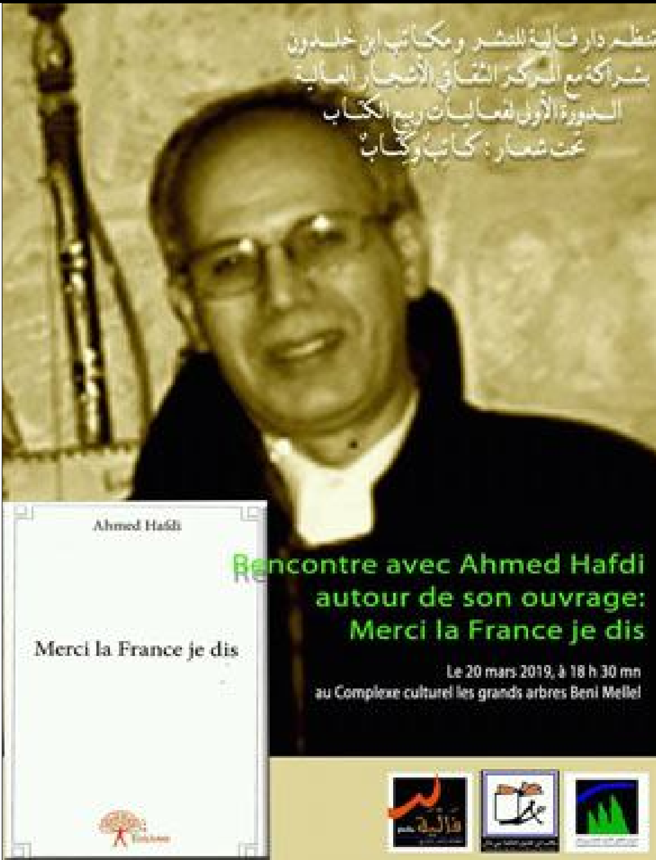
L'entrée en littérature de nouvelles conceptions philosophiques touchant plusieurs autres sphères de la vie artistique, comme la déconstruction ou la pensée de la postmodernité, affecte grandement le récit qu'un sujet de l'époque ferait de sa propre vie, d'autant plus s'il est déjà écrivain. Ainsi seront soulevée d'abord les questions de référentialité, d'« adhésion à l'époque », ensuite de composition, de voix narratives et, en fin de compte, de prise en charge du texte comme le récit de sa propre vie.

Le doute de la parole régissant tout récit, il en résulte que le témoignage d'une expérience personnelle est la seule caution de sa véracité ***(« D'aucuns diront que tu es un personnage de papier ; mais moi je sais que tu as existé, et que maintenant tu n'es plus, après une vie mouvementée. »*** p. 5, Avant propos.

Cependant, comme tous les récits personnels qui s'éloigne des genres purement informatifs ou référentiels et prennent place du côté de la littérature, des œuvres de création et de fiction, « Merci la France je dis » ne peut être associé de ces nouvelles définitions génériques d'« autobiographie romancée », de « roman autobiographique » ou d'« autofiction ». Car l'on ne peut nier, l'importance que prend le récit personnel dans ce texte comme élément introduit dans la fiction, mais aussi comme fiction introduite dans le récit personnel ; d'où l'importance des différents degrés de véridicité que le récit personnel apporte à une narration romanesque, et qui démontreraient comment cette narration vacille entre les données qui renvoient à la personne de l'auteur/narrateur et la trame fictionnelle, ce qui créerait un récit personnel riche d'invention et riche de sa volonté de renouvellement.

Une question se pose :

Pourquoi choisir le récit personnel à composante fictionnelle, sous une forme génériquement indécise, et avec toutes les réserves qu'impose la narration de son propre parcours, dans une période précise ?



Pour Hafdi, c'est probablement une manière de remettre en question aussi bien son œuvre antérieure (*«L'invité D'allah: L'orphelin Grain de Sable »*, paru le 20 Février 2006, aux Editions Le Manuscrit, 128 pages ; *« Cette belle poussière jaune d'Uruk »*, sorti le 23 Septembre, 2009, aux Editions L'Harmattan, comprenant 108 pages) que les formes d'expression littéraire plus ou moins figées que sont les mémoires, l'autobiographie, le journal intime. C'est une façon de faire œuvre personnelle, une sorte de témoignage littéraire qui conteste à la fois les normes en littérature et permet une expression personnelle sinon interdite du moins mal vue.

Il s'agit donc d'un récit personnel présenté comme une narration fictionnelle, en premier lieu, qui combine (et met en cause) des notions importantes comme : l'idée de vraisemblance, la place de l'Histoire dans la narration, les instances narratives, l'illusion réaliste, la signification de la narration, le dessein de l'auteur, la figure de l'auteur dans l'œuvre littéraire, des sujets que la présentation actuelle ne se permettra pas d'aborder.

En deuxième lieu, ce récit de vie se trouve centré à la fois sur une histoire individuelle et, le plus souvent, sur le quotidien. En effet, il est le seul qui permette de légitimer le récit historique comme tel, par son rôle de témoignage et par la parole donnée aux « oubliés » de la « grande Histoire ».

En troisième lieu, du point de vue de la



littérature, ce récit de vie évacue la question de l'utilité de la littérature, de son rôle d'art socialement important, qui la rattachait justement aux grands métarécits en donnant finalement une expression littéraire à la déconstruction à l'instar de certaines productions du nouveau roman postmoderniste, (comme c'était le cas au début du Nouveau roman et surtout dans l'œuvre « théorisante » de Robbe-Grillet, Pour un nouveau roman), qui avait mis à jour une recherche de nouveauté, déconstruit le sens à l'intérieur du texte dans le but, à la fois, d'exprimer des réalités nouvelles et d'énoncer des vérités, par l'intermédiaire d'un langage créatif, sur le changement de mentalités qui s'opère ou s'est déjà opéré.

Cependant, à la différence du Nouveau roman dont les auteurs étalent leur travail tout au long d'une vie, chez A. HAFDI, ces mêmes phénomènes sont beaucoup plus concentrés dans le temps sur l'évocation d'une tranche de vie passée ailleurs, et où s'échelonnent plusieurs influences.

Notre propos n'est donc pas tant de prouver ou de réfuter l'appartenance d'un texte à une pensée philosophique, à une vision historique de la progression de l'art, ou d'y rechercher son inspiration ; encore moins de le rattacher à des genres voisins tels que le roman autobiographique, l'autofiction, l'autobiographie romancée ; « Merci la France je dis » ne déroge pas à la règle du récit personnel qui se développe de nos jours et qui est bien différent de celui qui pouvait être retrouvé, mêlé à de la fiction, dans nombre d'œuvres de la fin du XVIIIe siècle jusqu'aux années 1950. Il est tributaire, aujourd'hui, du statut ambigu de la littérature et de la figure de l'auteur et du défaut de statut de l'écrivain contemporain, un défaut revendiqué pourtant.

L'exercice littéraire se suffit à lui-même, par le simple fait qu'il porte les règles de son énonciation, la logique de sa création et le métadiscours qui sert à le justifier, p.10 : « *(face au public).* D'accord, d'accord, je raconte. Je raconte. Vous aimez les histoires comme les enfants 1943. Un jour…. ».

Il n'est plus besoin d'une logique qui comprenne un ensemble d'œuvres et qui dise les conditions de leur formation pour parler de littérature. Cette singularité, singularité de l'histoire vécue de manière personnelle, singularité de l'individu pareil à aucun autre, singularité de la pratique littéraire, se trouvent au fond de la pratique autobiographique :

En d'autres termes, la société n'est réflexive que de façon atomisée et singularisée.

« Merci la France je dis » est un exemple qui annonce la figure du « dernier écrivain/conteur – dirions-nous ! » qui, mal armé, se ressent déjà lui -même comme une faille dans l'ordre des choses : autrement dit un manque d'être au sein de sa propre conscience, un abîme trouant soudain la vérité, il est l'absence, il est l'oubli, il est la déroute : « Ah ! ma tête. Qu'est-ce qu'il s'est passé sur toi. Et il en reste encore (face au public) Qu'est-ce que vous regardez ? Je parle à ma tête. Je parle dans ma tête. Je parle avec ma tête moi ….. », p. 9.

Bien entendu, ce surhomme de la marge d'une marge, engagé malgré lui dans une guerre qui n'est pas la sienne, se lie pourtant de familiarité et de fraternité, et révélera au grand jour par sa noblesse de cœur plutôt que par sa misère et son ignorance, l'esprit avilissant de tout sublime dans l'humain de la soi-disant civilisation.

Bassou ne saurait se contenter, des petites tricheries mesquines avec Lamkadem, avec le monsieur là-bas, vêtement kaki, casquette « Il dit tu fais quoi ici ? Je regarde je dis, Il dit il faut pas regarder, Tu montes, Je dis je pense, Il faut pas penser il dit ; p. 20-21, et pourtant il faut comprendre. Le désir de « tout le makhzen », dominateur, représenté respectivement par Lamkadem ? le capitaine, le ckeikh, la jmaa, p.12, son désir, est que Bassou renonce à comprendre, à penser, parce qu'il sait que le désordre de l'esprit précède celui du cœur ; or, tout homme civilisé doit chercher à comprendre. avec le médecin qui lui passe sa visite d'aptitude physique et à qui il rendra sa misère quand il qualifiera sa façon de procéder « comme il achète un mouton » p : 40, avec le gradé, « Kabran (qui) dit frappe, et auquel il réplique : « je frappe pas je dis »… et enseigne le code de l'honneur : « c'est pas bien tuer une femme, c'est pas bien tuer un enfant » p : 52-53 ou avec la bureaucratie du consulat de France à Casa Blanca p : 86-87, où il se rendra justice et droit d'existence, avec les mots les plus simples, les plus dénudés, p. 85-86 : *« Ecris sur le garouge Bassou vivant Je parle Je suis pas mort ….Regarde-moi Bassou Mieux papier je dis…Je suis pas du passé je dis Je suis Bassou Présent Ici…Ancien combattant Cinquième bataillon Première compagnie ….*

Ce ne sont pas de menus détails qu'il conteste dans tel ou tel système, mais c'est le bien fondé de tous les systèmes de sens que HAFDI/Bassou remet en cause.

ISMAILI HASSAN

SOUHAITEZ MOI BON APPETIT !!!!
(à lire juste avant le « moghreb »)



J'ai besoin de vos encouragements !! Cette table garnie devant moi me fait de l'œil ! Elle ne supporte de ma part aucune faiblesse ! Je dois me retrousser les manches pour mieux me servir !! je dois faire honneur à celle qui s'était donné du mal pour préparer cette table où le salé côtoie le sucré et se trouvent tous les deux en bonne entente dangereuse pour mon estomac ! Tout comme le chaud et le froid d'ailleurs ! le lait , tout juste sorti du frigo présidera à l'ouverture des « hostilités » vite exacerbées par le lait chaud qui prend la relève ! viennent après se bousculer toutes sortes de gâteaux bientôt rejoints par des crêpes melwi mdella3 beghrir et autres sur lesquelles on étale beurre et miel à n'en plus finir ! Bien sûr reste de la place à différents plats consistants qu'on avait religieusement évité de bouffer à midi pour cause de ramadan mais qui s'exhibent devant mes yeux dans leurs variétés pour m'offrir ma revanche d'avoir supporté et la faim et la soif pendant plus de 17 heures ! Tout est là à qui sait apprécier et à qui peut les acheter aussi ! Mais ça c'est une autre histoire ! Qu'est ce qu'on s'était privé à manger normalement pendant 11 mois pour ne pas avoir envie en ce mois de se rattraper !!

D'ailleurs ,bien des jours avant , on nous informe que les autorités ont tout fait pour que rien ne manque sur les étals et les étalages ! Bien que cela ne fût jamais partie de leurs programmes électoraux , ils tiennent à nous tranquilliser sur le fait que nos marchés seraient approvisionnés en produits alimentaires des plus nécessaires au plus superflus !! Tout est à portée de la main et des yeux (pas grave si ce n'est pas à portée de toutes les bourses ! Celui qui n'achète pas admire dit-on !) Ramadan n'est-il pas fait pour s'empiffrer la nuit jusqu'à la nausée pour mieux supporter la faim et la soif du lendemain ? je comprends très bien ceux qui vont jusqu'à contracter un crédit pour manger plus que d'habitude pendant ce mois sacré ! Les cadis se remplissent , les paniers sont pleins à craquer , les frigos affichent complet ! C'est l'alerte générale ! Les grandes surfaces sont prises d'assaut ! Achète qui peut !!!!!

Pardon je n'ai pas fini de fourrer mon estomac !!! Souhaitez moi bon appétit !!! j'ai des brochettes de viande de mouton et des grillades de poissons à finir avant d'enchainer avec des côtelettes d'agneau cuites à la vapeur et des cuisses de poulet rôti ! J'ai besoin de vos encouragements !!! Excusez moi si je mâche tout en vous parlant car je dois me « goinfrer » de tout ce qui se présente sur la table !! Qui parle d'indigestion ??? Et de ballonnements ?? J'ai des tas de traitements pour ça !! Cela rentre dans mes dépenses « ramadanesques » !! ma pharmacie et mon frigo sont approvisionnés en parallèle ! C'est que je ne me nourris pas !!! Je bouffe et je consomme ! Je n'ai pas un estomac ! J'ai un fourre tout ! Et parfois dans mes prières de « tarawih » quand je me prosterne je me retiens de vomir tout ce que j'ai engouffré dans mes entrailles ! « J'ai l'estomac à fleur de gorge » ! J'ai honte et je n'ai pas honte de le dire car au fond, je sais que je suis bien loin de l'esprit du Ramadan !! Alors s'il vous plait ne m'encouragez plus à bouffer davantage mais éclairez moi sur le sens profond de ce pourquoi le jeûne est un des cinq piliers de notre religion !

Venez en discuter avec moi juste après l'appel à la prière d'El Moghreb ! je vous servirai une bonne soupe chaude , quelques dates et un verre de lait bien chaud le tout agrémenté de mon bonheur de vous accueillir chez moi en toute simplicité !!!!

SAOUD HOUSSA

journée d'étude sur l'immigration



Au cour d'une journée d'étude à Béni mellal: des chercheurs, académiques et acteurs ont mis l'immigration subsaharienne en questions.

Une journée d'étude sur « l'immigration subsaharienne au Maroc » a été organisée, le jeudi 2 mai 2019, par l'Équipe de Recherche en Migration internationale et Développement Régional à la Faculté des Lettres et des Sciences Humaines - Béni Mellal, en partenariat avec le Centre Atlas et d'Études et des Recherches Sociales - CAERS- et Carrefour Développement - CARDEV. Cette activité scientifique a mis la lumière sur les problèmes d'exclusion des subsahariens au Maroc et a essayé de comprendre les défis de leur inclusion socioéconomique au royaume, à travers plusieurs interventions des chercheurs et des acteurs de la société civile qui ont abordé différentes sujets tels que :

- Les migrants subsahariens entre droit de circulation et exclusion sociale;
- L'insertion économique des migrants subsahariens à Casablanca ; cas des commerçants du souk Namoudaji à Casablanca;
- L'assistance sociale et les services de proximité offerts par les associations de la société civile marocaine aux immigrants subsahariens: Cas de l'ONG CARDEV ;
- Les représentations sociales des Mellalis du migrant subsaharien ;
- La politique migratoire marocaine et son évolution.

Les débats étaient vifs et les échanges riches et fructueux. Le public était diversifié composé de chercheurs, des acteurs de la société civile, des étudiants et des représentants médias. Il était marque aussi par la présence de plusieurs migrants subsahariens qui ont beaucoup apprécié l'organisation de cette manifestation scientifique et le choix de cette thématique.

la journée d'étude sur l'immigration subsaharienne au Maroc - FLSHBM

"De part sa situation géographique, le Maroc a connu durant ces dernières années un fort mouvement de flux migratoires en provenance des pays d'Afrique subsaharienne et à destination de l'Europe. Le rêve de ces migrants d'atteindre l'eldorado de l'autre rive de la Méditerranée se transforme d'un séjour provisoire à un séjour permanant au Maroc. Généralement, ce sont des jeunes hommes et femmes en situation irrégulière. Ils s'installent généralement dans les grandes villes et vivent dans des conditions précaires.

D'un pays d'émigration à un pays d'immigration, le Maroc était obligé de s'adapter à cette réalité et revoir sa législation concernant le séjour des étrangers. La question de la protection des droits des migrants a été régulièrement posée par la société civile. Les défenseurs des droits des migrants ont contraint l'État à élaborer une politique migratoire respectueuse des droits humains. Une politique qui a évolué d'une approche sécuritaire au début des années 2000 à une approche plus humaniste à partir de 2013 et qui a permis la régularisation d'environ 50 000 « sans papiers ». "

dahbani brahim

(suite) «Nous sommes tous la Palestine»: 200 individus et organisations du Sud sont solidaires Déclaration de solidarité entre les pays du Sud à propos de la récente attaque contre le peuple palestinien à Gaza

La violence flagrante d'Israël, en particulier l'année dernière, a montré l'importance de la demande de Embargo militaire sur Israël, l' une des principales revendications du Boycott palestinien dirigé, Désinvestissement et Sanctions mouvement. Cette demande a été réitérée par la communauté internationale et est cruciale pour mettre fin aux violations flagrantes du droit international et des droits de l'homme des Palestiniens par Israël et pour le tenir responsable de ses actes criminels.

Les mouvements des pays du Sud se mobilisent pour faire valoir cette demande, pour renforcer la solidarité avec la Palestine et pour s'opposer également au militarisme soutenu par Israël dans leurs contextes locaux. L'Inde à elle seule achète 50% des exportations d'armes d'Israël, qui sont ensuite déployées pour écraser les luttes politiques.

Nous, organisations latino-américaines, africaines et asiatiques solidaires de la Palestine, élevons une nouvelle fois nos voix face aux agressions répétées perpétrées contre le peuple palestinien de Gaza.Dans la nuit du 25 mars, les forces d'occupation israéliennes ont lancé de nouvelles attaques dans la bande de Gaza, avec des bombardements brutaux visant des infrastructures et des civils. La région déjà dévastée de Shiyaia a été touchée, entre autres, par la fameuse machine de guerre israélienne.

Le régime saoudien décapite 37 prisonniers politiques



Par Bill Van Auken
26 avril 2019

La dictature monarchique d'Arabie saoudite a annoncé mardi qu'elle avait procédé à un nouveau massacre, exécutant 37 personnes en public. Les exécutions avaient lieu dans les villes de Riyad, Medina et La Mecque, mais aussi dans la province centrale de Qassim et dans la province orientale du royaume.

Ensuite, l'un des cadavres sans tête a été crucifié et laissé pendu en public comme un avertissement hideux à quiconque envisagerait même de s'opposer au pouvoir absolu de la famille royale au pouvoir.

Le régime a annoncé que ceux qu'on avait amenés sur les places publiques pour être décapités à l'épée avaient été punis «pour avoir adopté une pensée terroriste et extrémiste et pour avoir formé des cellules terroristes pour corrompre et déstabiliser la sécurité».

En Arabie saoudite, une loi antiterroriste adoptée en 2017 définit comme «terroriste» toute personne «troublant l'ordre public», «ébranlant la sécurité de la communauté et la stabilité de l'État» ou «mettant en danger son unité nationale». La loi prévoit essentiellement la peine de mort pour quiconque ose critiquer la monarchie saoudienne ou son dirigeant de facto, le prince héritier Mohammed ben Salman.

Sous ben Salman, le plus proche allié de l'administration Trump dans le monde arabe, le nombre d'exécutions a doublé. Alors que l'année dernière, le régime avait décapité 149 personnes, il a déjà décapité 105 personnes en 2019.

On sait qu'au moins 33 des 37 personnes mises à mort cette semaine étaient des chiites saoudiens. Dans le cas de 14 d'entre eux, leurs «crimes» présumés découlaient des manifestations de masse qui ont balayé la province orientale à prédominance chiite d'Arabie saoudite en 2011. Ces manifestations exprimaient des demandes populaires de réformes démocratiques et la fin de la discrimination et de l'oppression de la population chiite par une monarchie sunnite. Le pouvoir de la Maison Saoud est basé sur la doctrine religieuse officielle du wahhabisme, une secte sunnite ultraconservatrice.

Onze autres ont été accusés d'espionnage pour le compte de l'Iran.

On n'a autorisé aucune de ces personnes à s'entretenir avec leurs avocats au cours d'enquêtes menées sous la torture. On les a privées des visites de leur famille. On les a maintenues en isolement cellulaire pendant ces épreuves. On les a condamnées à mort dans le cadre de faux procès de masse qui n'ont même pas bénéficié d'un minimum d'une procédure régulière.

Les massacres barbares perpétrés par le régime de Riyad ont constitué un acte politique calculé, motivé par des objectifs nationaux et internationaux. Son objectif immédiat est d'intimider la minorité chiite, qui constitue environ 15 pour cent de la population et est concentrée dans la province de l'Est, une région clé pour la production de pétrole.

Au moins trois des personnes mises à mort étaient mineures au moment de leurs crimes présumés, ce qui fait de leurs exécutions une violation flagrante du droit international interdisant la peine de mort pour les enfants.

L'État a arrêté Abdulkarim al-Hawaj quand il avait16 ans et l'a accusé d'avoir participé à des manifestations et d'avoir utilisé les médias sociaux pour inciter l'opposition à la monarchie. Il aurait également contribué à la fabrication de banderoles avec des mots d'ordre qui dénonçaient le régime. On l'a condamné sur la base d'aveux extorqués sous la torture, y compris des décharges électriques, et on l'a tenu avec les mains enchaînées au-dessus de sa tête.

On a arrêté Salman Qureish juste après son 18e anniversaire pour des crimes qu'il aurait commis alors qu'il était mineur. Privé de ses droits juridiques fondamentaux, on l'a condamné à mort lors d'un procès de masse.

Mujtaba al-Sweikat, arrêté à 17 ans et exécuté mardi en Arabie saoudite

Mujtaba al-Sweikat avait 17 ans lorsqu'on l'a arrêté à l'aéroport international King Fahd. On l'a saisi alors qu'il se préparait à prendre l'avion pour les États-Unis afin de commencer sa vie d'étudiant à la Western Michigan University. On l'a battu et torturé gravement, y compris sur la plante des pieds, jusqu'à ce qu'il fournisse des aveux à ses tortionnaires.

Le corps professoral de la Western Michigan University a publié une déclaration en 2017 en réponse à la nouvelle de l'emprisonnement d'al-Sweikat:

«En tant qu'universitaires et enseignants, nous sommes fiers de défendre le droit de tous les peuples, où qu'ils se trouvent dans le monde. Les gens doivent pouvoir s'exprimer librement et débattre ouvertement, sans entrave ni crainte. Nous déclarons publiquement notre soutien aux Mujtaba et aux 13 autres qui risquent d'être exécutés prochainement. Personne ne devrait faire face à la décapitation pour avoir exprimé ses convictions lors de manifestations publiques».

«Mujtaba s'est montré très prometteur en tant que candidat aux études de langue anglaise et de préfinance. On l'a arrêté aux portes de l'aéroport alors qu'il se préparait à prendre l'avion pour visiter notre campus. Nous ignorions qu'au moment où nous étions prêts à l'accueillir, on le battait, on le torturait et on le faisait "avouer" des actes pour lesquels on l'a condamné à mort».

Le régime saoudien, dirigé dans les faits par le prince Mohammed ben Salman, a ignoré cette protestation ainsi que d'autres provenant des Nations unies et des organisations de défense des droits de l'homme. Il est convaincu que l'Arabie saoudite jouit d'une impunité absolue grâce au soutien de Washington.

Le bain de sang organisé par le régime saoudien mardi a été le plus important depuis 2016 – date à laquelle le régime a décapité 47 hommes en une seule journée – dont l'éminent religieux chiite cheikh Nimr Baqral-Nimr, porte-parole de la minorité chiite opprimée de l'Arabie saoudite. Les assassinats commis par l'État ont déclenché de vives manifestations dans la région, notamment à Téhéran, où la foule a pris d'assaut l'ambassade saoudienne. Riyad s'est emparé de cette colère comme prétexte pour rompre les relations diplomatiques avec Téhéran et intensifier sa campagne anti-iranienne dans l'ensemble du Moyen-Orient.

Depuis lors, la répression incessante dans la province orientale s'est accompagnée d'une guerre quasi génocidaire menée par les forces saoudiennes contre le Yémen, qui a coûté la vie à au moins 80.000 Yéménites et laissé plus de 24 millions de personnes – 80 pour cent de la population – dans le besoin, dont beaucoup sont au bord de la famine.

La monarchie sunnite considère la montée des rebelles houthis au Yémen comme une menace pour sa propre situation interne, craignant qu'elle ne pousse la population chiite opprimée à se révolter.

La responsabilité principale des crimes du régime saoudien incombe à son principal patron, l'impérialisme américain. La monarchie sauvage d'Arabie saoudite, avec ses décapitations publiques, n'est pas seulement un vestige de son arriération féodale. C'est plutôt le produit direct de l'intervention impérialiste américaine au Moyen-Orient. Cela va des concessions obtenues par Texaco et Standard Oil dans les années 1930 et 1940 jusqu'aux ventes massives d'armes actuelles. Cela fait de la monarchie saoudienne actuelle le plus important client du complexe militaro-industriel des États-Unis.

Washington a répondu aux décapitations de masse en Arabie saoudite par un silence total. La veille de l'annonce des décapitations, le département d'État avait fait une déclaration à propos de son durcissement sévère des sanctions punitives contre l'Iran, exigeant qu'il «respecte les droits de son peuple». Le même département d'État n'a fait aucune demande à Riyad et encore moins n'a fait aucune condamnation de la décapitation de jeunes sur les places publiques.

Le Pentagone et la CIA sont des partenaires à part entière dans la répression de la monarchie saoudienne sur leur territoire, tout comme les États-Unis ont fourni les bombes et les informations de ciblage, ainsi que le ravitaillement en vol des bombardiers saoudiens, qui ont rendu possible la guerre criminelle contre le Yémen.

Le meurtre sauvage et le démembrement du journaliste saoudien dissident Jamal Khashoggi au consulat de la monarchie à Istanbul en octobre dernier ont déclenché une brève vague de récriminations contre l'Arabie saoudite. Depuis, on a largement oublié ce crime odieux.

Riyad est en train de faire le procès, pour la forme, de 15 fonctionnaires de l'État accusés d'avoir commis l'horrible meurtre. Cependant, ni le prince héritier ben Salman qui a ordonné le meurtre ni son conseiller principal, Saoud al-Qahtani, n'ont été pointés du doigt. De surcroît, Saoud al-Qahtani aurait supervisé la torture, le meurtre et le démembrement de Khashoggi via une connexion Skype depuis Riyad.

Il y a à peine un an, le prince héritier ben Salman était considéré comme un «réformateur», et pas seulement par le gouvernement américain, mais aussi par Harvard et le MIT ainsi qu'une foule de milliardaires américains, de Bill Gates à Jeff Bezos et Oprah Winfrey.

L'attention des médias sur l'assassinat de Khashoggi s'étant refroidie, ce mythe est une fois de plus ravivé, même face aux décapitations de masse. Le lendemain des exécutions, des financiers de Wall Street de premier plan sont montés sur scène avec des représentants du régime lors d'une conférence financière parrainée par la monarchie à Riyad.

Larry Fink, PDG de BlackRock, John Flint, PDG de HSBC, Daniel Pinto, directeur de l'exploitation de JPMorgan, et Chin Chou, directeur général de Morgan Stanley pour l'Asie, tous impatients de participer à l'introduction en bourse (IPO) de son géant national de pétrole, Aramco, étaient tous présents.

Fink, de BlackRock, a balayé une question sur les exécutions de masse en déclarant: «Le fait qu'il y ait des problèmes dans la presse ne me dit pas que je dois fuir un endroit. Dans bien des cas, il me dit que je devrais courir et investir parce que ce qui nous effraie le plus, ce sont les choses dont nous ne parlons pas».

Les exécutions en Arabie saoudite constituent un prisme approprié à travers lequel on peut scruter l'ensemble de la politique américaine au Moyen-Orient. Le bain de sang est une manifestation des objectifs prédateurs poursuivis par l'impérialisme américain dans la région. La défense et la confiance de Washington dans ce régime ultra-réactionnaire exposent tous les prétextes donnés aux interventions militaires américaines successives. Dans ce contexte, la prétendue «guerre contre le terrorisme» et la prétendue promotion de la «démocratie» et des «droits de l'homme» sont d'autant de mensonges.

En fin de compte, une politique étrangère américaine fondée sur une alliance stratégique avec la Maison de Saoud s'avérera inévitablement un château de cartes qui s'effondrera avec la résurgence de la lutte des classes au Moyen-Orient, aux États-Unis et dans le monde.

(Article paru en anglais le 25 avril 2019)



Journée internationale sur le Multilatéralisme

L'Assemblée générale des Nations Unies a tenu le 24 avril des réunions sur le multilatéralisme et la diplomatie pour la paix. Plus de soixante pays ont pris la parole pour mettre l'accent sur l'importance de ce concept. Ils ont souligné la prééminence de la Charte des Nations Unies qui régit la vie internationale et prône la coopération globale. Ils ont conclu que le renouveau du multilatéralisme passe par la réforme des institutions internationales, surtout celle des Nations Unies et du Conseil de sécurité.

On peut se demander pourquoi la communauté internationale a jugé important de remettre sur le tapis le multilatéralisme à ce stade.

C'est sans doute parce que le monde fait aujourd'hui face à de multiples défis à la coopération internationale. Parmi eux on peut citer l'ultranationalisme et l'unilatéralisme pratiqués par certains états.

Les participants aux débats de l'Assemblée générale ont soutenu qu'il n'y avait pas d'alternatives au multilatéralisme et que les Nations Unies demeuraient le centre de la coopération internationale. Ils ont donc renouvelé leur engagement vers la Charte des Nations Unies.

Ils ont également émis le souhait de voir une 'Organisation forte et souligné l'importance de ses reformes et de celles du Conseil de sécurité.

Les participants dans le débat n'ont pas manqué de montrer les valeurs et les bénéfices du multilatéralisme qui, selon eux, peut aider dans la recherche de solutions aux conflits, au phénomène du terrorisme, des changements climatiques, des inégalités, et du problème de l'immigration.

Ils ont estimé que tous les pays, grands ou petits, ont la responsabilité de renforcer le multilatéralisme. Ce dernier est basé sur des règles internationales. Il n'affecte pas la souveraineté nationale.

Des pays comme l'Allemagne ont suggéré l'idée d'une Alliance sur le Multilatéralisme pour défendre ce concept, envisager un avenir meilleur, et pour rendre le multilatéralisme plus efficaceà travers la réforme des Nations Unies et du Conseil de sécurité.

Prenant la parole devant l'Assemblée générale, le Secrétaire général Antonio Guterres a déclaré :

« Il ne suffit pas de proclamer les vertus du multilatéralisme : nous devons prouver son utilité. On ne peut pas non plus faire la sourde oreille à la voix des sceptiques : il faut démontrer que le multilatéralisme est en mesure d'apaiser les craintes éprouvées partout sur la planète et de faire de la mondialisation une évolution équitable qui bénéfice à toutes et tous »

M. Guterres a conclu qu'il faut un multilatéralisme de réseau, avec une coopération étroite entre les organisations internationales et régionales… un multilatéralisme inclusif, en partenariat avec le monde des affaires, la société civile, les parlements, le milieu universitaire, le monde de la philanthropie, et des jeunes.

Abdelkader Abbadi
Correspondant, Nations Unies.

Le Ramadan n'existe plus



Mohammed Ennaji

Prétendre que ce que notre société pratique de nos jours c'est le Ramadan est un pur mensonge. Non ce n'est pas le ramadan des textes, ce n'est pas le jeûne du fidèle qui se détache de sa chair pour se rapprocher de son dieu. Le ramadan n'est pas fait pour une société moderne, c'est une pratique d'un autre temps.

Le Ramadan d'aujourd'hui est un compromis de la société actuelle avec la religion. Malgré le discours ambiant notre société, dans sa pratique quotidienne, opère de plus en plus ouvertement de ruptures avec les rituels tels que prescrits. Comme elle n'est pas en mesure de vivre clairement sa liberté vis-à-vis du religieux, comme elle ne peut pas l'assumer culturellement et politiquement, alors elle s'arrange en silence, sans prétendre à changer. Elle vit dans le compromis. Aussi son Ramadan d'aujourd'hui revient en fait à une négation du ramadan théorique parce que celui-ci n'a plus de sens. Le mois de l'abstinence est devenu le mois de l'extravagance. Le rejet du mois sacré est clair dans le fait qu'il est devenu un mois de fête, de réjouissance, de bouffe et de bien d'autres choses. Évidemment les fidèles font semblant de fêter le sacré pendant qu'ils le renient ouvertement dans leurs pratiques. La fréquentation des mosquées s'accroît, mais c'est justement pour se donner bonne conscience et croire que le rapport au religieux n'a pas changé d'un iota. Le ramadan est mort dans les faits parce qu'il ne correspond plus aux besoins de notre société. Alors si l'on prend le proverbe à l'envers : le mois sacré rentre certes par la porte, mais on le chasse par la fenêtre. Arrêtons de nous conter des histoires.



(suite) Le Maroc, pays le plus inégalitaire d'Afrique du Nord

Salué pour son taux de croissance, son ouverture au tourisme et aux investisseurs étrangers, le Maroc n'en reste pas moins le pays d'Afrique du Nord où les inégalités entre citoyens sont les plus fortes. Un rapport intitulé « Un Maroc égalitaire, une taxation juste », publié lundi 29 avril par l'ONG Oxfam, plaide pour une fiscalité plus équitable et dresse par la même occasion un tableau précis et implacable des écarts de richesse au sein du royaume.

Le document rappelle qu'au cours des vingt dernières années, la croissance marocaine a été dynamique (4,4 % par an en moyenne entre 2000 et 2017), permettant une réduction considérable du taux de pauvreté, passé de 15,3 % en 2001 à 8,9 % en 2007 et à 4,8 % en 2014. Ces données, rappelle l'ONG, sont toutefois basées sur une approche uniquement monétaire de la pauvreté. Elles excluent d'autres facteurs tels que l'accès à la santé ou à l'éducation. Surtout, ce taux ignore les familles qui se situent juste au-dessus du seuil de pauvreté et sont susceptibles d'y tomber au moindre coup dur, ce que l'ONG nomme le « taux de vulnérabilité ». Or celui-ci concernerait un Marocain sur huit au niveau national, et près d'un sur cinq en milieu rural.

Les inégalités sont, elles, restées quasiment les mêmes. Le coefficient de Gini, une mesure internationale de calcul des inégalités, était de 39,9 en 1985 et de 39,5 en 2014. Une stabilité statistique qui est là encore à relativiser, prévient Oxfam, en raison de nombreuses limites méthodologiques : les dépenses à l'étranger ne sont pas comptabilisées, pas plus que l'épargne. En outre, les inégalités monétaires ne prennent pas en compte les inégalités de patrimoine. Autant d'observations qui laissent penser que les écarts sont encore plus importants que ne le disent les statistiques officielles.

Un système éducatif défaillant

Au cœur de la machine inégalitaire figure notamment le système éducatif. *« Un système inclusif et égalitaire permettrait d'atténuer les disparités sociales et de gommer en partie les différences liées au milieu d'origine »*, rappelle le rapport. Or le Maroc a beau consacrer 21,5 % de son budget à ce secteur (bien plus que la moyenne de la région Moyen -Orient et Afrique du Nord, avec 13,9 %), son système éducatif est largement défaillant. La durée moyenne de scolarisation y est de 4,4 ans, soit deux années de moins que la moyenne des pays arabes. Et les résultats scolaires varient considérablement en fonction du milieu des élèves. Dans ce contexte, la privatisation massive de l'éducation, encouragée par les autorités, accentue la logique inégalitaire. On estime ainsi que 14 % des élèves marocains sont inscrits dans des écoles privées, et jusqu'à 80 % dans les grandes villes comme Casablanca et Rabat.

Ces inégalités liées à l'éducation se prolongent sur le marché du travail, avec quatre caractéristiques fortes : un chômage élevé des jeunes (42,8 % des 15-24 ans en 2017) ; le problème des « NEET », ces jeunes qui ne sont ni étudiants, ni employés, ni stagiaires (29,3 % des 15-24 ans, soit 2 millions) ; l'exclusion des femmes du marché du travail ; et la part prépondérante de l'informel et de l'emploi précaire (80 % des emplois sont informels). Les écarts de rémunération sont également frappants : *« Alors que le SMIG est de 2 570 dirhams mensuels* [environ 237 euros], *il faudrait 154 ans à une personne à ce niveau de salaire pour gagner l'équivalent de l'augmentation de la fortune sur une année de l'un des milliardaires du Maroc »*, écrit Oxfam.

Tout comme l'éducation, le système de santé est synonyme de fortes inégalités. Le Maroc y consacre peu de moyens, contraignant ses citoyens à payer eux-mêmes (quand ils le peuvent) leurs dépenses de santé. Alors que dans la région Moyen-Orient et Afrique du Nord, 36 % des dépenses de santé sont prises en charge directement par les ménages, au Maroc cette proportion monte à 51 %. Le secteur n'a pas échappé à la logique de privatisation. Résultat : le pays est 123e sur 188 pays au classement mondial de l'indice de développement humain (IDH), derrière la Tunisie (97e) et l'Algérie (83e).

De forts déséquilibres territoriaux

Le royaume reste aussi confronté à de forts déséquilibres territoriaux. Exemple avec l'accès à l'eau : si la quasi-totalité des urbains sont rattachés à un réseau d'eau potable, cette proportion tombe à 64 % dans les zones rurales, et même à 40 % dans la région de Tanger- Tétouan-Al Hoceima (nord). Cette dernière ville a été le théâtre d'un important mouvement social en 2017.

Enfin, les inégalités entre hommes et femmes restent criantes. Selon le rapport mondial « Global Gender Gap », qui prend en compte la participation des femmes à l'économie, à la vie politique, leur accès à l'éducation et la santé, etc., le Maroc est classé 137e sur 144 pays. Malgré les efforts faits dans le domaine de la scolarisation, 41,9 % des Marocaines étaient toujours analphabètes en 2014 (contre 22,1 % des hommes), un nombre qui monte à 60,4 % en zone rurale. En 2009, 62,8 % des Marocaines disaient avoir subi une forme de violence.

Or, au lieu de participer à gommer ces inégalités, le système fiscal les accentue, selon Oxfam. Les recettes fiscales représentaient 26,4 % du PIB marocain en 2016. Un chiffre beaucoup plus élevé que dans beaucoup d'autres pays africains, mais qui ne permet pas de faire de la fiscalité un instrument de réduction des inégalités. En cause notamment : la TVA (30 % des recettes fiscales), un impôt inégalitaire car applicable à tous sans distinction de revenus ; le trop petit nombre de contribuables (le secteur informel étant prédominant), qui fait peser l'essentiel de l'effort sur les salariés du privé et du public ; ou encore la structuration des tranches d'imposition (le taux d'imposition augmente très vite dans les tranches basses et moyennes de revenus, mais atteint un plafond rapidement).

S'y ajoute un impôt sur le patrimoine quasi inexistant. Quant aux sociétés, une grande partie d'entre elles échappent à l'impôt en se déclarant déficitaires. Ainsi, 82 % des recettes de l'impôt sur les sociétés proviennent de seulement 2 % des entreprises. En outre, les multinationales étrangères, dont les constructeurs automobiles français Renault ou PSA, bénéficient d'avantages fiscaux très importants.

Sur la liste grise des paradis fiscaux

Oxfam rappelle que le pays figure sur la liste grise (et non noire) de l'Union européenne des paradis fiscaux : des Etats *« sous surveillance »* qui ont jusqu'en 2020 pour réformer leur législation fiscale. Enfin, conclut l'ONG, *« les questions de gouvernance privent également le Maroc d'importantes recettes fiscales »*. Selon le Fonds monétaire international (FMI), la corruption coûte au pays 2 % du PIB, soit 20,7 milliards de dirhams en 2017 (environ 1,8 milliard d'euros à l'époque).

Face à ces différents défis, l'ONG formule un certain nombre de recommandations censées faire de la fiscalité *« un instrument de réduction des inégalités »* : une meilleure progressivité de l'impôt, l'élargissement de l'assiette fiscale, la mise en place d'une fiscalité sur le patrimoine ou encore la fin des exemptions inefficaces. Oxfam rappelle le discours prononcé par le roi Mohammed VI devant le Parlement en octobre 2018, invitant à repenser le modèle de développement national, mais aussi la tenue des assises de la fiscalité, prévues les 3 et 4 mai. Autant d'occasions pour les autorités de montrer leur volonté politique de réduire les inégalités.



«Nous sommes tous la Palestine»:

200 individus et organisations du Sud sont solidaires Déclaration de solidarité entre les pays du Sud à propos de la récente attaque contre le peuple palestinien à Gaza

BDS India, 2 avril 2019

Le 30 mars 2019, un Palestinien a observé le 43ème jour de la terre. La journée marque également un an de la Grande Marche du Retour à Gaza. La semaine dernière, Israël a de nouveau attaqué les Palestiniens dans la bande de Gaza assiégée.Au cours de la mobilisation d'un an autour du grand retour, Israël a tué des centaines de personnes, parmi lesquelles des journalistes et des enfants. La Journée de la Terre rappelle les aspects les plus pernicieux de la colonisation par Israël des terres palestiniennes et la marche du grand retour a souligné la demande fondamentale des réfugiés palestiniens de rentrer chez eux - une demande qui a été mandatée par les Nations Unies et à laquelle Israël tient absolument. écrasement.

Suite p: 22



Le récit personnel dans « Merci la France je dis», œuvre de Ahmed HAFDI



Suite p: 21

Le Maroc, pays le plus inégalitaire d'Afrique du Nord


Le bidonville de Sahb El Caïd, à Salé, au Maroc, en novembre 2012. FADEL SENNA / AFP

Education, santé, marché du travail… L'ONG Oxfam dresse un tableau implacable des écarts de richesse au sein du royaume et plaide pour une fiscalité plus juste.

Par Charlotte Bozonnet
Publié le 01 mai 2019

Suite p: 23

TAZMAMART AU SINGULIER

Soudan

DÉCOUVERTE MACABRE SOUS UNE MOSQUÉE

Le colonel IBRAHIM CHAMSADINE ancien ministre d'état à la défense a été arrêté par le Président déchu Oumar el Béchir. Il a été déclaré mort lors d'un accident d'avion le 11 juin 2008. Mais sa famille n'a jamais entériné cette mort. L'homme a été en réalité emprisonné toutes ces années dans une cellule construite sous une mosquée. Oumar el Béchir a ensuite épousé sa veuve. Aujourd'hui cet homme retrouve la liberté grâce à la révolution populaire et aux aveux des services secrets sur les crimes du régime.



NATURE INCONNUE

Olivier de 3000 ans qui donne encore des fruits en Crête ! Sandrine

Libre expression

